محمد بن تركي التركي

لمحة المختطف
لحسين الالباب

لحن العوام
علم الكلام

المجلس الفرد
العالي

محمد بن تركي التركي

١٦٠

كتاب لمحة المختطف في صناعة الخط الصلف

تاليف شيخنا الامام العالم المفيد التقي الورع الكاتب

حسين بن يس بن محمد تغمده الله تعالى برحمته

ورضوانه واسكنه وايانا فسيح

جنانه وغفر لنا ولوا

لدينا وللمومنين

يوم يقوم

الحساب

والحمد لله

وحده وما احسن قول القايل وتلطف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وصلى الله على
سيد ولد ادم محمد واله وصحبه وسلم وبعد فقد سالني
جماعة من طالبي علم الكتابه المنسوبه ان اكتب لهم مقدمة في
اصول الخط فامتنعت من ذلك لعلمي اني لست اهلا لذلك
ثم عاودوني فاجبتهم الى ما سالوا مستعينا بالله تعالى فيما
قصدته متكلا عليه فيما رمته وسميتها باللمحة المختطف
في صناعة الخط الصلف والله سبحانه وتعالى المسول
ان يجعل علمنا كله صالحا ويجعله لوجهه خالصا ولا يجعل
لاحد فيه شيا وان ينفع بها من قراها او نظر فيها او كتبها او اصلح
خللها بعلمه امين يا رب العالمين

باب في اختيار الاقلام واختيار السكين التي تصلح للبري

قال ابن البواب رحمه الله تختار للكتابة من الانابيب
اقومها عقدا واكتنزها لحما وارفعها قشرا واعدلها
استواء وينبغي ان تختار منها ما لا يكون شديد الصلابة
ولا يكون رخوا في الغايه بل يكون بينهما ولا يكون

معوجا

٢

معوجًا ولا مفتولا لانَّ الاختيار في الدقة والغلظ على حسب الخطوط قال شيخنا السرمري رحمه الله ودا خط عندهم له قلم غلظًا او دقًّا بحسب ما الو وقال بعض الكتاب ينبغي للكاتب ان يختار من السكاكين ما رحل يداته ولطفت صنعته ولم يكن يخين الوسط في القد فان السكين اذا خرج من حد سكاكين الاقلام المتعارفة بين الكتاب الى ما يجاوزها من السكاكين عوج الشق واماله الى ضروب كلها مفسدة غير مصلحة منها ان يغلظ السن الايمن دون الايسر او بالعكس واذا كان كذلك فلحمله للمداد واستصعب جريه في الكتاب وان تركه اولى قال والدلك

قلت

اذا ما الشق مال فصار سن اليمين ادق من اليسار
رايت هناك للقلم انبعاثًا بطيًا للتبلد والعثار
فان دق اليسار فذاك ايضًا غرام قد اضيف الى دمار
اشد بلية من ذاك هذا واولى بالعثار وبالخسار
فدع هذا وذاك معًا وبادر الى قلم سوى السن جاري

فليس من الصواب علاج موذٍ معزٍ انت فيه بالخيار
انتهى كلامه **باب في بري القلم**
اركان البري اربعة فتح ونحت وشق وقط فالفتح يكون
في القلم الصلب اكثر تقعيرا او في الرخو اقل وفي المعتدل
بينهما واما النحت في الجملة فنوعان نحت حواشيه ونحت
بطنه فاما نحت حواشيه بان يكون متساويا من
جهتي الشق معا ولا يمال على احدى الجهتين فيضعف
اما نحت بطنه فيختلف ايضا بحسب اختلاف الاقلام في
صلابة الشحمة ورخاوتها فان كان القلم صلب الشحمة
فينبغي ان تؤخذ من شحمه بمقدار الحاجه ويكون برايته
اطول البرات لانه مختص بتوفير الشحمة وطول البراة واما
رخو الشحمة فينبغي ان تستاصل شحمته حتى ينتهي الى الصلب
من الشحم لانك اذا كتبت بشحمة رخوة تشظى الخط
ولم يصف مجريانه مختص بسلب الشحمه الرخوه وقصر
البراة قال ابن الوحيد تقصرها ان خفت ضعف براعها
فان يك صلبا لنت في الطول ذا امن وقال
ايضا القلم الصلب اللحم قليل جدا فلذاك اكثر جلفات اقلامي

قصيرة انتهى كلامه واما معتدل الشحمة فهو بين الصلب
والرخو في توفير الشحمة وطول البراة واما الشق فيختلف
بحسب اختلاف الاقلام فان كان القلم صلبا فانه ينبغي ان
يشق الى اخر الفتحه وربما زاد على ذلك بمقدار افراطه
في الصلابه واما الرخو فينبغي ان يكون الى مقدار
نصف الجلفه واما المعتدل فبينهما ويكون الشق
متوسطا الجلفه القلم دق او غلظ وسواء كان صلبا
او رخوا او معتدلا ويكون جانباه مستويين اي محدبين
وذلك ان تاخذ من جانبي شحمة القلم حتى تصل الى القشر فتكون
الشحمة مسنمة ليحسن جرى المداد عليه ولا يحفي القلم سريعا
ولهذا قال ابن الوحيد وسنم له شحم البراع لمنعة من
التقشر حتى لا يرجع الراس كالعهن انتهى كلامه واعلم
ان محل البراة في القلم من الجانب في القلم الدقيق المخصر
قال ابن البواب انظر الى طرفيه فاجعل بريه
من جانب التدقيق والتخصير فصل
في كيفية قط القلم اعلم ان اهم الالات الكتابة جودة
القلم وصحة بريه واهم ما في ذلك معرفة كيفية قط

القلم اذ بها تظهر محاسن الكتابة اذا كانت صحيحة قال
بن البواب رحمه الله
فاصرف لشان القط عزمك كله فالقط فيه جملة التدبير
لا تطمعن في ان ابوح بسره اني اضن بسره المستور
لكن جملة ما اقول بانه ما بين تحريف الى تدوير
واعلم ان ابن البواب رحمه الله لم يبح بسر القط بل رمزه
ولو بينه لكان خيرا له قال ابن الوحيد رحمه الله
نظما
وان عماد الخط تحقيق بريه وقطته ادهى وادعى الى الغبن
وقد رمز الاستاذ في الشعر قطه بما بين تدوير وتحريفه السنين
اراد بان القط يجري منوعا على حسب المكتوب كل على وزن
وقال ايضا اشار الى كل قلم قطة تخصه وهذا معنى قول
بن البواب ما بين تحريف الى تدوير ولو انه اراد قطة
واحدة بين المحرف والمدور في جميع الاقلام لم يكن
رمزه والعيان يشهد للتاويل كما بينته انتهى
كلامه ولقد نصح واحسن واجاد رحمه الله وسياتي
الكلام عليه مفصلا ان شا الله فصل في كيفية

القط

القط اذا اردت ان تقط القلم فلا يخلو امّا ان يكون
محرّفًا او مدوّرًا او بينهما فان كان محرّفًا فامل السكين
الى يمينك ميلًا ظاهرًا وان كان مدوّرًا فلا يملها لا يمينًا
ولا يسارًا واما ما كان بين التحريف والتدوير فبينهما
وفي كل قطة فلا بد من امالة حد السكين الى داخلٍ
ميلًا قليلًا لكي يكون القشر زايدًا على الشحم وليلا يخفى
القلم سريعًا ايضًا ويحسن جري المداد عليه فافهم ذلك **فصل** وقد
اختلف الكتاب في قط القلم على خمسة مذاهب فطايفة تقط محرفا
في جميع الاقلام وهو اختيار ياقوت المستعصمي ومن وافقه
ولكن قلم الرقاع ونحوه لا يحسنونه كما ينبغي لتحريف القطه واما المحقق
والريحان فنعم لان التحريف مناسب لهما ونعني بالتحريف ما كان ذا
شق مرتفع من الجهة اليمنى ارتفاعا كبيرا اذا كان القلم مكبوبا وطايفة
تقط مدورا في جميع الاقلام فيصح الرقاع والتواقيع والنسخ ويفسد
الريحان والمحقق ونعني بالمدور ما استوى سناه قال
ابن الوحيد رحمه الله تعالى من لبس سواه واحاره اجاد القلم الذي
يناسبه كالولي رحمه الله كان قلمه مدورا فاجاد الرقاع واجاد النسخ
ولم يحسن الريحان ولاما يحتاج الى المحرف انتهى كلامه وطايفة

تنقط بين التحريف والتدوير في جميع الاقلام وهو
قول الوزير ابن مقلة ونعني بين التحريف والتدوير
ما كان داسن مرتفع من الجهة اليمنى ارتفاعا قليلا
اذا كان القلم مكبوبا وطايفة عكس ابن مقلة وهو
ما كان داسن مرتفع من الجهة اليسرى ارتفاعا
قليلا اذا كان القلم مقلوبا وهو غريب شاذ وطايفة
تعطي كل قلم ما يناسبه من تحريف وتدوير وبينهما كابن
البواب وابن الوحيد رحمهما الله قال شيخنا
السرمري رحمه الله فصل

فصل يقال الخط بالمحرف ، اضعف من سواه احلى صف
وانه يخط ارباب الورق ، اشد منه بسواه واحق
والمستوي اقوى واضعف ادعو ، بمذهب الكتاب ادنى فاقفوا
اما الذي بينهما توسطا ، فيجمع الحالين بما شرطا
واعلم بان الطول في راس القلم ، عون خفيف اليد في السرعة ثم
وعكس ذلك القصير الراس ، والقلم الطويل في القياس
اخفها كتابة واضعف ، وعكسه بعكسه متصف
اما الذي يختاره الوزير ، وهو الامام القدوة الكبير

ما كان من هذي الامور وسطا غير طويل وقصير فرطا
وما استوى في الغلظ والترهيف ايضا والاستوا والتحريف
والقول في الاقلام صعب الحصر لحافهم واقنع بهذا القدر

فصل واعلم ان القط لم يخل من ثلثة احوال اما ان
يكون محرفا تحريفا ظاهرا او مدورا او بينهما فاما المحرف
فيختص بالمحقق والريحان لان الفركات تظهر بالمحرف اكثر وله
واعلم ان قلة الشحم اصل في ظهور الفركات ايضا والفركة
دقة الزاوية والمحرف يرقق المنتصبات كالالف وراس اللام

قال ابن الوحيد

فان شئت نحا نا فقطه محرفا ليظهر فركي في زواياه اذ يبني
برقته ما قام كالاسل الذي نوى فيبسم في فسخ البياض من الطعن
ولو طمسوا فيه وقل بياضه لاصبح في الاظلام كالغيم ذي المزن
لان به اعرابه فكانه حروف فما التند وبري مثله يغني

قال ابن البواب واما الريحان فهو بالقياس الى المحقق
كالحواشي الى النسخ قلت وكل الغبار الى الرقاع
وفي الجملة وضع حروف الريحان على مثال حروف
المحقق الا انه فيه دقة ويضبط بجملة قلمه ومما تخفض

بهذين القلمين ان لا يطمس فيهما ميم ولا واو ولا عين
ولا قاف ولا فا وان يكونا منيرين والفرق بين المحقق
والريحان ان الريحان يكون اعرابه بقلمه ويكون اعرابه
مفتح الاعين والمحقق يكون اعرابه بغير قلمه واعلم
ان المحقق اصل ويقال انه اول قلم صنف والريحان
مستنبط منه واما المدور فيختص بعلم الرقاع والتوا
قيع الشبيه بالرقاع وهما عكس المحقق والريحان ولهذا
قال ابن الوحيد
ومدور اذا شئت الرقاع لانه يختص لمنع الشكل بالجمع والتخن
وفرالحج البراة سائرا به الفرك كالمدفون يستر بالدفن
فريحانا نتاضد الرقاع واننا نباعد عنه ما الى ضده يدنى
انتهى كلامه فان قيل فما الفرق بين النسخ والريحان
قيل لان النسخ اعرابه اقل من الريحان وفيه تعليق
وطمس فقرب من الرقاع فلذلك احتيج الى قوة شحمته
وتدوير قطته وتقوية جلفته اكثر من الريحان فان قيل
لم قصرت الف الرقاع قيل لئلا يستند على الاعراب

فان

فان قيل لم وفرت شحمته قيل ليزيد مع نده
بن في تخين منتصباته واخفا فرجاته قال ابن الوحيد
فحد الرقاع ان لا تحتمل الاعراب والا فهو نسخ معلق
انتهى كلامه واما ما كان بين التحريف والتدوير مختص
بقلم الثلث والتواقيع الشبيهة بالثلث واعلم ان الثلث
واعلم ان الثلث اصل وقلم التواقيع فحد التواقيع مستنبط
منه والرقاع مستنبط من التواقيع فحد التواقيع ان لا
تحتمل الاعراب والا فهو خفيف ثلث ان حد الرقاع ان لا
تحتمل الاعراب والا فهو نسخ معلق والفرق بين الثلث والتوا
قيع صغر مفادير التواقيع ومحض الرطوبة واما قلم المونق
اعني قلم الاشعار فلك ان تكتبه بقطة قلم المحقق ولك
ان تكتبه بقلم الثلث لانه مركب منهما وقد راينا خطوط المشايخ تصحيف
تنبي عن مثل ذلك والله اعلم فصل واعلم ان الاقلام
في الجملة على مرتبتين رطب وهو مختص بقلم التواقيع والرقاع
والغبار ويابس وهو مختص بقلم المحقق والريحان واصل

اقلام الكتابة قلمان ومنهما تستنبط بقية الاقلام وهما
المحقق والثلث فالمحقق اصل بذاته واستنبط منه الريحان ومن
الريحان النسخ والثاني الثلث وهو اصل بذاته واستنبط منه
التواقيع واستنبط من التواقيع الرقاع واستنبط قلم الاشعار
من المحقق والثلث لانه مركب منهما وهو اختيار جماعة
من المتاخرين كابن البصيص وشيخنا نصر الله رحمه الله وحكي
عن ابن البواب انه جعل قلم الموثق اصل بذاته وانكر على من قال
انه مركب من الثلث والمحقق قال واما الموثق فهو قلم الاشعار
وتخيل الى البعض بين انه مركب من الثلث والمحقق وليس كما يظنون
وانما وقع بعض الاشتباه لمشاكلة بعض حروفه حروف الثلث
وبعضها حروف المحقق لكن بينهما مباينة يدركها حذاق هذه
الصناعة ثم علل قلم الثلث بان الملابسة به والمدار ومن عليه
مما يقوي اليد وبعضها على بقية الاقلام وعلل قلم المحقق
بانه من احسن الخطوط واصعبها على الكتاب وقل من يقدر
على كتابته بحيث لا يمزج شيئا من حروفه بحروف الموثق

والفرق

والفرق بينها ان الواو والنون والرا والياء المنفردات اذا كانت
في الموثق لم تخل من قصر وعاقة والمحقق بالعكس في هذه الاحرف
الاربعة واذا كانت في الثلث كانت اعمق واقصر فتبين مما ذكرنا ان
الموثق ليس مركبا من الثلث والمحقق بمن قام في هذه الثلثة
على الصراط وجانب طرفي التفريط والافراط فهو الكامل في علم
الكتابة المشار اليه في الاصابة فصل اعلم ان لكل قلم من الاقلام
السبعة شي يخصه فالمحقق والريحان للمصاحف والادعية والنسخ
للحديث والتفسير ونحوهما والثلث للتعليم والتواقيع تكتب به
التواقيع الكبار التي للامراء والقضاة والاكابر والرقاع للتواقيع
الصغار والمراسلات والموثق لكتابة الشعر فصل في كيفية
امساك القلم حين الكتابة وغير ذلك قال ابن البواب اعلم ان اخذ
القلم يعني حين الكتابة اهم ما يحتاج اليه الكاتب والاصل فيه ان تضع
القلم على انملة الوسطى وتضع السبابة على يمين القلم وانملة الابهام
على يسار القلم فان لكل اصبع من هذه الثلثة خاصية في شي
تعجز عنه الاصبع الاخرى وقال ابن الوحيد انه يدفع القلم
الى الجهة اليسرى الا انه الاصبع الوسطى كان الدفع من الشمال
الى اليمين انما يكون بلحم الابهام ومن فوق الى اسفل بالسبابة وقال

ايضاً نصّاً تصرفه بين الثلاث تركبت على خنصر بها في الاقامة
والطعن ثم قال فمن امسكه فوق ظفر الاصبع الوسطى
كان ذلك ضعف منه وقال ابن مقلة تكون اصابع المسك
فوق الفتحة بشي يسير جدا وربما الصقت الاصبع الوسطى
بالفتحة لان بهذه المسكة تتمكن اليد من اخفاء الحركات
في الرقاع ونحوه واظهارها في الريحان ونحوه ويكون الخط
اكمل في القوة والحسن والله اعلم وينبغي للكاتب ان يكون
في حال جلوسه للكتابة طاويا رجله اليمنى مقيمها في صدره
متوركا من رجله اليسرى وليكن القرطاس في حال الكتابة
على الركبة اليمنى ولهذا قال بعض الكتاب
واجلس جلوس الطفل في تلقينه متادبا لكن بغير تلفت
طاوي اليمين مقيمها في صدره متورك اليسرى بغير تحرف
فصل اعلم ان الكتابة في الجملة تنقسم الى سبعة اقسام
منتصب ومنسطح ومستدير ومنحنٍ ومنكب ومستلق
ومقوس فالمنتصب هو الذي يسامت قامة الكاتب
واما المنسطح فهو الخط الممدود من يمين الكاتب الى يساره
او بالعكس كالباء والكاف المشقوق ونحوهما
و

والمستدير هو الذي لا يمكن ان يفرض عليه ثلث نقط
على سمت واحد كالحاء والعين والمنحنى والمنقلب
في الجملة هو الذي يدخل فيه الاعوجاج من يمنة الى يسرة
او بالعكس فالمنحنى كالدال المفرد ونحوها والمنقلب كابتداء
الواو ونحوها والمستلقي من يمين الكاتب الى يساره او
عكسه كاول الكاف المجلس واول الصاد واول الياء
واول الراء المعلق والمقوس هو الذي لا يمكن ان يفرض عليه
ثلاث نقط على سمت واحد لدور النون والشين والقاف
ونحوهم وسنذكره في موضعه مفصلا ان شاء الله تعالى فصل
واعلم ان الاحرف على ضربين مفرد ومركب فالمفرد ثلاثة
احرف الالف والراء والنون والمركب على ثلاثة اقسام
احدها الثنائيات وهي سبعة احرف الباء والجيم والدال
والكاف الشبيه باللام في ابتدائه والقاف والواو واللام
القسم الثاني الثلاثيات وهي ستة احرف العين والفاء والهاء
والياء والميم والسين القسم الثالث الرباعيات وهي ثلثة
احرف الصاد والطاء والكاف المشقوق ونحن نتكلم على هذه
تسعة عشر حرفا ان شاء الله تعالى في باب الكلام على الحروف

المفردة لان بيان بعضها يغني عن البعض والله اعلم قال ابن مقلة
كل خط منتصب يجب ان يكون الاعتماد فيه على سني القلم ،، ،،
وقال شيخنا الشريري رحمه الله ،،
وكل خط ذاهب معترضا من يمنه الى يسار فرضا
امالة القلم شيا يسوه والعكس العكس فلتزدا خرم
انتهى كلامه واعلم ان اكثر العمل في الكتابة على السن الايمن من القلم
فاذا ملت عليه انفتح شق القلم وترل الحبر وظهرت القطات
في الالفات وغيرها ولهذا قال ابن الوحيد
وان تشبع الحروف المدادبشق تمكنها ميلا على ايمن السن

باب الكلام على المفردات

اعلم ان الالف المفرد خط منتصب ويكون مستقيما من غير ميل
ولا اعوجاج قال ابن البواب اعلم الالف تكتب بصدر القلم ان صح
قلت ويكتب آخره بحرف السن الايمن فان لمت تكتب محققا
او ريحانا فلا تعوج آخره البتة مثاله | وان لمت تكتب ثلثا او توقيعا
او رقاعا فامل آخره مرطبا الى نحو اليسرى قليلا والتوصل الى تحقيق
ذلك انك اذا انتهيت الى ثلثي الالف فافتل القلم بالتدريج على
السن الايمن وخفف من الاعتماد حتى تنتهي الى آخر الالف فتطلقه

اطلاقا

الاقا لطيفا موفقا مرطبا مثاله ا وتكون النقطه
ظاهرة في ابتداء الالف المفرد في جميع الاقلام وبكون
في راس الالف المحقق والريحان والمونق والثلث
والتواقيع الشبيهة بالثلث شظية مختلسة بالسن
الايمن واما الف التواقيع الشبيهه بالرقاع والرقاع
والغبار فانت مخير بين الشظية وعدمها مثاله اا
واما قلم النسخ والوضاح والحواشي والمنثور فاسقط
منقاره مثاله اا والمشارك للالف في الشظية
وتركها فيما ذكرنا الدال والطا والكاف الشبيهة
باللام واللام والنون واللام الف نبهنا عليه
مختصرا افـــــرغ واما الالف المتصل بحرف قبله
فانك تصعد به مستقيما غير مايل الى يمينه او يسره
واما القطعة في اعلاه تكون ظاهرة في المحقق والريحان
قلم النسخ فلك فيه ثلثة احدها ظهور النقطة مع استقامة
الالف الثاني تحديد راس الالف مع استقامة
الالف الثالث ميلها مع تحديد اخرها واما الف
قلم الثلث فانه يمال في اخره الى نحو اليسرة قليلا وتكون

القطعة ظاهرة في اعلاه وكذلك التواقيع والرقاع لكن
يزيد ان على الثلث انه يجوز ان يمال الى نحو اليمنية مع
تحديد اخرها كاحد الاوجه في النسخ فرع
واعلم ان الالف المفرد في الجملة يكتب على ثلثة اصناف
احدها ان يكون طوله قريب عشر نقط وهذا مختص بقلم
المحقق والريحان الثاني ان يكون طوله قريب سبع نقط
وهو مختص بقلم الثلث الثالث ان يكون طوله قريب خمس نقط
وهو مختص بالتواقيع والرقاع **حرف البا** اعلم ان البا
مركب من خطين منتصب ومنسطح قال ابن البواب
يجب ان يكون من اوله الى اخره بصدر القلم انتهى كلامه
ويكون اخره محددا مقابلا لراسه مثاله ب ولك
ان تمدها وتطلق اخرها اما محددا ونقف
عليه بنقطة مثاله ب ب
وهذه الثلثة اشكال يدخل في الاقلام كلها في
الجملة واذا سقطت راس البا الممدودة صلحت
ان يكون مدة بسملة المحقق والريحان والنسخ ولا
بد من اظهار القطعة في اول البا على كل حال الا ان

تسقط اولها وهو المنتصب مثاله ب وهذا الشكل
انما يكون في الاقلام الرطبه فقط حرف الجيم
وهو شكل مركب من خطين منسطح وهو قريب ثلثي الف
الثلث ج ومستديرة وهو نصف دايرة ويكتب
بصدر القلم ثم ترجع فيه بالقلم من غير زيادة في
السواد الى ثلثه ثم تك وره تك وبرا صحيحا بحيث اذا
خططت خطا من ابتداء الجيم الى اسفل كان مقابلا لوسط
دوره واذا خططت خطا اخر من اخر الجيم كان مقابلا
لاخر دوره فان زاد عنهما او عن احدهما زيادة
بسيرة سومح فيه والا فلا ويكون اخر دورة رقيقا
وتنقسم الجيم المفرد الى ثلثه اقسام احدها ما كان
في ابتدايه شظيه مثاله ج فهذا الشكل يدخل
في جميع الاقلام الا ما كان من قلم النسخ فان شظيته
نوع اخر مثاله ج نوع اخر مثاله ج وهذان
النوعان يدخلان في الاقلام الرطبه وراس الاولى
منهما يصلح ان يكون راس راء مقوس وراس الثانيه
منهما يصلح ان يكون راس باء موحلة حرف الدال

وهو شكل مركب من خطين منحنٍ ومستلق في جميع الاقلام
الا في قلم النسخ وفروعه فان الجزء الثاني من الدال يكون منسطحاً
ونلون القطه ظاهرةً في ابتدايه مثاله في الاقلام كلها
غير النسخ د ومثاله في النسخ د واذا خططت الفا
من اسفله الى اعلاه كان كافا وطوله طول الالف
ويقال انه الف منحنٍ فرع فان اتصل به حرف
قبله فاصعد به مستقيما الى مقدار ثلثي قايمته
ثم تميل الثلث الثالث نحو اليسرة قليلا ثم ترجع فيه
مع زيادة سواد ثم ترسله قريبا من ثلثي قايمته ليكون
اخر مدّة الارسال محاذيا لاسفل ابتداء الدال مثاله
عد وهذا مختص بالثلث واما في المحقق فانك ترجع فيه
اكثر من الثلث مع مقابلة ابتدايه لانتهايه مثاله عد
واما دال الرقاع فانه يمال الى نحو اليمنه قليلا ثم ترسل
الجزء الثاني مستلقيا ويكون رقيقا محددا شبيها
بخلاف الطير مثاله عد حرف الراء اما الرا فانه
شكل مركب من خط مقوس وهو على ثلثة انواع مد
الاول والاخر وهو ربع الدايره ولك تزويس وله

اوحر

١١

او حركة ترطيب في اوله اولا ذا ولا ذا ويكون القطع
ظاهرة في ابتدايه مثاله و وهو مختص بالثلث وفروعه
والجملة النوع الثاني كالاول الا انه يفارقه في مشواخره
مثاله ررر ويدخل في جميع الاقلام في الجملة الا ان
الترويس والترطيب في اول الراء لا يكون في النسخ والرقاع
للطافتهما النوع الثالث ان يكون مستلقيا ويتركب
منه صاد وهما معلقة مثاله ر ويشاركه في ابتداء التا
المفردة المعلقة والسين المعلقة والكاف المجلس والنون
المعلقة في ابتدايهن و ابتدا الياء المثناة من تحت يشاركه
في ابتدائه ايضا حرف السين اما السين فانه مركب من ثلث
مقوسات فالمقوسان الاولان اذا اذ دنهما طولا
صلحا ان يكونا لاما الجلالة والمقوس الثالث يصير
نونا مفردا فان ركبت على ابتدايها الفا صارت لاما
وان اضفت اليها المنكب من القاف صار قافا وهو نوعان
احدهما ما تقدم وصفه مثاله س نوع اخر مستلق
الاول مباد وذبعد الاستلقاء بترطيب وهو مشارك
للراء المعلق في ابتدايه كما تقدم فاذا اسقطت المستلقى

منه صلح المال ان يكون مثل بسم الله في الاقلام الرطبه و
مختص بالثلث وفروعه مثاله س

حرف الصاد
اما الصاد فانه شكل مركب
من اربع خطوط مستلق ومنتصب ومنسطح و
مقوس فالقسم الاول من الصاد راس وامعلق والثالث ثنايا
والرابع نون مثاله ص حرف الطاء وهو
مركب من اربع خطوط منتصب ومنسطح فالمنتصب
الاول من الطاء الف وعقد الطاء كعقد الصاد وقد
تقدم الكلام على الصاد مثاله ط
حرف العين
اعلم ان العين مركب من ثلث خطوط منكب ومنتصب
ومستلق ويكتب اول المنكب بسن القلم الايمن
لكي يكون رقيقا وبقية النكب والقسم المنتصب بصدر
القلم ودوره كدور الجيم وتكتب العين على اربعة انواع
احدها الصادية ومحله اذا كان مفردا او يليه مدا او
حرف مستلق مثاله ع عد عر
النوع الثاني
التعليه ومحلها اذا وليها الف او لام او دال او يا او راو
فانها تكتب تعلية مثاله عن عب
عا على عد عير عه

النوع

النوع الثالث المحيرة وبحلها اذا ولها نون مقوس او با
ونحو ذلك مثاله عن عب والفرق بين الصاديه
والنعليه والمحيرة ظاهر لمن تعقله ان شا الله تعالى وذلك
ان الجز الاوسط من الصاديه راس با موحدة والجز الاوسط
من النعليه راس نون مقوس والجز الاوسط من المحيره
راس را مقوس فان اتصل بالعين حرف قبلها
تغير شكلها عما ذكرنا وتكون ذات قرنيين وهي النوع
الرابع وتكون هذه العين مفتوحة في قلم المحقق والثلث
والريحان والتواقيع الثلثيه والاشعار واما بقيه الا
قلام فالاحسن الطمس مثاله نعم نعم ولل العين المر
كبه المفتوحه ثلثة اوجه احدها مساواة السواد من
الجانبين مع ظهور القطه في القرنيين والثاني لتر السواد
في الجانب الايسر اكثر من الايمن والثالث عدم السواد من الايمن
فقط مثاله نعم نعم نعم نعم حرف الفاء
واما الفاء فانه مركب من ثلاثه خطوط منكب ومنتصب ومنسطح
ويزيد على البا بالجزء المنكب فاذا ازيل المنكب صار باء وان نزلت
عليها الفا صارت كافا كا بيا واعلم ان الفاء والقاف اذا كان

مفرداً او في اول الكلمة فالاصل فيهما الطمس في قلم
الرقاع والنسخ ونحوهما وفي بقية الاقلام عكسه واذا
كانا في وسط الكلمة فلابطهما البتة في قلم من الاقلام
وان كانا في اخر الكلمة فان كان الفا يطمس في قلم من الاقلام فلام
البته وان كان القاف طمس في الرقاع والنسخ ونحوهما
ويجوز فتحه ولكن طمسه احسن ولا يجوز طمسه في
المحقق والريحان والثلث والاشعار والنواقيع الثلثيه
فافهم ذلك حرف القاف وهو مركب من خطين
منكب ومقوس ومقوسه كمقوس الصاد والنون
ومقوسه نصف دايره مثاله ق حرف الكاف
وهو مركب من اربع خطوط مستلق ومنسطح
فالمستلقي والمنسطح الاولان يامردودة الى تمين
الحانب والمنتصب والمنسطح بامثاله كل
وهذا الشكل لا يجوز ان يكتب مفرداً الا ان يكون
اخر الكلمة ويدخل في جميع الاقلام لكنه في المحقق
والريحان والنسخ اكثر استعمالا وفي الثلث والنواقيع
والرقاع عكس ذلك نوع اخر وهو مركب من خطين
منتصب

منتصب ومنسطح فالجز المنتصب الف والمنسطح با
وهذا الشكل ليس له محل الا اخر الكلمه سوا كان
مفردا او مضافا الى احرف قبله مثاله لك ك
وهذا الشكل وما بعده يدخل في جميع الاقلام
وما عدا هذين النوعين المتقدم ذكرهما فلا
تخلوا اما ان يليه الف او لام او غيرهما فان وليه الف
او لام صعدت بالالف او الام مقابلا لانبنا به
ليبقي بياضه شبيه بحبة الكمثري مثاله لك ك كاكل
واصله دال وان وليه غير الف ولام كان اطول من
الذي قبله مثاله لف واصله فردة لام الف
مثاله لا احرف اللام وهو مركب من خطين منتصب
ومقوس وقال بن مقله بل يكون الثاني
من اللام منسطحا والاول اصح لان يحصل الفرق
بينه وبين الكاف الذي محله في اخر الكلمه وقد تقدم
ذكره واعلم ان المنتصب من اللام اصله الف والثاني
تقويسه يا مثناة من تحت ويكون طول قايمته
لطول مقوسه في الاقلام الرطبه وفي الاقلام اليابسه

يكون مقوسه اقصر من قايمته مثاله في الاقلام
الرطبه ل ومثاله في الاقلام اليابسه ل
فان اتصل به حرف قبله وكان اخر الكلمة فان
كنت تكتب ثلثًا او تواقيعا او رقاعًا فارجع فيه بسوًا
حتى يبلغ قريب نصف وربع الصعود ثم افرق ودوره
مثاله مل وان كنت تكتبه محققًا او ريحانًا
او نسخًا فلا ترجع فيه بسوادٍ بل انت مخير بين احد
شيين اما ان ترجع فيه من غير زيادة في السواد
او تاخذ المقوس من اسفل الصاعد وتنزله عن ابتدايه
شيًا قليلا مثاله مل حرف الميم اعلم ان الميم على
اقسام احدها المجلس فعقدته عقدة واو ومشقته
مشقة راء مثاله م وهذا الشكل يدخل في جميع
الاقلام الا مشقته تكون في النسخ قصيرة نوع اخر
راسه راس جيم مجلس ومشقته راء مستلق
مثاله م نوع اخر واصله راس جيم مجلس وراس يا
مثناة من تحت والف مثاله م وهذا الشكل يدخل في
الاقلام كلها نوع اخر مطموس مثاله م وهذا ايد

نوع اخر مثاله م
وهذا النوع مختص ...

خ

خل في النسخ والتواقيع والرقاع والغبار حرف النون
اما النون فنصف دايره وانت مخير فيها بين ثلث امور
اما ان تجعلها مقوسه مدوره الاخر او هلاليه
وهذان النوعان يدخلان في الاقلام كلها في الجمله
مثالهما ن ن وحكم مقوس القاف
حكمها ونوع اخر معلق مثاله ن وهذا الشكل مختص
بالاقلام الرطبه حرف الها وهي على اقسام مثال ذلك
ه ه هو هو هو ه هـ هه ـهـ
فالاولى دال والطريق في ذلك ان تاخذ الخط
الثالث الذي من سرح الى عينه لعسه بين المكب والمنسطح
قد صار دالا كاملا ويدخل في جميع الاقلام الثانيه تجي لام
الف نسخ ورقاع وهي مختصه بقلم النسخ والرقاع وفروعها الثالثه
دال وفا الرابعه اكره التحتاني شبيه بخصيه البغل وهو راس
ميم مجلس والفوقاني شبيه باذن الفرس وهو راس ميم
معلق ويدخل في الاقلام كلها الخامسه راس جيم مجلس السادسه
راس با مقلوب السابعه راس حا الثامنه راس اسد الداعلق
التاسعه راس عين العاشره صادان الحاديه عشر دال مركب

ذا قلنا في الهاء الاولى ان اصلها دال مفردة والطريق
التي هنا لك اعملها هنا واعلم ان من الهاء الرابعه
الى التاسعه تدخل في جميع الاقلام الرطبه والعاشر
والحاديه عشر يدخلان في جميع الاقلام والله اعلم

حرف الواو وهو مركب من خطين منتصب ومقوس
وقوسه ربع دايره ويكتب على انواع مثال ذلك
و و و و ه ه فالاول مختص
بالثلث والتواقيع الثلثيه والثاني مختص بالتواقيع
الرقاعيه والثالث مختص بالرقاع والرابع مختص
بالنسخ والخامس مختص بالمحقق والريحان حرف
اللام الف وهو مركب من ثلث خطوط منتصب
ومسطح ومسلق مثاله لا وهذا الشكل يدخل
في جميع الاقلام الا انه يكون في قلم النسخ والرقاع مما ورا
السفل غير مقرب مثاله لا نوع اخر مثاله لا لا
وهذا مختص بالاقلام الرطبه حرف اليا
قال بن مقله هي مركبه من ثلث خطوط مستلق ومنتصب

ومقوس

ومقوس انتهى كلامه فالمستلقي يصلح ان يكون ابتداء
معلق وراس كاف مستوق وراس نون معلق وراس
ونحو من المستلقي والمنكب دال مقلوبه ونحو من المنكب
وبعض المقوس دال اخرى ومقوس اليا كمقوس
النون والقاف واللام ولهذا الو ركب الفاعلى الى
مقوس اليا صار لاما مثاله ے نوع اخر مطلق
الاخر مثاله ے لكن مقوس هذه لاعرسنه
لام وانما نحى قافا ونونا نوع اخر يامرد و ده مريسا
الكاتب الى يمينه وتكتب على نوعين مرطبه الاول
مرطبه الاخر محدده مثال النوع الاول ے
النوع الثاني عكس التي قبلها مثاله ے
وهذه الاشكال الاربعه يدخل في جميع الاقلام
فافهم ذلك قال ابن مقله لا عله لك الاحرف
الاثلث علل اما التحسين كلمة مثاله محمد وازالة
اشكال مثل سبع او اتمام سطر مثل
العالمين قلت ولا تحب الملك الاذا كان لازالة اشكال

فصل
واعلم ان الس[illegible]
المدوحي

فقط بالسن بقلة . وكل شظية يجب ان يكون
مختلسة بالسن الايمن وكل ارسالة تقعير مثلما
في النون والصاد وما اشبه ذلك فيجب ان يكون
بالسن الايمن وكل ارسالة تعقيب مثلما في الحاء
والعين يجب ان يكون بالسن الايسر وكل شظية اوله
واخره يجب ان يكون قدرها مثل سبع الف خطها
فصل في كيفية عمل الحبر الدخاني يوخذ و
قينتان عفص اخضر وزين غير مثقب وربع اوقيه
اس اخضر ويكسر العفص وينقع هو وورق الاس
بقدر رطلين ما اسبوعا ثم يغلى الما حتا يذهب ثلثه
او نصفه ويتركه حتى يبرد ثم يصفى على جوانح قد سحق
ناعما وهي سبعة دراهم ملح اندراني وسبعه دراهم
زنجار جيال وثلث دراهم زعفران جنوي وثلث
دراهم صبر صقطرى ويترك حتى يروق ما العفص
ثم يصفى ثم يلقى فيه اوقيه صمغ عربي مسحوق ويمعك
باليد حتى تذهب اجزاوه في ما العفص ثم يوخذ اوقيه

زاج قبرصي مسحوق ويترك في كيس صفيق ويستحلب في
ما العفص ثم يعطي كل اوقيه قيراط سنه وزد دهبن
دخان زيت الكتان وصفته ان تضع الدخان في صحن
ناعم وتقطر عليه قليل حبر من الذي وصفت لك
واسحقه بيدك وكلما تحف قطرت عليه من الحبر ايضا
ولا تزل كذلك حتى تذهب خشونته وتبين نعومته
تجعله في انا زجاج ضيق الراس او نحوه ليكون
احفظ والله اعلم وجدت على الاصل المنقول
منه لسيدنا وشيخنا الشيخ عماد الدين اسمعيل
بن علي بن محمد البقاعي الشافعي متع الله بطول بقايه
وختم له بخير في عافيه ولنا ولجميع المسلمين ما صورته
قرات هذه المقدمه المسماه بلمحه المختطف
في صناعة الخط الصلف على مصنفها الشيخ الامام
العالم العامل المتقن البارع البليغ المحقق القدوه
المرتضى الحبر المفيد المنتفع باسمه من جميع المستفيدين بنا
شيخ الكتابه محييها واذ درست اعني المسمى حسينا

امتع الله بفضايله، كما جعل اغصان الخط زاهرة
بانامله، فلا برحت اقلامه تجلى اجياد بيض الطروس
بدوره، وترسم فى نقيها زكى مناقبه وحسن سيره، وما
زالت همته سامية على الفرقدين بجده واجتهاده،
وعينه لطلب المعالي الا باجتهاده، وفكرته
غايصة فى بحار مشكل اقلام الحسابة تستخرج جواهر
معانيها اليتيمه كى يمنح بها قصاده حتى صار الطالب
وقد فقد مخمصة جهله بدر الكاحين ورد على مايديه
افادته الموقوفه على ورّاده، جعله الله تعالى من
الذين استوجبوا الحسنى وزياده، اما ملحته فمن تاملها
لمح فيها كل معنًى غريب، واعلم انه قد جا فيها بكل دقيق
معنى بعيد على غيره وهو عليه قريب وقلت

فى ذلك

فيا ملحةً لما بطرفى لمحتها لحقت بها فى ساعة بل دقيقةٍ
فلانت الا فى القلوب جليلةً لما فيك من حسن المعانى الا نيقةٍ
واما براعه فتخاله فى طرسه كالوشى المنمنم او كزهر فننٍ

عليه

شعر علیه العند لیبب ترنم الا الی عقال منظم
وانی اذا ارسلت طرفی منزها بروضه ما ابداه من وضع دره
تذكرت قول الموصلی ووصفه لخط بهاء الدین فی بعض شعره
لقلم ودّ بن مقله انه بمقلتنا اضحی ممدّ الحبره
اذا مد كفا كی یحرر اسطرا فما بن هلال فی قلامة ظفره
لدوشی اقلام تخال رقیمها كنوز الزهر او كنوز الزهره
تقدم فی فن الكتابة كل من تقدم فیها مع تاخر عصره
بن الشیخ الصالح ابی عبد الله محمد الصالحی تعمد هم الله
تعالی برحمته واسكنهم فسیح جنته وذلك فی مجلسین
فی یوم الجمعه ثانی عشرین رجب الفرد سنه احدی
وثمانین وسبع مایه بسفح قاسیون فی صالحیه
دمشق المحروسه واجازنی فسح الله مدته واعاد من
بركته روایتها عنه مع ما یجوز له وعنه روایته
من مقروااته ومسموعاته وكذلك اجازنی مد الله فی عمره
بالاقلام السبعه العربیه وسمع ذلك علیه بقراتی
اخی فی الله تعالی الشیخ الصالح العالم الفاضل برهان
الدین ابراهیم بن الشیخ علاء الدین علی الحمصی الحنبلی حفظه الله
والحمد لله وحده وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه وسلم
عدد اوراقه
١٧

الموصلی ... شرح ... عمر ... بن
... خط ... الدین ...
... هذه الابیات ...
... علی ابیاته

بسم الله الرحمن الرحيم

وقفت على قطٍ وخطٍ حسبته من الدر منظوما وللروض منسوبا
فوفيته في مدحه بعض حقه وان لم اكن من اهل ذا الفن محسوبا
فيا حسنها من معانٍ مهذبة بالبيان وانواع بديع قام بها قلم واللسان
روض نشا عن مسك المداد في كافور الطروس ودوح زكا ثمره واينع
في تلك الغروس فلله در اهل هذه الصناعة وتجار هذه البضاعة
يحتاج الى توقيعات رقاعهم صاحب الطومار وتتجمل بصنع ايديهم
كتب العلوم والاشعار وكم من امرٍ فضاحٍ كان نسخه ببلاغتهم فلا
يقع على جانبه غبار نسب اليهم الثلث من الكتابة وهو يزيد على
نصف المقدار وكم في المصاحف للطائفة ايديهم من الحسن
المحقق اثار وكم لهم في حواشي الكتب نمنمة فاقت نبات العذار
لجات الملوك من كتبهم الى معقلٍ بالحمد كوفي من معنى بالمقصود
وخطٍ على غايات الجمال يوافي يا حسن موقع القلم الذي يستجاب لبارئه
وينبعث من تجاربه يسعى على ام راسه وكم ابان يشبه نشو الزهر
بانفاسه او يقاس المسك بانفاسه ويكفيه شرفا ان الله اقسم
في الكتاب وجعله في البيان نائبا عن الخطاب بلا زم الاسفار

وهو مقيم. ويشفي المعضلات وهو سقيم. خطيب منبر البنان
ويلبغ اذا تكلم كان مفتوق اللسان. يسجد اذا تلت الايات
ويجري ولو كان حافيا الى بلوغ الغايات. يسكن الى الراحه
فيتعبها ويتعب ويقطع لسانه اذا كان به يلعب. كم اثار من حرب
هو بها اجراي ونفث من عقده سحرا. ولقد جملت الوجود بهذه
الرساله الصادره عن الشيخ الامام البارع المفيد حسين بن
بن فانظر واسمع الى حسنها الجامع في مشهدها وسرى بلا
غته الذي بعث انواع الصناعة من مرقدها فما
رمى سهم افاده الا وقرطس ولابدى سوادا في بياض
الا وعوده الناظر بالليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس جابالبديع فابتج ووسع واطلع شموس الالفا
على رياض السطور فنور وشعشع فما استقراه ضيف
النظر الا وقراه واتاه اكله كل وقت وجناه فابن
البواب دون هذ الحد وقف وكم رام ياقوت مصا
دفه هذ الجوهر فما صدف والله تعالى ابا مر للتطهير
والتعليم وافاده التحويل والتفهيم ويمتع بحواسه انه هو

السميع العليم ولقد تجرأت اثنا في كتابتي على هذه الرساله
اذ الم يكن لي في فروعها اصاله فان كنت لم اتقن فنون
اليراعة فلقد قطفت ثمار افنان البراعه و وجدت
مكتوبا في الاصل المنقول منه ما صورته وكتب علي بن
الحسين بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي عفا الله عنه
حامدا لله عودا على بدء ومصليا على رسوله محمد وسلما
وعلى اله وعترته الطيبين الطاهرين وحسبنا الله و
نعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم نسخة حبر
يوخذ على بركة الله وعزته جزوا من العفص الاخضر
وجزو من الزاج القبرصي • اوقيه ونصف •
اوقيه • نيل هندي • زنجار عراقي • ملح اندراني •
سبعه دراهم • ثمانيه دراهم • اربع دراهم
زعفران • شب زفر اس • صمغ عربي
خمسه دراهم ثلاث اواق اوقيه ونصف •
درهم
سكر نبات صبر سقطري •
خمسه دراهم • ثلاث دراهم •
يحل الجميع كل جزو من الاجزا على حده وينقع الاس مع قشر
رمان اوقيه ثم يصفى تصفيه جيده ويرمى فيه ما ذكرناه ثم
يصعد بهم على النار الهادي حتى ينحل الجميع

مقدمة في علم الكتابة

وبرى القلم وتنويع ذلك ومواده كثيره
النفع ان شا الله تعالى نفع الله بها
ومن نظر او استفاد منها
ودعا لكاتبها ولوالديه
بما احب ان يدعو به
لنفسه وللمسلمين
اجمعين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الابيات منسوبة الى ابن البواب وقيل الى ياقوت

اذا شيت ان تحظى بحسن كتابة ، ومرتبة بين الانام تزين ،
تخير ثلثا وعتقها فانها ، على بهجة للخط البهي تعين ،
مداد وقرطاس ومحكم براعة ، اذا اجتمعت قرت بهن عيون ،
فمثل هلال لو تعاضد بعضها ، عليه ارته العجز كيف يكون ،

ربع الكتابة من سواد مدادها ، والربع حسن صناعة الكتاب ،
وربع من قلم تقوم بربه ، وعلى الكواغد رابع الاسباب ،

وقال الاستاذ ابو الحسن علي بن هلال الكاتب المعروف بابن البواب

يا من يروم كتابة التحرير ، ويريد حسن الخط والتصوير ،
ان كان عزمك في الكتابة صادقا ، فارغب الى مولاك في التيسير ،
اعدد من الاقلام كل مقوم نشر ، يصوغ صياغة التحبير ،
انظر الى طرفيه فاجعل بريه ، من جانب التدقيق والتخصير ،
واجعل لجلفته قواما عادلا ، تخلو من التطويل والتقصير ،
وكذاك شحمته اعتمد توسيطها ، لتكون بين النقص والتوفير ،
والشق وسطه ليصبح سنه ، من جانبيه مشاكل التقرير ،

حى

حتى اذا احكمت ذلك علما احكام طب بالمراد خبير
فاصرف لشان القط عزمك كله فالقط فيه جملة التدبير

فصل في انتخاب القلم

تنتخب البراعه القويمه ذات الصلابه الرطبه السليمه
وهي التي قد ادركت ونصفت في اصلها وادركت اذ قطعة

فصل في البرايه

طول لها الجلفة بالسكين وشقها في الوسط بالتمكين
وان تكن قشرتها سمينه فاسلب الشحمة بالسكينه
ثم انحت اليمين والشمالا ه تحتا سويا هكذا قال قالا
وقور الجلفة بالتعميق من صدرها والراس بالتدقيق
ثم اجعل الربه مسح القلم تحصل بها من غير من غير شك فافهم
وذلك ان تاخذ خط القلم تطويه عرضا طول ذاك فاعلم

فصل في القط

وقطها بالحد والتلطيف ما بين تدو الى تحريف
وان اردت القط للبراعه فاسمع لما فيها من الصناعه
ثم اجعل الحد عليها بالسوى وعطها من نحو لقك القوى
ثم اكسر الجنبين كسر شافي حتى نجي قطها بالوافي

فصل في اتخاذ السكين

واتخذ السكين غير جافيه ، لطيفة لذاك فهي كافيه
بكلوة لطيفه خفيفه ، صالحة لهذه الوظيفه

فصل في المقط

اجوده من قصب صاف صلب مد ورجاف ليبلغ الارب

فصل في الحبر

وخذ من الحبر ما دا الطفا ، دخانه بسحقه فاعرفا
مرلك مطوس مصنوع ، لطوع اليراع حبره سريع

فصل في الورق ومسك القلم

وخذ صقيل ورق نقيي ، ثقيل عرف نسبة سوبيي
ثم اجعل الابهام والسبابه ، والاصبع الوسطى الى الكتابه
ولتكن الوسطى لها كالفرس ، تجري بن البراع مثل النفس ٤٦

باب في الحروف المفرده والمركبه والمولده وفيه فصول

اقصا ها بصحة الحروف ، في الاصل والوضع بلا تحريف
ثم اقسم البياض في الترتيب ، فانه ياتي من العجيب
تعطيه حظه من الاتمام ، من غير توقيف ولا اجحام

فصل في الاشباع

لكل حرف

لكل حرف قسمة فاشبع ، بالصار من قلماك الموقع
كيما نحى نسبه التساوى ، ونخلص الخط من المساوى

فصل في الحروف المفرده ، الالف

والالف طوله سبع نقط ، بمين نقط خذ لتمكن فقط
كذنب الحيه فاسلبه فقط

لا تطمعن في ان ابوح بسره ، انى اضن بسره المستور
لكن جمله ما اقول بابه ، ما بين تحريف الى تد [illegible]
فابذل له منك اجتهادًا . وافيا فعسال نضف من بالنور
والود واثل في الاخاز معمرا ، بالخل او بالحصرم المعصور
واضف اليه مغرة صولب مع اصفر الزرنيخ والكافور
حتى اذا خمنها فاعمد الى الورق النقى الناعم المخبور
فاكبسه بعد القطع في المعصار كى ينباى عن التشعيب والتغيير
ثم اجعل التمثيل دابك صابرًا ما ادرك المامول مثل صبور
ابدا به في اللوح اول مرة فكذاك فعل الماجد النحرير
ثم انتقل للدرج منتضيا له عصبًا تجرده من التشمير
وابسط يمينك في الكتابة مقدما ما ادرك المامول مثل جسور
لا تخجلن من الردي تخطه في اول التمثيل والتسطير

فالامر يصعب ثم يرجع هينًا ولرب سهل جا بعد عسير
فاذا بلغت مناك فيما رمته وعدوت حلف مسرة وحبور
فاشكر الملك واتبع رضوانه ان الاله يحب كل شكور
واعرب لكفك ان تخط بنانها خيرا تخلفه بدار غرور
فجميع فعل المرء يلقاه غدا تلقا كتابه المسطور
والحمد لله الروف بخلقه سبحانه من راحمٍ وغفور
ثم الصلوة على النبي واله ما لاح نجم في ادجى الديجور

غيره

يقول راجي ربه الغفار ، محمد بن حسن السنجاري
الحمد لله الذي علمنا ، ما لم نكن نعلم بل الهمنا
علمنا الخط القوي العربي ، وخصنا بالهاشمي العربي
محمد المبعوث بالرساله ، صلى عليه الله ثم اله
ثم على اصحابه الكرام ، وتابعيهم مدى الايام
وبعد ان احسن الخطوط ، اقواه في المنسوب والمخطوط
وقد نظمت هذه الارجوزه ، طريقة لطيفة وجيزه
ما اختاره الاستاذ ذو الفضل الجلي ابن هلال الكاتب الحبر علي
منشي اصول هذه الصناعه ، اذ نحها كان له بضاعه

22

وما الذي اختاره ياقوت ۔ الكاتب المحرر المنعوت
ياقوت قوت هذه الكتابه ۔ وهكذا قد اجمع النسابه
جعلت للفتى على هاء ۔ وللفتى ياقوت رمزا يا
اذا هما توافقا في اصل ۔ اقرنهما فيه بغير فصل
وان هما اختلفا فرقت ۔ بينهما كما ترى وضعت
سميتها بضاعة المجود ۔ فاقف لما نظمته وجود

باب في شروط الكتابة واتخاذ الاتها وفيه فصول

قال الاجيعا في شروط الكاتب يكون ذا حرص وفهم ثاقب
ويبذل الاموال في طلابها فيهرها يغلو على خطابها

الباء

الباء قد رانسطاحها الف ۔ تصير كالفا حال السافذاعرف

الجيم

الجيم نصف داير المثله ۔ بياضه مثلث لشكله

الدال

كالف مقصوفة نصفين ۔ بياضها الجاصية للعين
وان اتت ملتوبة في لام ۔ فاصعد لي ثلثيه عن تمام

ا

الــــرّا

، الرا من خط مقوس اتت ، كالف محلولة قد وردت ،

السين

، من نصف مقوس او ميزان ، وصاد ونون حسن قد بان ،

الصـــاد

، مقوسين فيه ثم منتصب ، فهكذا تصويره فاسمع ،

، بياضه من لوزة قد ركبت ، و رامن فوق وتحت لتب ،

الطـــاءُ

، الطاجات راس صاد فا كتف ، بما نسبت الصاد قاوا عرف

العين

، جات بخطين مقوسين ، صاديه نعلية بذين ،

، ونارة بفاء سبع ضاري ، او فاء ثعبان فلا تماري ،

، وقد نجى من كل ذا محيره ، واذن فيل قد اتت مخيره ،

الفـــا

، الفا بما ركبت في الواو قل ، بياضها عجمة تفاح نقل ،

، وهي اذا ما كتبت مركبه ، بياضها حمصة يا كتبه ،

القاف

القاف واو ركبت في نون ، معرق من يدي تمكين ،
بياضه العجه من سفرجله ، وصل رواو هكذا قد نقله ،

الكاف

بامعلق وباكتبت ، وصل رهاصا دكذ قد ركبت ،

اللام

اللام شكل قايم ومنسطح ، من الف ونون ابا متضح ،

الميم

الميم من سين وراء ارسلت ، خشخاشه بياضه قد وضعت

النون

شكل مد وربنصف دايره كحاجب مقوس عرق تره ،

الها

الها دال عقفت شمرتها ، بياضها ثلث في كتبتها ،
ان ركبت في غيرها فذاك ، في الفاء قل دفيه اذا قالو ،
خصيةٌ بغل اذن نحل قل ابت ماين حرفين كذا قد ورد ، دت
خرطوم نمله اذا كتبت ، كذاك صاد بين بلام ركبت ،

الواو

وراسه كالفاء والقاف كتبت شمرته لكل قلم قاحسب ،

اللام الف

، ان ركبت اشبهت المقصّا ، مفردها اسفله يستقصى ،
، بياضها مثلث وان انث ، مع لام اقلبها دا قد ركبت ،

اليا

، اليا من دالين مقلوبين ، بشمره لطيفه من دين ،
، فهذه الاصول للكتابه ، من حازها فاز بما اصابه ،
، والحمد لله على التمام ، والشكر لله على الانعام ،
، ثم الصلاة والسلام ابدا ، على النبي واله وسلما

نقلا من مقدمة اخرى في بر القلم

، له اربعة اركان ، فتح ، ونحت ، وشق ، وقط يكون الفتح
في الصلب اكثر تقعيرا وفي الرخو اقل وفي المتعادل بينهما
ويكون نحت الحواشي متساويا من جهتي الشق ولا يميل
على احد الجانبين فيضعف ويوسط الشق ويكون جنباه
مستويين والرخو تستاصل شحمته والصلاب توفر
والمعتدل بين ذلك امساك القلم يكون مسكه
فوق الفتحه بمقدار شعرتين او ثلثه باب
في صور الحروف يعطى كل حرف حقه من طول او قصر

ديد

وكبر وصغر و سوادٍ و بياض نقــــــلا من مقادمة اخرى
يكون فى شحمه القلم بعض النتوء و بروالتقبيب مع حدة الجانبين ولا يزاد
فى شق القلم وقد استتم البرى فذلك يضعف الخط ويفسده
فان تجاوز البرى حده يعاد البرى والقط براس السكين امكن
ولا يقط وفيه نداوه الكتابه فان جفاه خيرا من ذلك وغلظ
القطه ينبغى ان تناسب غلظ القلم ودقته ولا يطرح شى
من الحبر اليابس مع اللين فيفسد الخط فان احتيج الى شى من
ذلك جعل فى موضع لا يناله القلم عند الاستمداد ولا يقلب
الليقه ويكتب فالاجزا الترابيه ترسب فى اسفلها يكون را
س السبابه والابهام متقابلين فى حال مساك القلم وراس الو
سطى اقرب الى الفتحه قليلا وكلما قربت البنان من الفتحه كان اصح
للكتابه واجود وكلما بعد كان احلى وارشق وخيار الامور
اوساطها اجود الجلسه للكتابه الاعتماد على الفخذ الايسر
وهى مستقرة على الارض والركبه اليمنى قايمة كما قيل واجلس
جلوس الطفل فى تلقينه متاد بالكن بغير تكتف طاوى
اليمنى مقيما فى صدره متورك اليسرى بغير تحريف ثم ينا
سب حروف الكتابه فيكون روس الواوات والفاات المفرده
ونصف المشقوقه والمهدوده متقاربا متناسبا وكذلك

القافات والفاات وتعريفات الراء والزاى والواو منسا
وبات مقدار لوره الطاء والصاد وبياض العينات و
داخل الخاات والجيمات متساوية وكذلك الدالات والكافات
والفاات واللامات ماخلا التي في اسم الله تعالى واسافل
الحروف عامة على خط مستقيم واحسن الخط ماتناسبت
فيه مقادير البياضات كتناسب الحروف انفسها في السواد
ولا يوسع بين بعضها ويضيق بين بعض وينبغي ان لا يكون
الخط منثورا مفرقا ولا ممتلا ملاصقا مجتمعا والقول في الاقلام
صعب الحصر خلفهم فاقنع بهذا القدر

فصل في الاصول

الثلث اصل والتواقيع مستنبط منه والرقاع مستنبط
من التواقيع فحد التواقيع ان لا تحتمل اعرابا والا فهو خفيف
الثلث وحد الرقاع ان لا تحتمل اعرابا ولا فهو نسخ معلق والفرق
بين الثلث والتواقيع ان التواقيع اكثر رطوبة واقصر مقا
دير ثم المحقق لك ان تكتبه بقطة الثلث لانه مركب منهما
ثم الرطوبة مختصة بالتواقيع والرقاع والغبار واليبوسة
بالريحان والمحقق ثم المحقق اصل بل انه واستنبط منه

الريحان

الريحان ومن الريحان النسخ وقد تقدم ان الثلث اصل
واستنبط منه التواقيع واستنبط من التواقيع قلم
الاشعار ومن المحقق الثلث لانه مركب منهما وهو اختيار
جماعه من المتاخرين والله اعلم قيل للوزير ابي
علي بن مقله رحمه الله متى يستحق الخط ان يوصف بالجوده
فقال اذا اعتدلت اقسامه وصحت الفه ولامه وتفتحت
عيونه ولم تشتبه راوه ونونه واستقامت سطوره
وصاعى صعوده وحدوره وخرج عن نمط المورقين
وبعد عن تصنع المحررين وكان اذا ما قيل اذا ما تخلل
قرطاسه وشاور والقلم الارقش تضمن من خطه حلة
كنقش الدنانير بل انقش لسيدنا وشيخنا الشيخ عما
د الدين اسمعيل البقاعي الكاتب ختم الله له بخير وعافيه
فوايد نسخ العلم شتى كثيرة وكل على نهج الصواب بعينه
فلو لم يكن منها سوى ترك عينه وجمعية تحى الفتى و
تصونه لكان جديرًا باللبيب التزامه ولو سيمت
في الطرس منه ثمينه ومنها اكتساب العلم وهو اجلها
وعلم الفتى يسمو به ويزينه ومنها انفراد المرء عن كل احمق
صداقته تردي الفتى وتشينه فكن ذا اهتمام بانفراد عن

الورى فهذى بلاريب لعمرى سنينه فمن يعتزلهم
يعتزلهم بنية بان يسلموا منه ويسلم دينه ومنها
بان المرء يذكر في البلى اذا نسياه الفه وقرينه
فهذا اذا ما كان في الخير خطه والا ففي يوم المعاد نحونه
وجد في تفسير سورة اقرا عند قوله تعالى علم بالقلم
هذان البيتان في الاقلام المدى
ورواقم رقش كمثل اراقم قطف الخطا نيالة اقصى
سود القوائم لا تحد مسيرها الا اذا العبث بها ايدى المدى
يا من يروم اجادة في خطه لينالها حقا بغير تكلف
اجعل براءك كل القضيب مقوما خال من التعقيد غير
معجرف واجعل محل البرى منه موسطا لا بالقصير
ولا الطويل المسرف اسمع لقطك في مقطك نغمة
كتنغم العيد ان تخت المشرفى اعد دمن الاوراق كل
صحيفة مصقولة من الوجهين مثل المرهف والق دوانك
بالحرير ومدها بالحبر مد العارف المتعرف لا بالقوية
شدة في مدها فتخال ان القط منها قاحفى او رخوة في الطرس
يفشو حبرها فيبين مرجوفا بغير ترجف واجلس جلوس

الطفل في تلقينه متاد بالكن بغير نكتف طاوي اليمين
مقيمها في صدره منوك اليسرى بغير تحرف فاذا انكامل
ما ذكرت وصرت من كل الذي نصبته لك ملتفيا عن
فتيً لانت له اقلامه ذخيرة معروفة بالاحرف يضع الحروف
كانما وصلت له بالسحر او مدت له بالقرطاس يسدي سطورا
كالرقوم تناسبا خطا فصيحا ليس بالمتكوف ونقل مثا
لك نقل ندبٍ اروع وحفظ تواقيف المشايخ وقفي
قلب في شهر بنا الموقفا ما لم ينل في الدهر غير موقف
ويكون تناسب ما بين الحروف بحسب ما يجاورها ولا يبز بد
اسافل الحروف بعضها على بعض فلو انفع من ذلك شي
يسير على الوضع والصحة يغتفر ولا يمد مدتان في سطرين
متقابلين ولا حرفين منجا وربين الابعد فاصلة يمتاز
بها كل وحد عن صاحبه تفرق بينها المشاهد ومن
الحروف ما لا يحسن المد بعده اذا كان ابتداؤه هي
اليا واخواتها والفا والقاف والنون واللام والكاف
ولا يجوز المد قبل الباء اذا كانت اخرا في شيء من الخط
ولا يشكل وينقط الا في مواضع الاشكال فان ذلك

عيب عند الكتاب ـــــــــ نقل امر اخرى فصل
في اشيا ينبغي للكاتب استعمالها منها الصلابة النظافة
لتلين بك فاذا لانت اطاعها القلم واذا كانت قاسية
امتنع القلم عليها في المطاوعة وكذا لا يتبعها ولا يطول
ظفرها لين طول الظفر متى وصل الى القلم فسدت الحروف
واذا تعبت اليد لا ياتي الخط على حسب ما يراد منه وينبغي
للكاتب ان يتفقد الادمان على تحرير الخط واقله ثلثة اسطر
في كل يوم واذا جلس للكتابة فليكن خالي المعدة الا زوج من
كثرة الطعام والشراب وتمييز الحروف قبل ان يكتبه و
ينبغي ان تكون سكين الكاتب جيدة الفولاد تحق الشعر حتى
تصلح بها البرية والمسلسل من خطوط العامه وهو نقص عند
الكتاب ـــــــ باب ـــــــ مدات الحروف
لها ثلث علل احدها تحسين كلمة مثل محمد الثاني
ازالة اشكال مثل سبع واتمام سطر مثل العالمين
ولا يقع الا بعد ان يكون اولها متصلا بحرفين فاكثر
فصل ـــــــ في القط هو عند الكتاب مختلف فيه فقط
محرف في جميع الاقلام وهي اختيار ياقوت المستعصمي ومن

واقفه

وافقه ولكن قلم الرقاع والتواقيع لا يحسبونه كما ينبغي
لتحريف القط ويحسبون المحقق والريحان لان التحريف منا
سب لهما ونعني بالتحريف ما كان سن مرتفع من جهة اليمين
ارتفاعاً كثيرا او قط مد ور في جميع الاقلام فيصح لصاحبه
الرقاع والتواقيع والنسخ ويفسد الريحان والمحقق ونعني
بالمد ور ما استوى سناه وقط بين التحريف والتد وير
ما كان دا سن مرتفع من جهة اليمين ارتفاعاً يسيرا
قال شيخنا السرمري رحمه الله

فصل

يقال الخط بالمحرف ، اضعف من سواه بل احلى صف ،
وانه يخط ارباب الوقت ، اشبه معه بسواه واحق ، ٥
والمستوي اقوى واصلح [illegible] ، بمذهب الكتاب ادنى فافقه ،
اما الذي بينهما توسطا ، يجمع للحالين فيما شرطا ،
واعلم بان الطول في راس القلم ، عون خفيف اليد في شرعه ثم ،
وعكس ذلك القصير الرسم ، والقلم الطويل في القياس ،
اخفها دائرة واضعف ، وعكسه بعكسه متصف ،
اما الذي يختاره الوزير ، وهو الامام القاد [illegible] الكبير ،

ماكان من هذى الامو وسطا غير طويل او قصير فرطا
وما استوى في الغلظ والترهيف ايضا والاستوا والتحريف
الحمد لله رب العالمين

من نظم الشيخ الامام العارف المتقن المحقق محمد بن الوحيد رحمه الله
اذا شبه الخط في الحسن فالذي يسرك فاعلم انه مظهر الحسن
فان ناسب الحرف المركب قبله بكلمه او بعده ذى الذهن
كما ناسب احدى الانامل اصبعا نمتها واوفى تجاورن في غصن
فذاك صحيح الوضع لكن روحه رطوبته والجسم بالروح يستغنى
وموجبها تمكين كفاك في الذى تروم فلا تونى من الوهى ولو هن
وان تشبع الحرف المداد بشقه تملنها ميلا على ايمن السن
وابقا شحم البراه حسب ماتريد الى ان يرجع الخط كالدهن
وحسن الباس الخط قوة ضعه وذاك صقال في الجوانب والمتن
يدلك ان الكف كان بمكنا بريا من الافات ناقى الافن
يبررها الاسراع والفكر مقدما عليه فلا ينثنى يسط ولا جبن
وذاك بالادمان من بعد علمها بحق فيا في سهلها قاطع الحزن
ومن بعد امساك البراع وبعثه يسارا او يمينا على يمن
تصرفه بين الثلاث تركبت خنصرها في الاقامه والطعن
اذا اطلعت حرفا كلام اخيره بسطت هناك الحسن كما ثنى

والزمها تصليب جلفته فلا يحور بعض العرض من قلم اللدن
تقصرها ان جفت ضعف براعها فان يك صلبا لنت في الطول ذا المتن
واما صفا الخط فهو بهذه وحبر دخاني جلي ذو ابب السمن
على ورق نقي يرى به وبالخط اشباه المحاجر والجفن
وسنم له شحم البراع لمنعه من النقش لكيلا يرجع الرسم كالعهن
وان عمادا الخط تحقيق بريه وقطه اذ هي ودعى الى العين
وقال رمز الاستاذ في الشعر قطه ما بين ثلاثة وتحريفه السن
اراد بان الخط يجري منوعا على حسب المكتوب جل على وزن
فان شئت ريحانا فقطت محرفا ليظهر فرقك في دوابة اذ تثني
يروق به ما قام ذا الاسل رتوى فتسلم في فسح البياض من الطعن
ولو طمسوا فيه وقل بياضه لاصبح في الاظلام كالغيم ذي المزن
لان به اعرابه حروف فما التذ ويبري مثله يعني
ودوران شئت الرقاع لانه لمنع با الجمع والسحن
ووفر له شحم البراة ساترا به الفرك ذا المدفون يستر بالكفن
فريحانا صل الرقاع واننا نباعد عنه صدما اليه نك تبني اعن
فان كنت تعني بالكتابة فاجتهد وقس بالذي قد قلت تدري الذي اعني
وان جرت في الاتحار حدا فانه اصول واصل الفن يحطيك بالفن

اوراق عدد ... ١٠

فان تنتفع فاشكر الهك وادع لي عسى الله ان
يعفو برحمته عني

كتاب صنعة الخط

كتبه السيد محمد

محمد صالح

ابن السيد محمد

و ع لا و س ر و د ل م ر س و لا

د ع و س

محمد صالح

و ع و لا س ر و د ل م ر س و لا و د ع لا و ه

١١١٤

بقلب سليم ثم لم يتركه على ذلك حتى اقام اماما للهداة في العا
فسان لهم السليم الذي ليس فيه غير الله تعالى وقال تعالى
حد لا ينفعهم ادجا به بقلب سليم قال سهل بن عبد الله لو اعط
بكل حرف من القران الف فهم ما بلغ نهاية ما جعل الله في اية من ك
الفهم لانه كلام الله وكلامه صفة قايمة بالذات وكما ان ليس
نهاية كذلك لا نهاية لفهم كلامه وانما يفهمون على مقدار ما يفتح
القلوب او الاية من فهم كلامه وكلام الله تعالى غير مخلوق فلا تبلغ
فهم نعوت المخلوقين لانهم الخلق محدثة مخلوقة ... وكلام الله
قد ذكر الله تعالى الهداية بالقران ... ويهدي من يشاء
... عن عبد الله الدعوة عامة والهداية خاصة واشار الى قوله
... يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى ...
الدعوة عامة والهداية مخصوصة ...

كتاب لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم ن اللطيف

قال الشيخ الفقيه ابو علي بن محمد بن خليل التونسي رحمه الله عليه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
الطاهرين وصحابته الاكرمين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فانه لما وجب نصح الاسلام والمسلمين قلت قال الله
تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون والحث على التحقيق احسنه الشرع والالحاد
في اسمائه تعالى هو الخروج فيها عن الشرع ولا خلاف بين اهل السنة
والجماعة في منع كل اطلاق لم يرد به توقيف شرعي اذا كان يوهم ما لا يجوز
في حق الله سبحانه وتعالى او حق رسوله وانبيائه عليهم السلام ا[illegible]
في حق دينه فاحرى ان [illegible] التصريح بما لا يجوز عنادا في حقه تعالى
[illegible] على ان كثيرا من الناس لا يعرف بين الموهم وغير
من الاطلاقات لا يجوز له ان يطلق في حق الله سبحانه وتعالى الا ما ور

د

به التوقيف والاذن الشرعي جدًا ان يتسع فيما لايجوز فمما يجري على

السنة العوام مما لايجوز اطلاقه قولهم يا ساكن السماء ويا ساكن الخضرا

وسبحان من العلي مكانه العظيم سلطانه ويا من يرى ولا يرى وما

من يراني ولا اراه الا ترى ان هذا الاطلاق معاند لقوله تعالى وجوه

يومئذ الى ربها ناظرة وقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح عنه ترون

ربكم عيانًا فان قال صاحب هذا الاطلاق الممنوع اردت ولا اراه

في الدنيا قيل له اطلقت في موضع التقييد والاطلاق في موضع التقييد

خطا من قبل المكلفين نعم ان ورد ذلك شرعًا اطلقناه كما ورد وتاولنا

لانا متعبدون بذلك وهذا حكم جميع المتشابهات الواردة في

الشريعة واما في خطابنا فلا سبيل لنا ان نطلق الا ما ليس بصريح

فيه ممتنع في الدين ولا يوهم ذلك وهذا يجمع عليه فتاملوه وفقكم

الله ترشدوا والله ولي التوفيق ويقولون يا من لا تراه العيون وهو

غير جائز كما تقدم بيانه ويقولون يا سبب كل سبب ويا سبب

سببًا وكلا اللفظين غير جايز ويقولون يا عماد من لا عماد له ويا سند من لا
سند له ويا رجا ويا ثقته ويقولون يا الضامن بعده ويقولون يا فرج ويا ا
يقولون يا دليل الحايرين ويا دليل الادليل ويا دليل من ليس له دليل واشبا
هذا وكل ذلك لم يرد به الشرع وكل ذلك تقييدات ممتنعة في حق الله
تعالى وانما يقال في حقه يا هادي ويقولون يا من لا يوصف ولا يعرف
وهو خطا كله ويقولون يا عالي في سمايه وظاهره الاشارة الى مكان بريه
تعالى في حق الله سبحانه وتعالى وما ورد في الشريعة من ذكر السما والفو
كقوله تعالى أامنتم من في السما ويخافون ربهم من فوقهم فمتاول الى علو الجلال
والسمو والعظمة كما تقدم ذكره ويقولون يا عمدي يا عمدة يا غايتي يا
عظيم الرجا ومن ذلك ما يطلقه كثير من الشعرا واصحاب الخمريات مثل
اطلاقهم في حق الله تعالى الخمار والساقي وراهب الدير وصاحب الدير
والقسيس ويقول قايلهم ۝ ايا سعد قل للقس في داخل الدير
الى كم فانوس ام الكاس يا الخمر ۝ وكل هذا حرام ومما اشبهه لاجل الطلاق في

حق الله تعالى ولو قصد به مطلقه ما عسى ان يقصد ويطلق كثير منهم
في حق الله تعالى ما لا يجوز من نوع اخر من مثل قولهم ليلى حتى قال قائلهم
شعر سرت نار ليلى اشرق الكون نورها وخصص قيس بالهدى فراتها
فنادته يا قيس فلم تدع غيره ونادانها يا ليلى اجاب دعاها ٭ فهذا اطلاقات
يحرم استعمالها في حق الله تعالى مع ان هذين البيتين لاشتراكهما الى
كفر شنيع والعياذ بالله من سخطه ومما يطلقونه من مثل قولهم لبنى وسعدى
واسما وسعاد وهند ودعد ويطلقون في حقه تعالى الكبريت الاحمر
والكنز الاكبر يقول قائلهم وهو الحلاج شعر
انا من اهوى ومن اهوى انا ٭ نحن روحان حللنا بدنا ٭
فاذا ابصرته ابصرتني ٭ واذا ابصرته ابصرتنا ٭
وهذا كله وما اشبهه حرام اطلاقه وحرام اعتقاد معناه في حق
الله تعالى لانه كفر صريح واكثر ما عزي الى الحلاج من هذا القبيل وكل
ذلك لا يجوز شيء منه عند اهل السنة والجماعة ومن ذلك قوله ايضا

تمازجت الحقائق بالمعاني ۔ فصرنا واحدا روحا ومعنا ۔

فلا تفشي لسرائر يا حبيبي ۔ لعل العيش ان يغني بهنا ۔

ولا يجوز اطلاق هذا ايضا ولا اعتقاد معناه لانه كفر صريح وجرى في شعر

الشعرا ايضا اطلاقات من نوع اخر يجب على كل مكلف التحفظ منها وتغيير

على مطلقها كقوله المتنبي في شعره في مدح محمد بن زريق

لو كان ذو القرنين اعمل رايه ۔ لما اتى الظلمات صرن شموسا ۔

او كان لج البحر مثل يمينه ۔ ما انشق حتى جاز منه موسى ۔

او كان صادف راس عازر سيفه ۔ في يوم معركة لاعيا عيسى ۔

او كان لج النيران ضو جبينه ۔ عبدت لصار العالمون مجوسا ۔

وكقوله ايضا شعره ۔ انا في امة تداركها الله غريب كصالح وثمود ۔

هذا والعياذ بالله من اعتقاده وما اشبهه او اطلاقه فيه التهاون

بمعجزات الرسل صلوات الله عليهم وسلامه بل فيه التعرض لقدرة الله تعالى

وانها تنقص عن ابداع مثل ذلك وفي شعر المعري وابن هاني مثل هذا جملة

التحفظ

32

فليحفظ من ذلك كله ومن امثاله وهذا والعياذ بالله من سخطه من غلبة
حب الدنيا على القلوب الغافلة حتى انساها الشيطان من ذكر عظمة الله
تعالى ورعاية حرمات دينه ورسله قال الله تعالى استحوذ عليهم
الشيطان فانساهم ذكر الله الآية وكان بصقلية شاعر مدح بعض ملوك
الروم فساواه بالانبيا فكفر فطلب المسلمون قتله فاخرجه النصراني
وابعده عن صقلية الى سبتة فمات بها وانا لم نذكر مقالته لانها كفر
صريح لا يخفى على احد ردها اذا سمعها وكان باشبيلية ابرهيم بن سهل
اليهودي يضمن شعره ايات من القران محرفة عما انزلت فيه فلم يذكر ان
احدا غير عليه ذلك فكان ذلك من دواعي خراب اشبيليه وذلك كقوله
شعر موسى تنبأ بالجمال وانما هروت لاهرون من انصاري وكقوله
ايضا شعر انت قلبي يا موسى على قدري وكقوله ايضا شعر
ولا ليت شعري من فاجر سبح وكقوله ايضا شعر فاصر موسى
ان شق مدامعي بحرا ميغرق عاذلي درقتبه وكقوله ايضا

مراضع موسي او وصال سميه نظيران في التحريم يشتبهان وهذا كله وما
اشتهد الطلاقة حرام واقران حرام واحراقه واجب ولا يحل سعيه في
الاسواق قال ابن خميس من اهل ما لقه في قصيدة له اولها ٭ لعله ابن خميس
ودع ضلوعي يا فوادي وارحل ما انت الا للحبيب الاول ٭
لما ارق لهما واذهب بالك لا باهلك واقتبس نورا فقبل النار لا تتاهل ٭
واذا ابيت الطور دكا لا تزع فالسر في السكان لا في المنزل ٭
وهذا الكلام يقتضي حط مقام موسي عليه السلام عن المقام الذي
امر به هذا الناظم قلبه لان موسي عليه السلام ذهب ليقتبس النار لانه
سار باهله وصعق عند دك الطور فنهي قلبه هذا الناظم عن هذا المقام
الي ما هو اسنا منه في زعمه ولم يعلم ان التفضيل في المخلوقين انما هو بحكم
الخالق سبحانه وتعالي لمن يشا من ذلك وقد انعقد الاجماع على ان من
سوي الانبيا عليهم السلام من البشر لا يبلغ مقامهم فكانت هذه الاشارة
خطا باجماع الامة ولو تتبعنا امثال هذا من كلام الشعرا لطال ولكنها

33

ذكرناه مما ينبه على امثاله مما لم نذكره والمستبصر في دينه لا يخفى عليه رد ما يقع من مثل هذا لان الدلايل التى قدمنا منعه على ما قدمنا بيانه ولقد كان سبب توبة ابي العتاهية الشاعر فيما ذكر العلما انه قال في قصيدة له

الله بيني وبين مولاتي ابدت لي الصد والملالات فقيل له في منامه

اما وجدت من تجعل بينك وبين امراة في الحرام الا الله فقال فاستيقظ مذعورا فتاب فلم ينظم بعد ذلك بيتا الا في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة حتى جمع من شعره في ذلك كتابه المشهور المسمى زهد ابي العتاهية والتوفيق بيد الله تعالى وننهى بعض كتاب صدور الرسايل ونحو ذلك في تخطيه بعض الناس الى ما لا يجوز من مثل قولهم العلي الاعظم ومحال حق المخلوق اوصاف الربوبية وكذلك يمتنع عليه مراحمة اوصاف النبوة كقول بعضهم في خطبة من دون الانبيا فخر العالم نخبة ادم حجة الله على الخلق وهذه الاوصاف انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم فان قال المطلق لذلك قصد عالم زمانه وخلق زمانه قيل له اوهم كلامك الاطلاق والعموم ومراحمة

اوصاف النبي فاشنع بالاجماع كما تقدم بيانه ويقول قايلهم ما في الوجود الا

الله ويقولون الله فقط وهو موهم من وجهين الاول انه يوهم قول

القايلين بالاتحاد وهو باطل وكفر صريح والثاني انه يقتضي حذف اسم

النبي صلى الله عليه وسلم وذلك خطا ويوهم اعتقاد قايله لذلك وراسمه

لذلك ودين الاسلام مبني على قول لا اله الا الله محمد رسول الله فمن

حذف اسم الرسول عليه السلام من هذه الشهادة لم تقبل منه ولم

يصح اسلامه بالاجماع وهذا المعنى لاحظ شيخ مشايخ السند والتصوف

في زمانه الشيخ ابو علي يونس بن السناط المهدوي رحمه الله في رده

على اهل هذه المقالة والاطلاق لما اظهروه وبلغه فانكر ساعته ثم

استحضر دواة وقرطاسا وكتب عنده هذه الابيات جوابا لمطلق هذا

هذا اللفظ هي قوله ما للرسول على اتباع لا اله تخلى صدور الكتب من اسما

ماذاك الا ان راسم صنعها ولو استقال يعد من اعدايه

داودوا سوسهم ومن والاهم عن ازتنوهوا باسمه وثنايه

وكذا يزداد القوم يوم معادهم عن حوضه ومقامه ولوايه
صلى عليه الله رغم انوفهم وعباده في ارضه وسمايه
ما احلق الملوان اعمار الورى واهل حبل المعمرات بمايه
فلما اقتضى الاطلاق الذي قدمنا ذكره ما قلناه وجب بعد والصواب
من ذلك ان يقول القايل ما في الوجود في الازل الا الله وما في الابد حالي
ولا زالي الا الله لان الاطلاق لا اول يوهم قول القايلين بالاتحاد وهو
كفر صريح ويقولون الله في قلوب العارفين لا يجوز والصواب ان يقال
معرفة الله تعالى في قلوب العارفين به وما ورد في الحديث من قوله عليه
السلام اخبارا عن قول الله تعالى لن يسعني ارضي ولا سماي بل يسعني
قلب عبدي المومن فمعناه لن يسعني ارضي ولا سماي لاستحالة المكان
في حقي ولكن العلم بي وتنزيهي عن المكان والزمان وسمات الحدثان
في قلب عبدي المومن وللشارع ان يطلق ما يشاء مما تعبدنا به او يلد وليس
لنا نحن نطلق متشابها او نطلب تاويله كما تقدم بيان ذلك من قبل ويقول

قائلهم الله في باطني وظاهري وهو موهم يمتنع كما تقدم و يقولون
الله في كل مكان ولا يخلو منه مكان تعالى الله عن المكان والزمان
فيمتنع ذلك لانه تصريح بما يستحيل في حقه تعالى و يقول قائلهم في التكبير
في الصلاة الله اكبار بزيادة الف بعد الباء وذلك لا يجوز لانه جمع
كبر وهو نوع طبل صغير و يقول قائلهم في التكبير ايضا الله وكبر وكبر
بابدال واو من الهمزة وذلك لا يجوز في حق الله تعالى ايضا لان
الوكبر في اللغة دويبة صغيرة ولو قصد المعنى هنا لكان كافرا او
اذا لم يقصد المعنى يخطئ ولفظه لفظ الكفر اي اذا قصد معناه
ويقول قائلهم ايضا آلله اكبر على صيغة الاستفهام ولو قصد المعنى
هنا لكان كافرا ايضا لانه يستفهم ولا يقع الاستفهام على الحقيقة
الا من غير معتقد ما يستفهم عنه والشك في كبرياء الله تعالى كفر صريح
ويقول قائلهم اذا اراد ان يدعو لاحد الله حافظ عليك ولا يجوز
لانه لفظ يقتضي المداهنة والمغالبة حتى يفعل ذلك وذلك محال في حق

35

الله تعالى وانما يقال الله يحفظك واما قوله تعالى ان الله يدافع عن
الذين امنوا امناوك اي معني تعظيم البلايا المدفوعة عن المومنين وهو
تعالى في الحقيقة تدفعها بخلق اضدادها بقدرته من غير مغالبة ولا
مدافع ويقول قايلهم اذا دعي لاحد الله يرضي عنك ولا يجوز ذلك ايضا
لان يرضي معناه يطلب الرضا لنا من غيره ورضا الله سبحانه وتعالى
هو المطلوب الاعظم لا رضي غيره وانما يقال الله يحفظك والله يرضي
عنك ويقولون هذا زمان سو وليس لهم في الزمان نفع ولا ضر فيعود
اعتراضهم الي الفاعل سبحانه وتعالى ولهذا المجي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اي فان الله هو
الفاعل وحده دون الدهر وغيره لانكم اذا سببتم الدهر لاجل فعل
بكم الضر وهو في الحقيقة لم يفعل شيا فيصير سبكم للفاعل سبحانه
وتعالى فيكون كفرا ويقول قايلهم المدبر يدبر في السما وهو تصريح بالمكان
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويقول قايلهم لا ينطلني الله يطلك وهو

باطل لان الظلم على الله تعالى محال ويقولون ايضا تقدر بي الله بقدرك
وهو ممنوع كما تقدم ويقول قائلهم الله يخون من خان وهو باطل كما تقدم
يقولون الله يقدر كل قادر وهو باطل ايضا كما تقدم ويقول قائلهم هذا
حق كما ان الله حق في السما وهو تصريح بالمكان المستحيل على الله تعالى
ويقول قائلهم لي في الحضرا الذي لا يضيعني وفيه الاشارة الى المكان ايضا
فامتنع لان الحضرا يشيرون بها الى السما ويقولون ما يضيع الله من خلق
ويعنون به ما يتركه دون رزق والله تعالى لا يجب عليه شي ان شا اعطا
وان شا منع فلما اوهم التحجير على الله تعالى في ملكه والايجاب امتنع
ويقول قائلهم ما يسمع الله من ساكت وهو خطا قال الله تعالى ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ويقول بعضهم اذا
راى بعض الناس مريضا ما يستحق هذا شر فيعتقد ان المرض شر وهو خير
في الحقيقة فيعتقد ان ذلك الشخص انما يستحق العافية وقد قام الدليل
على انه لا يستحق احد على الله شيا اذ كل نعمة منه فضل وكل نقمة

منه عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون و يقول يا عليم يا حليم لا تعجل
والصواب أن تقال يا حليم لا تعجل لأن الأول ينزل لا يعجل منزلة الصفة
لله تعالى فينزل ذلك منزلة الوجوب لأن صفات الله تعالى واجبة والرب
سبحانه وتعالى لا يجب عليه تأخير عقاب المذنبين بل لو شاء لتعجل ما له فعله
من تعجيل عقابهم فأخرهم بفضله وحلمه فيسأل العبد بالأدب معه
تعالى فيقول يا حليم لأنه اسم من أسمائه تعالى لا تعجل فيسأل التأخير من ربه
• النقل في هذه المسألة من كلام العلماء كما ذكرناه وبعضه من طريق
المعنى أنك لا تقول أيضا يا كريم لا تمنع لأنه تحجير على الله تعالى في ملكه
لأن من أسمائه تعالى الحسنى المعطي المانع فيعطي تعالى ما شاء لمن شاء
ويمنع ما شاء عمن شاء و لا تقول أيضا يا رحيما لا يعذب ولا تنتقم لأنك
تنهى وتحجر على الله تعالى ما له أن يفعله إن شاء لأن الله تعالى يغفر لمن شاء ويعذب
من شاء وقال تعالى إنا من المجرمين منتقمون و يقول بعض الجهال البعض
لنا عنده رزق وله عندنا عمل وهذا إطلاق ممتنع لأنه يوهم الوجوب

على الله سبحانه وتعالى ولا يجب لنا على الله سبحانه وتعالى شي وانما رزقنا بفضله
وتعبدنا بعزه وجلاله وقهره وسلطانه و يقول بعض الجهال لبعض اعمل
له مايريد يعمل لك ماتريد واعمل له مايمكن يعمل لك ما يمكن وهذا اطلاق باطل
لانه يقتضي ان الله سبحانه وتعالى يقع في ملكه ما لا يريد وقد قامت
الدلايل القطعية على ان الله تعالى لا شريك له وانه خالق لجميع المخلوقات
فلا يقع في ملكه الا ما يريد فجميع الخلايق مقهورون بقدرته ومشيته ٥
و يقول بعض الجهال فلان يعني فيه القضا وهو كفر صريح لان قضا الله وقدره
لا يمتنع عنه شي ولا ينفك عنه ممكن لما قام من البراهين التنبيه على ذلك
و يقول قايلهم اللهم امتنا على خير الاديان وظاهر هذا الكلام التشكيك
من قايله فيما هو خير الاديان والتشكيك في هذا كفر والعياذ بالله من
سخطه والصواب ان يقول القايل اللهم امتنا على الايمان والاسلام ٥
يقول بعضهم اللهم احشرنا مع المسلمين بفتح اللام وهو خطا لانه دعا ان
يحشر مع المسلمين اي الذين اسلموا للبلايا وهم الكافرون لانهم لا ناصر لهم ولا

37

شنيع قال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى

لهم اي لا ناصر لهم والصواب ان يقول اللهم احشرنا مع المسلمين بكسر اللام اي طنهم

الذين اسلموا لله واستسلموا اي انقادوا له سبحانه وتعالى بظواهرهم وبوا

ويقول قايلهم ارحمنا بحبك يا الله ويقولون يراد يرانا ويشيرون باصابعهم

الى السما تعالى الله عن الفوق والتحت واليمين والشمال وساير الجهات

ويقول قايلهم ما نزل من السما امر من العما وفيه الاشارة الى المكان في حق

الله تعالى وهو ~~وهو~~ محال وفيه القول بنزول الاعراض وهو محال

ايضا وفيه السخط بقضا الله تعالى وفيه الكذب ويقول قايلهم هذا الاعمى

مغبون وهو خطا لانه يقتضي ان الله تعالى غبن العميان في القسمة لانه

فكانهم كان يجب لهم عند الله تعالى غير ذلك فغبنوا في القسمة والله سبحانه وتعالى

لا يجب لاحد عليه شي ولم يغبن احدا بل قسم ما شا لمن شا من غير استحقاق

عليه على ما تقررت براهينه في قواعد العقايد ويقول قايلهم الجوع كافر بالله

وهو خطا لان الجوع عرض من الاعراض فلا يصح ان يقوم به الكفر المقال

لانه عرض ايضا والعرض لا يقوم بالعرض وان قصدا لقايل الحكم بلسان الحال
فهذا اشد خطا ان يعتقد حصوله ابتدا اذ كل مخلوق في حال اصابعد بلسان
حاله فلسان الحال ابلغ من لسان المقال قال الله تعالى وان من شي الا يسبح
بحمده ولكن لا يفقهون تسبيحهم للاشعار بانه تسبيح يفقه بالقلوب بذلك
لمن خصص بذلك وان لم يسمع بالاذان يقول قايلهم ما يرحمك الا الله و
دراهمك وتعالى الله عن الشرك و يقول بعض الجهال لبعض انا ما تكذب
تحت ربي تعالى الله عن قول الجاهلين علوا كبيرا و يقول قايلهم لولا فلان لمه
سر لكان منا و يقولون لولا صحبتي لولا راس مالي لولا فلان لولا كذا ما
كان كذا لولا الله وما كان الشفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
ولو فان لو تفتح عمل الشيطان وقال عليه السلام الشرك في امتي اخفى
من دبيب النمل قال الشيخ ابي الحسن الاشعري رحمة الله عليه في شرح
هذا الحديث هم اهل لولا كذا ما كان كذا ادنى ذلك نسبة الافعال الى غيره
تعالى والتوقي من ذلك ان يقول الموحد لولا الله وما شا الله و يقول قايلهم .

38

هو الله ولك وهو شرك ويقولون الدنيا لله وللغالبين وهو شرك ايضا لانه
ويقول انا اما مع الله انت مع الله وتعالى الله عن الشرك علوا كبيرا يقولون
جعل الله لكل شيء سببا وهو باطل لانه كلام يلزم منه التسلسل لان السبب
شيء مجهول فيستدعي سببا اخر الى غير نهاية فيلزم منه القول بقدم العالم وهو
كفر والعياذ بالله من الجهل والحق ان نقول خلق ربنا سبحانه وتعالى شيا عند شيء
وبان يخلق شيا لا عند شيء يقول قايلهم اذا راى ازهار الربيع انظر صبغة الله
اي نقد صباغ ان يصبغ مثل هذا وظاهر هذا الكلام حسن الا ان الدرك يدخل عليه
من قبل اعتقاده ان الصباغ هو الذي فعل اللون الصادر في الثوب على يديه
ولم يعلم ان الكل خلق الله سبحانه وتعالى لكن خلق الله جل وعلا احد اللونين
عند شيء والاخر لا عند شيء ومن هذا النوع قولهم في البياض صباغ الله
وكذلك يقولون في الثوب من الصوف العسلي هذا صباغ الرحمن ليتوهم ما ذكرناه
من ان صباغ لذلك فيما يصنعه اثر وليس كذلك بل كل لون في الحقيقة فهو صباغ الله
كما قدمناه بيانه اذ لا خالق سواه سبحانه وتعالى ويقول قايلهم سبحان المنفرد

في سمايه وفيه الاشارة الى المكان فامتنع اطلاقه من قبلنا واما قوله سبحانه
امنتم من في السما فمتاول الى معنى السمو والعظمة دون المكان الحسي لانه محال
في حق الله سبحانه وتعالى كما تقدم بيانه ومن ذلك قول بعض الخطبا سبحان من
لم يزل معبودا وهو محال لان فيه القول بقدم العالم وهو كفر وفي هذه المسله
ذكر لي والدي رحمه الله عن شيخه انه قال حضرت مع شيخي جنازة فقال الخطيب
بزله القوم عند الانفصال سبحان من لم يزل موجودا سبحان من لم يزل معبودا
فسمعت شيخي يقول امنت بالاولى وكفرت بالثانية قال فقلت له كيف نفهم هذا
قال لان الكلمة الاولى صحيحة لانه تعالى لم يزل موجودا واما الكلمة الثانية
فقول باطل وهو قوله لم يزل معبودا لانه يقتضي وجود عابدين في
الازل وهو قول بقدم العالم وهو محال والقول به كفر والكفر بالكفر
ايمان قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى ويقول قايلهم هذه الدنيا ازليه وهو قول ايضا بقدم العالم وهو
كفر ويقول بعض الجهال سبحان الله فيما خلق فيشرك الخالق سبحانه

والمخلوقين في التسبيح وهو خطأ عظيم ولو قصد المطلق معناه كان كفرا
لانه اشراك وتناقض ويقول قايلهم ما هذه الدنيا اول وهو قول باطل
كما تقدم بيانه ويقولون ما ترى مثل هذه الزمرده الخضرا ابدا يعنون السما
وهو كفر لانه انكار للاخرة ويقول بعضهم راسهم قط من رجع من المقابر وهو
انكار للاعادة في ظاهره فكان كفرا ويقول قايلهم كذا وجدناها وكذا نتركها
يعنون الدنيا وهي من كلمات الملحدين المنكرين للحشر جرت على السنة العوام
ويقول قايلهم هذه الدنيا قديمة وهو قول بقدم العالم والعياذ بالله من
الجهل ويقول قايلهم ما للآدمي من حيلة وهو يجاني المضايق الى غير الله والى الجلا
وفيه الاعراض عن التوكل والتفويض الى الله سبحانه وتعالى في كل حال فامتنع
الاطلاق بذلك ويقول قايلهم سبحان الطايق الازلي والطايق لفظ ممنوع
الاطلاق في حق الله تعالى بالاجماع والازلي يصح اطلاقه في حقه تعالى شرعا
للاجماع المنعقد على ذلك ايضا ويجوز في حقه تعالى عوضا من الطايق القادر
والمقتدر والقوي وذو القوة ويقول قايلهم ما نفذ الا الله الا الصلاح وهو

بعضهم

اعتزال والصواب ان يقول الله خالق كل شي فان شا اصلح وان شا اهمل
لا يسل عما يفعل وهم يسلون اذ لا يجب عليه رعاية الاصلح سبحانه وتعالى
و يقول قايلهم لشي يكن خلق الله بها على وجه الانكار ان يكن خلقه الله تعالى
والله سبحانه وتعالى هو الخالق لكل شي و يقول بعضهم هو ابشاعد الله تعالى
وهو سواد مع الله تعالى و يقول قايلهم ما يريد الله الا كل خير والصحيح
ان الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد خيرا كان او شرا اذ لا خالق سواه يقول
قايلهم واكثر ما يجري هذا على السنة اهل البادية يركب مع الارز ويدعون
الشفق الازرق وهي السما وفيه لسببه المجازاة والانعال الى السما وهو كفر
بالله تعالى وان يصف الله تعالى بصفات المخلوقين فانه اشد كفرا يقول
قايلهم اذا راي من فتح عليه بخير انما هو من الملعون بل كل الهام والذي طوالع
النجوم وقد ابطلنا ذلك في قواعد العقايد وعلم بالبراهين القاطعة انه لا
يكون في العالم الا ما قدره الله تعالى و يقول بعضهم شغل فلان اعطاه والحق
ان تعالى الله سبحانه الشطاير و يقوله قايلهم لشي يكهد بها من ضعفا الكينه يعنون

بذلك ما كتب لهم في اللوح المحفوظ وسبق به القدر وفيه السخط نقضا الله
تعالى نوحه منعه و يقول قايلهم هذا من ضعف النجم واكثر ما يجري هذا اللفظ
علي السنه النسا ومن قولهم واي شي كان نجم فلانه ومن بياض فلانه كنت وكيت
ومن سواد نجم فلانه وليس لهم في النجوم نفع ولا ضر ولا ما يدل علي ذلك ولا
لها سعاده ولا شقاوه علي ما تقررت براهينه في قواعد العقايد ايضا والحمد
لله وانما النجوم ثلاثه اقسام كما قسمها الله تعالى الذي خلقها القسم الاول
زينه للسما قال الله تعالي ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح والقسم الثاني رجوما
للشياطين قال الله تعالي وجعلناها رجوما للشياطين والقسم الثالث
ليهتدي بها في ظلمات البر والبحر عند ابهام الجهات والاوقات قال الله تعالى
وبالنجم هم يهتدون و يقول قايلهم يعلم الله بعلامات الحق والرب سبحانه وتعالى
علمه قديم لا يتوقف علي علامات يعلم بها وعلوم الخلق النظريه هي التي تحصل عند
النظر في الدلايل والعلامات و يقول بعضهم اذا دخل عليه احد وقد هم
عليه قادم لقد جيت علي قدر يا موسي وان يكلم احد الانبيا عليهم السلام قال

لالا تحرك به لسانك وكل هذا ممنوع وما جري هذا المجري لان القران العظيم
موقوف علي موارده ويحرم استعماله في المجاورات لانه تهاون بالقران وتعرض
لتحريفه عما نزل فيه وهذا محرم باجماع الامة ويقول بعضهم لا تخرجوا الحاجة
الثلاثية من الدار في اخر النهار ولا تدخلوا الحاجة الثلاثية في هذا النهار او في
وسطه وكل هذا نظيرة منهي عنه شرعا وباطل عقلا لا نه انفراد الله سبحانه وتعالى
بالخلق والابداع والازمان لا تغير الحقايق ومستحيل ايضا ان يغير لذلك القدر
السابق ويقول بعضهم لا يطلب شي د نياه الذي له علي اول النهار حتي يدخل في يده
شي واكثر ما جري هذا بين اهل الاسواق وهو ايضا نظيره منهي عنه شرعا بل حق
لذا الشرور بابتداه اول النهار باداه حق وجب عليه اداه فيمتثل امر ربه باداه
وفي ذلك طاعة ربه وبراءة ذمته في اول النهار مما يوبقه في الدنيا والاخرة
ومن هذا الباب قول قايلهم علي وجه من صبحنا في هذا اليوم ويقول قايلهم مطرنا
بنوا الثريا او بنوكذا او في هذا ولا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
اصبح من عبادي مومن وكافر فرقة اما مطرنا بنوكذا فهي كافر بي مومن بالكوكب

ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب فنهى عليه
السلام عن الالتفات الى النجوم الا في الاوجه المتقدمة الذكر التي نبه الله تعالى
عليها في كتابه العزيز من كونها رجوما للشياطين كما ذكرناه ولقد حكى المبرد في
كتابه المسمى بالكامل ان امير المومنين علي رضي الله عنه خرج الى قتال الخوارج
فقال له رجل يا امير المومنين لا تخرج في هذه الساعة فانها العدو كل عليك فقال
علي رضي الله للناس ان هذا يزعم انه يعلم الساعة التي هي لي على عدوي والساعة التي هي
لعدوي علي واني توكلت على الله ربي وربكم وعصيت راي كل منجم قال وخرج من
وقته فقاتلهم فطحنهم طحنا وذكر بعض اهل السنة والجماعة ان ملكا من ملوك
الاسلام في الصدر الاول اصطف جيشه وجيش الكفار للقتال والملك لا يقاتل
وجيشه كذلك قد منع من القتال فجاء بعض علماء اهل السنة في ذلك الوقت فقال ما للناس
لا يقاتلون فقيل له ان المنجم قال للملك المسلمين لا تقاتل في هذا الوقت فتقدم ذلك العالم
حتى وصل الى الملك فقال له دع النجوم واطرق بعيشها وقم لو فعل واقض امرها
الملك ان النبي واصحاب النبي لم يعبؤوا بالنجوم وقد انتصروا ملكوا قال فقام الملك وامر

المسلمين بالقتال فهزموا الكفار باذن الله تعالى وتوفيقه لهم باتباع سنة النبي
عليه السلام و اشد بعض اهل السنة في الرد على المنجمين وابطال دعواهم بقول
المنجم لي لا تسر فانك ان سرت لا تلق شرا وان كان يعني اني اسير تقدحا بالنهي
ظلما وجورا وان كان يجعل اني اسير فجعل العواقب اولا واخرا و قال
القاضي ابو بكر الباقلاني رحمة الله عليه للملك فناخسرو بن بويه الذي وجهه الى
روم لمناظرة النصارى عند توجيهه له هل رفعت الطالع للخروج قال
القاضي وما الطالع قال فقال عجبا لك كيف تكون عالم الاسلام وتقول ما الطالع
كانك لا تعلم النجوم قال فقلت له اعلم ان النجوم في السماء ثم تقسمها الى الاقسام
الثلثة المتقدمة الذكر قال فامر الملك عند ذلك باحضار ابن الصوفي صاحب
كتاب اشكال البروج وابي سليمان المنطقي لمناظرة القاضي فحضرا فناظرهما القاضي
رحمه الله تعالى فقطعهما وخرج الى ارض الروم فقطعهم جميعهم هنالك في مناظرته
المشهورة التي اورد عنا ذكرها على وجه البسط في كتابنا المسمى بعيون المناظرات
فمن اراد الوقوف على جملة تعليقه بذلك الكتاب و يسئل بعض العوام عن حاله فيقول

اقول بخير ولكنه كلام يدور على الالسنة ويرى انه هذا الكلام من الادب ولم
يعلم انه قد اساء الادب مع الله تعالى وجهل ان لله تعالى عليه من النعم ما لا يحصى
قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ولم يعلم
ان الله سبحانه وتعالى قد دفع من البلايا بدلا من بلايا ما لا نهاية له مما في تقديره ورايه
تعالى يقول قائلهم اذا سيل عن حاله اصابني عافيه يقول اللسان وكانه في عافيه
على الحقيقه وهو تسخط بقضاء الله تعالى فوجب منعه ويقول قائلهم اذا كلمه احد
وهو بحرج لا يرد على من زاده الله تعالى عليه وهو تسخط بقضاء الله ايضا فوجب
منعه ويقول قائلهم اذا لم يستحسن شيئا ما لله هذا حاجة فيقول كلا لانه الى
ان ذلك الشي حسنا لكان لله تعالى به حاجة والله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شيء
مطلقا ويحتاج اليه كل شي ويقول قائلهم اذا راى طفلا صغيرا متالما بهذا الطفل
اصابه هذا الالم بذنوب والديه وهي نكتة اعتزاليه ومن مذهب اهل السنة
جواز الالام الذي وذلك مما يجوز من احكامه تعالى في خلقه وكيف يعاقب الطفل
بذنوب والديه وهو غير مكلف ثم لو كان مكلفا فقد قال الله تعالى ولا تزر وازرة

وزراخري يقولون اسعد عن فلان المد الصواب ان يقال الله اسعد فلان المد
لان الطفد يحمل موهمه و يقول بعضهم هدا الالم بخدمه الطبيعه دبزول ولا طبع
ولا طبيعه علي التحقيق ولا فاعل الا الله علي نقررت براهينه في علم التوحيد
يقول قايلهم الجهل طبع خامس ومتي صح ثبوت طبع اوطبيعه حتي يصح
ثبوت عدد لها و يقول قايلهم ونابي الطباع علي الناقل وهدا فيه نسبه
الاثر الي الطبيعه ولا اثر الا لله تعالي سبحانه و يقول بعضهم طبع الهوي وطبع
الما والبلد وهو من قبيل ما ذكر ولا اثر للهوي ولا للما ولا للاماكن
وانما الحكم من المخلوقين لخالقهم سبحانه وتعالي علي ما تقررت براهينه في علم
التوحيد يقول المتطببون حياة بالجبلة وموت بالطبع وهو خطا والحيوه
يخلقها الله لها في المحل والموت يخلقه الله سبحانه وتعالي لا بد له من الحياة
و يقول قايلهم اذا خلفت راحة مريض عند بعض الادويه بسرعه هدا الدوا
دوا عيسي عليه السلام وان قيل له لم ابطات الراحة علي هدا العليل قال
لو كان هدا الدوا دوا عيسي بن مريم وهدا يوهم كون معجزات عيسي عليه السلام

كما عند عقايد واديه وليس كذلك فامتنع هذا الاطلاق الموهم
للباطل و يقول قايلهم فلان مات مقتولا وفلان مات باجله وفيه ايهام ان
المقتول مات لا باجله وهو اعتزال وقد قامت البراهين اليقينية على ان كل من
مات من مقتول او غيره فانما مات باجله لكن من تلك الاجال ما يظهر عند سبب
ومنها ما يظهر لا عند سبب وبرهان ذلك ما علم من وجوب تعلق علم الرب بكل
معلوم كان او هو كاين او سيكون على ما عليه يكون وما لا يكون مع جواز ان
يكون ان لو كان كيف كان يكون قال الله تعالى لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وما لم يكون ان لم يكن على اي وجه يكون اصلا و يقول قايلهم انا بالله وبك
تعالى الله عن الشرك و يقول قايلهم قال الجمل اي شي في مقوم حتى افعل
كبت وكيت مقوما وغفلوا من قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
وكم فيها من لطايف حكم الله تعالى وما يعقلها الا العالمون و يقول قايلهم
الجاهل هو الكافر وهذا جهل من قايله لان الجهل اعم من الكفر فكل كافر جاهل
وليس كل جاهل كافر فقد يكون الجاهل مومنا وان جهل بعض مسايل العلوم

فاطلق هذا القايل لعالم في موضع الخاص وهو غلط وهو كمن قول الحي هو
العالم وليس كذلك اذ قد يكون الحي حيا وليس بعالم ولا يكون العالم عالما وهو
حي ويقول قايلهم واكثر ما يجري هذا على السنة القصاصين ان موسى عليه
السلام قال في مناجاته يا رب هل تنام فامره الله تعالى ان ياخذ زجاجتين
في يديه ثم ارسل عليه النوم فتكسرت الزجاجتين والمعنى انه تعالى لو
اتصف بالنوم لفسدت السموات والارض ولا شك ان النوم مستحيل في
حق الله سبحانه وتعالى لوجوب قدمه تعالى ووجوب قيامه علمه وتعاليه
فاستحال وجود ضدان وان النوم ضدا العلم ولا شبها لذا الايات ودلايل
الحدوث عليه سبحانه وتعالى ايضا ولكن هذا الكلام يمتنع من جهة اخرى
وهي وجوب عصمة الانبيا صلوات الله عليهم وسلامه عن الجهل بالله تعالى
وبما يجب له ويستحيل عليه وما يجوز من احكامه في خلقه فلا يجوز هذا السوال
على موسى عليه السلام لان الرسل عليهم السلام هم المعلمون للخلق ما يجب
لله تعالى وما يستحيل عليه وما يجوز من احكامه في خلقه باصح الطرق

واجلائها والاجماع على عصمتهم عن الجهل بالله سبحانه وتعالى قطعي والنقل
للاسرائيليات غير قطعي فوجب التعويل على القطعي وترك ما يعارضه مما ليس
بقطعي و يقول قايلهم ما رضي احد على الله تعالى وهو خطا لان الانبيا عليهم السلام
والملايكة واهل المعرفة بالله تعالى راضون عن الله قال الله تعالى رضي الله
عنهم ورضوا عنه ومن ذلك ايضا قول بعضهم علق سيف المجد تحت ساق العرش
الى قوله لم تمد يده اليه الخليل عليه السلام قيل له اليك عن سيف حبيبي فلن يأخذ
سيف حبيبي من قال في النمرود اربي ويسبون هذا الكلام الى ابي الفرج بن
الجوزي وبعيدا ان يصح نسبته اليه لان القول في النمرود اربي على ظاهره
كفر والانبيا والرسل عليهم السلام معصومون من هذا قطعا عقلا وشرعا
لان دلالة المعجزة على صدقهم تنافي الكذب على الله سبحانه وتعالى في خلقهم
والاجماع ينعقد ايضا على عصمتهم منه قبل بعثتهم كما عصموا منه بعد ذلك
ثم لم يقل الخليل عليه السلام ذلك الا على وجه اقامة الحجة على قومه كما قال
عليه السلام ايضا بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون اي على زعمكم

انها تفعل فابدا انكروا اضافة الافعال الى الاصنام بطل ادعاهم الالهية لها
ووجبت وحدانية الله تعالى فكذلك قوله هذا ربي اي على زعمكم ثم اقام البرهان
على ابطال ذلك بافول النيران الاقتيد وتغيرها الدال على حدوثها وافتقارها
الى المخصص سبحانه وتعالى المنزه عن مشابهة المخلوقات وقرى اهذا ربي على
الاستفهام والعرب ايضا تستفهم بغير همزة الاستفهام وهو ابلغ في المعنى
وكيف يقول الخليل عليه السلام ذلك على ظاهره وقد شهد الله سبحانه
وتعالى بعصمته من ذلك بقوله تعالى في حقه ولقد اتينا ابرهيم رشده
من قبل وكنا به عالمين و يقول قايلهم ايضا ان كان قيل في حقي او في
حق فلان كان قد قيل في الانبيا عليهم السلام وان كان جرى لفلان كيت وكيت
فقد جرى للانبيا كيت وكيت وهذا كله محرم لان ما اقتضى به تصغيره للانبيا
عليهم السلام لحجهم مع مسيئه في ذلك لتزول عنه المعرة بذلك الجمع فيه
اضافة ان افعل النقص الى الانبيا عليهم السلام تحرم ذلك ويؤدب قايله وان علمت حرمته
زيد في ادبه وكذلك من تسبب بالافك لانه يصل سببه الى الانبيا عليهم السلام

ويقول قايلهم اذا راي احدا زهد في شي هذا ازهد في هذا الشي من اخوة
يوسف في يوسف عليه السلام وهذا وما اشبهه محرم اطلاقه ويكفر
قايله ويقول قايلهم هذا الشخص اورع من بوادم موسي وهذا
غير جاير ويقول قايلهم هذا الشعر او هذه الخطبة من اختراع فلان الشاعر
او من ابداعه ولا يجوز شي من هذا وانما يقال من نظم فلان او من شعر
لان اللفظ الاول يوهم وقوع الخلق من غير الله تعالي وهو محال
ومن ذلك امتنع ان يطلق احد لفظ عصيان في حق ابينا ادم عليه السلام
لان ما ورد في القران من ذكر ذلك متاول وكان نسيانا وهو عليه السلام
معصوم من العصيان والعزيز تعالي ان يواخذ بالنسيان من شا وخصوصا
من رفع مقامه واعلا منزلته قال الله تعالي ولقد عهدنا الي ادم فنسي
وقال تعالي ان الله اصطفي ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
علي العالمين فدل علي عصمتهم والاجماع منعقد علي عصمتهم من الكباير
والتحقيق يقتضي ايضا عصمتهم من الصغاير فكان كلما ورد ذكره في الشريعة

في حق الانبيا عليهم السلام منا ولا لوجوب عصمتهم فلا يجوز اطلاقها في
حقهم الا بالادب التام صلوات الله عليهم وسلامه ولله سبحانه وتعالى
ان يسمي عباده بما يشا ويطلق في حقهم ما يشا وهذا جار في حق جميع الانبيا
عليهم السلام وجار ايضا في حق الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فلا ينسب
الى احد منهم الا الحسن الجميل وكذلك كان في نفس الامر عند محققي العلما
كما ذكر القاضي ابو بكر بن الطيب في كتاب الهداية له ولا يجوز ايضا اطلاق
لفظ المكر في حق الله تعالى كقول قايل هم فعلوا مكرا وهم صنعوا مكرا فاذا
قيل له من هم قال الله تعالى وتعالى الله عن المكر فامتنع ذلك لانه يوهم المكر
في حقه تعالى وذلك مناقض لما وجب له سبحانه وتعالى من الوحدانية وقد
اعترض ابو القاسم السهيلي رحمه الله عليه في امتناع هذا الاطلاق في كتابه
المسمى بالروض الانف في شرح السنن وبقول بعضهم فلان يعلم الغيب وفلان
نبي هذا الزمان وفلان لا يفعل الا باذن وفلان عنده علم الكشف والاطلاع
يوهم علم الغيب وليس ذلك الا لله تعالى وقد يصل الولي الى فراسة صادقة قد

بجعل الله تعالى له مطابقة كرامة له وهي غالب الظن غير مزاحمة للنبوة والعلم
والقطع للانبياء عليهم السلام بالوحي ولمن عداهم الظن الصادق نعم هي
فراسة لقوله تعالى عالم الغيب والشهادة ولا يظهر على غيبه احدا الا من
ارتضى من رسول وبرهان ذلك من طريق المعقول بما علم يقينا من ان احد
الجايزين اذا كان غايبا عن الحس والضرورة فليس لاحد من المخلوق طريق الى
العلم بثبوته او بعيد الاخبار الصادق ولان العاقل لو قضى على الجايز باحد
الطرفين بدلا من الاخر من غير مقتض ولا مرجح كان متصفا بضد العقل
في زمان كونه عاقلا وهو جمع بين الضدين وهو محال فالجايز من الاطلاق
المتقدم الذكر ان يقول القايل فلان رأى في منامه او خلقه له واسند او
وقع له واقع في خاطره بكذا اي خاطرا يظنه مطابقا وفراسة صادقة
ويقول بعضهم اذا رأى من نتج عليه اين كان عن من هذه القسمة وهو اعتراض
على الله سبحانه وتعالى في صنعه وقسمته وملكه كحزم اطلاق وذلك اعتقاد
ويقول قايلهم في ضرب الامثال مستحسنا لهذا القول قبل لبعضهم كيف عيشك

يا فلان فال كيف وجدت لا كيف اردت وهو خطا من جهة ما يجد من عدم
الرضى بقضا الله تعالى ويقول قايلهم يعطي الله الفول لمن ليس له اسنان
وفيه الاعتراض على الله تعالى في احكامه وان هذا الحكم جرى على خلاف
الحكمة فكان هذا الاطلاق على الوجه كفرا ويقول متعمقهم في الجهل اللهم
لا تحوجنا الى شفاعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويقول بعضهم انا ما
ندخل الجنة بشفاعة النبي عليه السلام وهذا جهل عظيم وتزكية النفس
منهي عنه شرعا ولم يعلم هذا القايل ان الامم اجمعين محتاجون في عرصات
القيامة الى شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو المقام المحمود
الذي خصه الله سبحانه وتعالى به فهو الذي يشفع وحده اذ ذاك دون
من سواه من جميع المرسلين على ما ورد في الصحيح ويقول قايلهم هذا مصيحف
ومسيجد وجويمع وكتيب وما اشبه ذلك وكل ذلك لا يجوز لانه تصغير لما
امر الشرع بتعظيمه وكذلك كل ما كان من شعاير الله تعالى لان الله تعالى ذلك
ومن يعظم شعاير الله فانها من تقوى القلوب وهذا مطلق في اللفظ والمعنى

والاصل

فلا يقيد الا بدليل والاصل عدمه ويقول قايلهم بهن يديك في يد الله تعالى
اذا عاين احداً وهو خطأ وكذب وانما هو في يد ذلك الشخص والرب سبحانه وتعالى
منزه عن الجارحة فوجب تنزيهه عن التخيلات ويقول بعضهم بهن يديك في يد
محمد بن عبد الله وهو خطأ ايضاً ويقول قايلهم اذا باع من احدهم شيئا واراد
الالتزام باعك الله والذي الله وهو موهم وقد يكون البيع فاسداً فينسب الى
الحكم الشرعي ما ليس منه والتعرض لهذا ممنوع لامكانه ولو قدر البيع صحيحا
وان عم الخلق والاعتاد فيمتنع هذا الاطلاق ايضا وقد لا ينعقد ذلك
فيكون كاذبا او متعرضا للكذب فليمتنع هذا الاطلاق من كل وجه وانما
الصواب ان يقول بعتك واقلتك ويقع في تسمية الكتب اسما غير جائز مثل
تسمية بعض الكتب الاسرا وتسمية بعضها المعراج وبعضها المعارج وتسمية
بعضها الايات البينات وتسمية بعضها مفاتح الغيب فليتجنب ذلك وليحترز
من مواضع في كتاب احيا علوم الدين لابي حامد الغزالي ومن مواضع في كتاب
النفخ والتسوية له ايضا ومن مواضع في قوت القلوب انما كذبه عليه قد ثبت

وليحذر ان

او رجع عنها كما ذكر في كتابه المسمى المنقذ من الضلال وليحترز ايضا من
مواضع في كتاب قوت القلوب للمكي ومن مواضع ثلث في كتاب الهداية لمكي في
التفسير لا يعول عليها ومن مواضع كثيرة في كتاب ابن مسرة الجيلي وقد صنف
الشيخ ابو محمد بن ابي زيد كتابا في الرد عليه منطويا على التقاسيم الاصولية
والقوانين الحقيقية البرهانية الدالة على تحرره رحمة الله عليه في علم اصول
الدين وهذا اشهد له القاضي ابو بكر بن الطيب في كتابه المصنف في كرامات
الاولياء وليحترز ايضا من مواضع في كتابه من كلام منذر بن سعيد البلوطي
فانه دخل المشرق في زمان هيجان الفتنة باراء المعتزلة فرجع الى الاندلس وقد
اعتزل كلامه بالاعتزال وخالطه من فاسد ارائهم فلذلك نبهنا على التحرز
من كلامه في المعتقد وليحترز من مواضع كثيرة في خطبة شرح فيها مذاهب
المعتزلة ومن مواضع من كلام ابن برجان وفي تفسير الزمخشري فاكثر اعتزال
وفيه مواضع هي كفر صريح وقد صنفنا في الرد عليه كتابا سميناه كتاب التمييز
لما اودعه الزمخشري من الاعتزال في تفسيره للكتاب العزيز كان والذي قد

ابتداؤه ثم منّ الله تعالى بتكميله علينا فلله الحمد على ذلك وليحترز ايضاً من
كتاب رسائل اخوان الصفا فان مؤلفها من رؤوس المدلسين للدين والمجانبين
لطريق الاسلام والمسلمين ومن كتب الفلاسفة الملحدين ومن كلام الجاحظ وابرهيم
بن يسار والنظام وابن الراوندي والناشي ومعمر بن المثنى ونحو ما ذكر
قوم ينقل كلامهم بين ايدي الناس وليحترز ايضاً من كلام كندي ومن مواضع
في كلام بعض المتأخرين وليحترز ايضاً من كتاب خلع النعلين لابن قسي لمواضع
فيه يجب التحرز وليحترز من كلام بن حزم اذا تكلم فيما يتعلق باصول الدين
وقواعد العقايد وما يتعلق بالمعاني والحقايق لان هذا الرجل لم يكن من اهل
هذا العلم فلما تكلم فيما لم يكن يعرفه لم يحسن وليحترز من كلام بن رشد الحفيد
لان كلامه في المعتقد فاسد وجده من علما اهل السنة وهو صاحب البيان
والتحصيل والمقدمات وليحترز من كلام بن العربي الطائي صاحب الفتوحات
المكية والفصوص في مواضع كثيرة في قصايده وليحترز ايضاً من مواضع من كلام ابن الفارض
وامثال ذلك مما يشير كلامهم فيه الى الاتحاد والحلول لانه باطل بالبراهين القطعية

ابن حزم

الحفيد

التي امعنا في تقريرها في علم الحقائق وقواعد العقائد وان كان الامر في ذلك
ابين من ان يحتاج الي بيان لان القديم من العلوم ضرورة وبديهة استحالة
ان يكون نوعين المحدث فوجب افتراق القدم من الحادث والعزوم من الدليل
والعبي من العقير الحقير افتراقا معقولا وكل كلام واطلاق يوهم الباطل فهو
باطل بالاجماع فاولي واحري بطلانه ان كان صريحا في ذلك فان قالوا لم نقصد
بقولهم عنا وانما قصدنا امرا اخر قلنا لهم الله اعلم بمقاصدكم واغراضكم وانما اعترضنا
الالفاظ التي يظهر منها الاشارة الي الاتحاد والتحرز من كلام من احلي الكفر
ومن كلام من سبعين اضعف الله منه الاسلام والمسلمين علي ما احدث في
الدين ومن كلام الغرو المحزبة الملحدين من فرق الضالين المضلين القائلين
بالاتحاد ايضا والحلول او تشبيه فعلي انوار رب العالمين ولنعول
علي الاقتداء بخاتم النبيين وسيد المرسلين وخير المخلوقين محمد المصطفى صلي
الله عليه وسلم وبما انزل عليه من الكتاب الحكيم وما وردت به سنته ودينه
القويم وصراطه المستقيم كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا

الاشعري

تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ثم الاقتدا بائمة المومنين من الصحابة
والتابعين والمتبعين لهم من اهل السنة من ائمة المتكلمين الذابين عن الدين
والداعين الى المنهج الحق المبين والحبل المتين كابي الحسن الاشعري رضي الله
عنه صاحب المخزون في تفسير القران في اربعمائة سفر ومن بلغت تواليفه ثلثمائة
وثمانين تاليفا او ازيد من ذلك على ما ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر محدث
الشام ونصر وجهد واطنب في مدحه والشيخ ابي عبد الله بن مجاهد وابي الحسن
الباهلي وكذا القاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني والاستاذ ابي اسحق
الاسفرايني صاحب الجامعين والاستاذ ابو بكر بن فورك صاحب المشكلين
وابي المعالي صاحب الارشاد والشامل وهو امام الحرمين ومن سلك طريقتهم
ونهج منهجهم نصر الدين فانهم الله تعالى اعلاما لنصرة دينه والذب عن سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند افتراق الحلوا الى الفرق التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم
في قوله وستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا
من الواحدة يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وما كان من كلام من قدمنا

التحرز من كلامهم موافقًا للحق عول عليه لا لانه قاله بل لموافقته للحق وما
خالف الحق من ذلك لا يلتفت اليه وليس المخالف للحق في الاعتقادات
والاطلاقات مما ينضبط بحصر ولكن ذكرنا ما قدمنا ذكره من الاطلاقات
الممنوعة امثلة نعتبر بها ما لا يجوز اطلاقه مما خالف الحق وبمعرفتها يعرف
الرد على ما خالفه والله سبحانه وتعالى ينفع بالقصد في ذلك انه ولي الكرم
ونسأله تعالى ان يجعلنا من الناصحين لدينه والناصحين لائمته ولرسوله والحمد
لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين
محمد افضل العالمين وعلى آله الطاهرين وصحابته الاكرمين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين كمل الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ۞

سمعه اسمعيل ابن ...

ملكه بالشرا الشرعي من حماد الجبع
محمد بن محمد بن ابي بكر المقدسي

50

المجلس الفرد العالي من امالي الشيخ الحافظ ابي نعيم احمد بن
عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني

رواية الشيخ ابي علي الحسن بن احمد الحسن الحداد عنه
رواية الشيخ ابي جعفر محمد احمد نصر الصيدلاني عنه

بسم الله الرحمن الرحيم املا يوم الخميس في شوال سنة تسع وتسعين وثلثمايه

اخبرنا الشيخ ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر بن ابي الفتح الحسين الصيدلاني
سبط حسين بن منده قراه عليه وانا اسمع يوم الثلثا الخامس
وعشرين من ذي القعده سنه تسع وتسعين وخمسمايه باصبهان
انا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن مهره الحداد
قراه عليه في سنه اثنتي عشره وخمسمايه وانا حاضر نا ابو نعيم احمد
ابن عبد الله بن اسحق بن موسى بن مهران الحافظ املا نا عبد الله
ابن جعفر بن احمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا
ورقا عن سعد بن سعيد ح قال ابو نعيم ونا احمد بن
جعفر بن حمدان نا محمد بن يونس الكديمي نا يزيد بن مره
الذارع نا شعبه عن ورقا بن عمر عن سعد بن سعيد عن عمر بن
ثابت عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صام رمضان وستا من شوال فقد صام
الدهر ه رواه غندر عن شعبه مثله ه وممن رواه عن
سعد من التابعين والايمه والاعلام يحيى بن سعيد
اخوه وهو تابعي وابن جريج وعمرو بن الحارث وروح
ابن القاسم وسفين الثوري في اخرين ورواه عن عمر بن
ثابت صفوان بن سليم ه

حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدي
نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن صفوان بن سليم وسعد بن
سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ❁ غريب من حديث صفوان لا اعلمه رواه
عنه الا الدراوردي وصفوان بن سليم من تابعي المدينه
وعبادهم مولى حميد بن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الله

صوابه جبر

حدثنا عبد الله بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله نا عمرو بن
خالد المصري نا بكر بن مضر عن ابي زرعه عمرو بن جابر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر ❁
ورواه عمرو بن دينار ومجاهد عن جابر مثله ❁ ورواه
مجاهد عن ابي هريره رضي الله عنه ❁
حدثناه ابرهيم بن احمد بن ابي حصين الوادعي نا جدي ابو حصين
نا يونس بن عبد الرحيم نا رواد بن الجراح نا ابو النعمن الانصاري
عن ليث عن مجاهد عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنه
قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جا بالحسنه فله عشر
امثالها ثلثين بثلثمايه وسته بستين وقد صام السنه وهذا من
قول ابي هريره رضي الله عنه ❁ ابو النعمن الانصاري اسمه عبد الرحمن
ابن النعمن ❁ حدثنا ابو القسم نذير بن جناح القاضي المحاربي
نا اسحق بن محمد بن مروان نا ابي نا حفص بن مخارق عن خلاد

الصفار عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سعيد عن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وستا ايام بعده لا يفصل بينهن كانما صام السنه
غريب بهذا اللفظ لم نكتبه الا من حديث خلاد الصفار
وهو خلاد بن مسلم كوفي يكني ابا مسلم عزيز الحديث
ورواه عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن ابي هريره عن
ابيه ورواه اسمعيل بن رافع عن ابي صالح عن ابي هريره
حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامه نا ابو النصر
هاشم بن القسم ح وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن
عثمان بن ابي شيبه نا احمد بن يونس ح وحدثنا ابو اسحق بن
حمزه ومحمد بن حميد في جماعه قالوا نا ابو خليفه نا ابو الوليد
ونا محمد بن معمر نا موسى بن هرون نا قتيبه بن سعيد قالوا
نا الليث بن سعد حدثني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكه
انه سمع المسور بن مخرمه يقول انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيره استاذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلا آذن ثم لا
آذن ثم لا آذن الا ان يحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما فاطمه بضعه مني يريبني ما رابها
ويؤذيني ما اذاها صحيح متفق عليه حدث به الامام احمد بن
حنبل عن يونس بن محمد وابي النصر عن الليث ورواه
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكه عن المسور فاختصره

52

حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين نا محمد بن عبد الله الحضرمي
نا خلاد بن اسلم نا سفين بن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابن ابي
مليكه عن المسور بن مخرمه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما فاطمه بضعة مني يوذيني ما اذاها ويغضبني
ما اغضبها هـ متفق عليه من حديث عمرو ورواه الزهري
عن علي بن الحسين بن علي عن المسور هـ
حدثنا سليمان بن احمد نا ابو زرعه الدمشقي نا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني علي ابن الحسين ان المسور بن مخرمه رضي الله عنه
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب ابنة ابي جهل
وعنده فاطمه رضي الله عنها ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
سمعت بذلك فاطمه رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي نا كحا ابنه ابي جهل قال المسور بن مخرمه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعته يتشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وانما فاطمه بنت محمد بضعه
مني واني اكره ان يفتنوها وانها والله لا تجتمع بنت
نبي الله وبنت عدو الله عند رجل واحد قال فترك علي
الخطبه هـ في حديث الزهري ايضا متفق عليه ورواه عنه الجماعه
اخبرنا محمد بن المظفر نا عبد الله بن محمد بن واصل نا احمد
ابن حفص حدثني ابي نا ابرهيم بن طهمان عن ملك بن انس
عن ابن شهاب الزهري عن عروه عن عايشه رضي الله عنها

قالت دخل ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان وتضربان بالدف فانتهرهما ابو بكر
رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
فانه يوم عيد ۞ صحيح ثابت من حديث عروه غريب من
حديث مالك رواه عن الزهري الاوزاعي ومعمر وصلح
وعقيل ورواه عن هشام بن عروه عن ابيه شعبه
ومعمر وشريك وحماد بن سلمه في اخرين ۞
فحديث شعبه حدثناه محمد بن احمد بن الحسن نا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ح ونا ابرهيم بن محمد بن حمزه
نا محمد بن يحيى نا محمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا
شعبه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه رضي الله
عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يوم فطر او اضحى وعندها قينتان
تغنيان فقال ابو بكر رضي الله عنه مزمار الشيطان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم ۞ حدثنا محمد بن المظفر
املا نا احمد بن خالد بن عمرو الحمصي نا ابي نا يحيى بن سعيد
العطار نا ايوب بن خوط عن هشام بن عروه عن ابيه عن
عايشه رضي الله عنها ان ابا بكر رضي دخل عليها وعندها
قينتان تغنيان زعما قيل يوم بعاث فقال ابو بكر رضي الله عنه

[illegible] خوط [illegible]

يا عايشه ابمزمور الشيطان وبني الله صلى الله عليه وسلم مضطجع
في ناحيه البيت فقال دعها يا ابا بكر لكل قوم عيدٌ والبوم
عيدنا وكان يوم عيدٍ هـ غريب من حديث ايوب بن
خوط لم نكتبه الا من حديث يحيي هـ
حدثنا سليمان بن احمد ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن ابي السري
ثنا ابو عصام رواد بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن هشام
ابن عروه عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما فعلت فلانه ليتيمه كانت عندها فقلت
اهديناها الى زوجها قال فهلا بعثتم معها الجاريه تضرب
بالدف وتغني قالت تقول ماذا قال تقول اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم لولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم
ولولا الحبه السمرا ما سمن عذاريكم هـ
لا اعلم رواه بهذا اللفظ عن هشام الا شريك هـ
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن اسيد
ثنا احمد بن منصور ثنا يونس بن محمد ثنا ابو اويس عن حسين
ابن عبد الله عن عكرمه عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحسان بن ثابت رضي الله عنه وقد رش
فنا اطمه ومعه اصحابه سماطين وجاريه له يقال لها
سيرين معها مزهرها تختلف به بين السماطين بين القوم
وهي تغنيهم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرهم ولم
ينههم فانتهى اليها وهي تقول في غنايها هل علي ويحكما

رواه لم يسمن ما لحرم

ان الموت من حرج ۞ فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج
ان شا الله ۞ غريب من حديث عكرمة لا اعلم رواه عنه
الا حسين وهو حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن
عباس ۞
حدثنا سليمان محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبه ثنا ابن ابي السري
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن هشام بن عروه عن وهب بن كيسان
قال سمعت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يترنم بغناء وقال
عبد الله بن الزبير قل ما سمعت رجلا من المهاجرين الا وهو يترنم
حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابرهيم انا عبد الرزاق عن
معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال استلقى البرا بن مالك على ظهره يترنم فقال له انس اذكر الله
اي اخي فاستوى جالسا وقال اتراني اموت على فراشي وقد
قتلت مايه من المشركين مبارزه سوى من شاركت في قتله
ورواه شبابه عن شعبه عن قتاده نحوه عن انس
ذكرنا هذا القدر من هذا النحو لما بلغني من انكار جاهل
بمعرفه الاثار وسيره ما درج عليه المهاجرون والانصار
حدثنا محمد محمد عبيد الله ثنا احمد بن اسحق القاضي الملحمي
ثنا محمد بن القسم ثنا الاصمعي ثنا ابو المقدام هشام بن زياد عن
محمد بن كعب القرظي انه سيل ما علامه الخذلان ان قال ع
يستقبح الرجل ما كان يستحسن ويستحسن ما كان قبيحا ۞

اخبرنا محمد بن احمد بن محمد البغدادي حدثني عنه عثمان بن محمد
العثماني نا عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ
الرازي يقول من سعادة المرء ان يكون خصمه فهماً وخصمي
لا فهم له فقيل له من خصمك قال نفسي لا فهم لها تبيع الجنة
بما فيها من النعيم المقيم والخلود فيها بشهوة ساعة في دار
الدنيا قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول خرج الزاهدون من
الدنيا بداءٍ لا يشفيهم الا دخول الجنة وخرج العارفون من
الدنيا بداءٍ لا يشفيهم الا رؤيته ۝ انشدنا ابو الحسين محمد بن
محمد قال انشدنا يونس بن احمد العروضي لنفسه ۝

يا ذا الحجى لا تكن بالهم محتفلا ... واجعل قرى ضيفه صبراً اذا نزلا
واعص الهوى واقنع ان القنوع غنىً ... ما ان ترى عاقلا يبغي به بدلا
شقاوة المرء في دنياه طاعته ... هواه في شهواتٍ تورث الخبلا
وما سعادته الا قناعته ... ودفعه الهم حتى يقضي الاجلا

اخر المجلس والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم
علقه الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الاشتري في ربيع الاخر سنة اربع عشرة وستمائة

صورة السماع في الاصل

بلغ من اول المجلس سماعا على الشيخ ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد بقراءة ابي داود
عبد الرحمن بن احمد الساعاني ابنه محمد واحمد بن علي بن عبد الله الطامذي وابنه
محمد ومحمد بن احمد بن علي يعرف بن فرة ومعه محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني سبط
حسين بن منده حاضر وجماعة في ربيع الاول من سنة اثني عشرة وخمسمائة وصح نقله
الاموي من خط الحربي ونقلته من الاصل ونقله من خط الاموي عبد الله بن محمد
ابن عبد الجبار الاشتري في الحادي والعشرين من ربيع الاخر سنة اربع عشرة وستمائة

صورة سماع ابي عبد الله محمد بن عمر بن عبد الغالب العثماني في اصله

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني بحق سماعه
من ابي علي الحداد بقراءة صاين الدين ابي رشيد محمد بن ابي بكر بن ابي القسم الغزال
ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن همام الاشبيلي وعبد الغفار بن عمر بن
عبد الغالب العثماني واخوه محمد وهذا خطه في ذي القعدة سنة تسع
وتسعين وخمسمائة باصبهان والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد واله نقلته كما
شاهدته وخط عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الاشتري في ربيع الاخر سنة اربع عشرة وستمائة

سمع جميع هذا المجلس بلفظ الشيخ الامام العالم الحافظ جمال الدين ابي عبد الله محمد
بن عمر بن عبد الغالب العثماني بسماعه فيه بعاليه السادة الاجلاء وهم الفقيه الامام
برهان الدين ابي الفضل محمد بن سلطان بن ابي الفضل الرحبي والشيخ شهاب الدين ابو حفص
عمر بن مكي بن سرجا العلاني والاجل الشيخ عبد الرحيم بن عمر بن بركات بن شحانه
الحراني ومحمد بن محمد بن محمد واحمد بن ابرهيم بن احمد وعمر بن البقش بن عبد الله
ويحيى بن عبد الله فتى مظفر الله ابن بكر بن طالجي وايبك بن عبد الله فتى مسلم
هذه الاسماء والفقير الى الله تعالى عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الاشتري وهذا خطه
وحضر ولده ابو عبد الله محمد وهو في اخر الشهر السابع من مولده وصح ذلك
وفقت في يوم الخميس الحادي والعشرين من ربيع الاخر سنة اربع عشرة وستمائة بحلب
المحروسة بمسجد بني الفقراء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وصحبه وسلم

صحيح ذلك كتبه العثماني بخطه
حامدا الله وحده

سمعه على الامام شمس الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الكدامي عن ابي الطاهر الصيدلاني
انا الحداد بن ابي محمد عبد الله بن الزين الصيدلاني فتى العمة جمال الدين ابو حفص عمر بن حسن بن بكر الكردي وولده
بدر الدين ابو المحاسن يوسف واحمد بن محمد بن الحمد سادس محرم سنة سبع وعشرين بجامع دمشق الفاضل طاهر الثاني

واسمعه على الشيخ بدر الدين ابي المحاسن يوسف بن عمر بن حسن الكردي بسماعه بقراءة ابي عمرو وعثمان ابن علي
الانابلسي ولده الكبير سراج الدين عمر في الاربعاء رابع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين ... بالظاهرية ...

قرأت هذا الجزء ... [illegible]

مواف هذا المجلس وهو من امالي الحافظ ابي نعيم رحمه الله تعالى على الشيخ
الفقيه العالم العامل العدل المرضي بدر الدين ابي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين
الختني لنا به اذنه بسماعه منه للاجازة من ابن اللمط فسمعه الشيخ الامام العالم العالم
الزاهد برهان الدين ابرهيم بن عبد الرحمن ابن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي وولده
عماد الدين اسمعيل وخادمه محمد بن عثمن بن عبد الله والشيخ العارف شرف الدين محمد بن
الحاج بن محمد الختني والشيخ الزاهد عيسى بن عبد الله بن عيسى التميمي وولده محمد والشيخ
علاء الدين علي بن قيران السكري والشيخ محمد بن احمد بن عبد الله الحموي عرف بالوافي
والشيخ الامام شهاب الدين عمر بن محمد بن علي الدمنهوري وسراج الدين عمر ولد المسمع
وسمع بقراءة محمد بن علي السماع عبد الرحمن الحلبي وصح ذلك في ست من شهر الختني
الثاني من سنة ... بالجامع ... سعيد السعدا
بالقاهرة واجاز لنا المسمع جميع ما يجوز له روايته وافظ بذلك كتبه
احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن المعين عرف بابن الصابوني
الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه حسبنا الله ونعم الوكيل

وسمعه عليه بقراءة اسمعيل بن ابرهيم بن محمد بن الحسن السالار عن وهذا خطه سراج الدين
عمر بن الشيخ الامام العلامة عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن سيدنا قاضي القضاة شيخ الاسلام
بدر الدين ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة ومعه ابو محمد بن عبد الله
ابن العجمي وعلاء الدين علي بن قيران السكري ونجم الدين محمد بن شمس الدين محمد بن احمد ... المقرئ
وشهاب الدين احمد بن محمد بن ابي بكر العنوم وسراج الدين عمر بن المسمع وسراج الدين عمر بن
علي بن شعيب الطلحي واحمد نظام الدين محمد بن محمد القوصي واحمد صلاح الدين خليل بن
اسد علي بن عبد الله الدين ونور الدين علي بن ابرهيم بن سليم الحسيني وجمال الدين محمود بن
علم الدين سنجر البرلي ومعه محمد حسن ...
وصح ذلك يوم الثلثا حادي عشر جمادى الاول عام ستة وعشرين وسبعماية بالمدرسة السوفية
وسمع مع الجماعة ابو محمد عمر ... الصادقي وابرهيم بن ... الصوفي الحمد اسمعيل السالار

عشرة احاديث خرج حديث ابي محمد يحيى بن منصور القاضي عن شيوخه في كراس
وعنده في مجلد لطيف امالي السمعاني وفيه مسلسل باطعمني وسقاني

قرأت هذا الجزء من امالي الحافظ ابي نعيم على الشيخ المسند بهاء الدين ابي الرضا احمد بن
محمد بن محمد بن الطحان بسماعه فيه اصلا على الحسيني بسنده فسمع الفاضل المحدث
بن ابي بكر محمد بن محمد بن سليمان العدسي وولداه ابو هريرة عبد الرحمن وست العرب فاطمة
الرابع وصح وسمع المجلس الواحد السابع جوخ من العامرية ابو الطاهر بن عثمان
اربع وسبعين وسبعمائة واجاز عمر وكتب محمد بن عيسى بن سليم الحنبلي

ثم سمعه عليه بقوله ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد العامل محمد بن محمد بن بكر بن عبد العزيز القدسي
وداماطه واولاد الشيخ ابو هريرة عبد الرحمن وابو الحامد عبد الله في الخامس من عمره
وست العرب فاطمة الخامسة من عمرها وشمس الدين محمد بن احمد بن عمر السنبسطاي الشافعيون
وابنه محمد وعمر بن حسين بن بكر البوتري المالكي وهم [illegible] ليلة سفر سماعا في يوم الخميس تاسع
عشري جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمدرسة المالكية من المدرسة الصالحية بين
القصرين بالقاهرة واجاز لهم ذكر روايته جميع ما يجوز له روايته وتلفظ بذلك سوالي
وسمعوا كلهم عليه بعد الثاني في التاريخ والمكان جزءا فيه من حديث عفان بن مسلم الصفار
بسماعه له على الشيخ فخر الدين ابي عمرو عثمان بن الامام ابي حامد محمد بن ابي القاسم بن عبد الملك
ابن عيسى بن درباس الماراني سماعه من والده القاضي جلال الدين ابي حامد محمد المذكور بسماعه
من الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي انا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي
انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد الكتاني انا ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي انا ابو
اسحق ابراهيم بن محمد بن صالح انا الصفار وجزءا فيه احاديث منصور بن عمار ومن كلام
جمع ابي بكر محمد بن احمد بن ابي علي الهمداني الحافظ بسماعه له على الشيخ نور الدين ابي الحسن علي الواني
بسماعه من ابي القاسم عبد الرحمن بن مكي عبد الرحمن الحاسب سبط الحافظ السلفي بسماعه من جده
الامام الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي بسماعه من ابي العلا محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني

[illegible] احمد بن محمد بن محمد ابن الطحان [illegible] الحنبلي [illegible]
[illegible] محمد [illegible] عبد الله [illegible] داود
[illegible] ابو هريرة عبد الرحمن [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الجبار [illegible] وسلم [illegible]

اخبرنا ابو العباس الهمداني ثنا يعقوب بن يوسف ثنا
عبد الله بن ابي سعد ابو محمد بغدادي ثنا محمد بن حميد ثنا حماد بن قيراط ثنا
اخو سار بن قيراط عن سعيد بن ابي عروبة قال من سب عثمان افتقر حدثنا
ابو عبد الله محمد بن احمد صاحب البريد بمدونة الهيثم بن كليب ثنا العباس
محمد ثنا ابو يوسف الاعشى ثنا محمد بن طلحة عن ابي عبيدة عن الحكم بن حجل قال قال
علي بن ابي طالب لا اوتى بمن فضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته جلد المفتري
ابو احمد محمد بن احمد جفده زاج ثنا محمد بن احمد الحلفاني ابو النضر ثنا محمد بن
عبد الله بن فهزاذ ثنا ابرهيم يعني بن الاشعث سمعت الفضيل يعني بن عياض
يقول من ساء خلقه شاد به وحسبه مدونه اخبرنا احمد بن سعيد
ثنا عبد الله بن محمود اخبرني احمد بن يحيى عن ابي سحق قال سال رجل رجلا
حاجة فقضاها فقال لقد وضعتني من كرمك حيث وضعت نفسي من
رجايك اخبرنا احمد بن سعيد ثنا عبد الله بن محمود ثنا عمرو بن صلح ثنا
ابرهيم بن المغيرة ختن عبد الله بن المبرك حدثني مسعر عن ابي الصعب عن
ابيه عن كعب قال كان داود النبي اذا استقبل الليل يقول اللهم خلصني من
كل مصيبة انزلتها اليوم من السما الى الارض اللهم اجعل لي سهما في كل حسنه
نزلت من السما الى الارض ثلث مرات حدثنا محمد بن احمد الصواف ثنا ادريس بن
عبد الكريم سمعت بعض اصحابنا يقول قال بن عيينه يقال فيك الشر وليس
هو فيك خير لك من ان يقال فيك الخير وهو فيك قال وقال الله عز وجل ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم حدثنا
محمد بن احمد بن الصواف ثنا ادريس بن عبد الكريم سمعت مردويه

قضاء الحاجة

دعا

ابن يزيد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول حسناتك من عدوك اكثر
منها من صديقك حدثنا محمد بن احمد بن الصواف ثنا ادريس سمعت مردويه
يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول الفكرة مراة قلبك يريك حسناتك
وسيئاتك

مجلس يليه يوم الجمعة الخامس والعشرين
من جمادى الاخرة سنه

اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا اسحق بن احمد الفارسي ثنا احمد بن الصباح بن ابي سريج ثنا علي بن حفص المدايني ثنا مهدي بن
ميمون عن ابي رجا العطاردي قال كنا اذا جا شهر رجب قلنا قد جا منصل الاسنة
فلا ندع سنانا ولا حديدة في سهم الا نزعناها والقيناها تعظيما لرجب صحيح اخرجه
البخاري حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا شجاع بن مخلد ثنا
يوسف بن عطية ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال لم يصم
رسول الله صلعم شهرا بعد رمضان الا رجب وشعبان اخبرنا احمد بن سعيد الفقيه
اخبرني ابرهيم بن محمد بن عمرويه الواعظ حدثني الحسن بن اشرف ثنا محمد بن سهل
المنصوري حدثني ابي عن الحسن بن علوان عن ابان عن انس رفعه قال من صام اول
يوم من رجب كفر الله عنه ستين ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله
حسابا يسيرا ومن صام ثلثين يوما من رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب الله
له رضوانه لم يعذبه حدثنا احمد بن سعيد اخبرني ابرهيم بن محمد بن عمرويه
الواعظ اخبرني ابو الياس سليمن بن جابر ان صخر بن حاجب القرشي حدثهم عن ابن
لهيعه عن زبان بن فايد عن عقبه عن سلامه بن قيس رفعه قال من صام يوما من
رجب تباعدت منه جهنم بقدر ما بين السما والارض ومن صام ثلثه ايام صافحته
الملايكه اذا خرج من قبره ومن صام خمسه ايام غسله جبريل مع سبعين

الف ملك ومن صام عشرة ايام كتب الله له بكل اية في القران عبادة سنة وكانما
جاهد مع سبعين نبيًا من الانبيا وباسناده عن سلامة بن قيس قال قال
رسول الله صلعم من تصدق في رجب باعده الله من النار كمقدار غراب طار فرخًا من
وكره في الهوى حتى مات هرمًا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن احمد بن
فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا محمد بن المغيرة بن بسطام ثنا منصور يعني بن يزيد
ثنا موسى بن عبد الله بن يزيد قال سمعت انسًا يقول قال رسول الله صلعم ان في الجنة نهرًا
يقال له رجب اشد بياضًا من اللبن واحلا من العسل من صام يومًا من رجب سقاه
الله من ذلك النهر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني احمد بن يحيى بن زهير التستري
ثنا محمد بن عبيد بن عقيل ثنا ابرهيم بن سليمن الدباس ثنا لاحق بن النعمن ابو اسمعيل
عن عبد العزيز عن ابيه عن النبي صلعم قال في رجب حمل الله عز وجل نوحًا عليه السلم في السفينة
يعني فصام وامر من معه فصاموا واحب شهور الله الى الله شهر الله الاصم تضاعف
فيه الحسنات ويتجاوز فيه عن السيئات فمن صام منه يومًا عدل سنة ومن صام
منه سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت
له ابواب الجنة الثمانية ومن صام عشرة ايام لم يسال الله شيًا الا اعطاه اياه
ومن صام خمسة عشر يومًا ناداه منادٍ من السما ان بدلت سيئاتكم حسنات
فاستانف فيما بقي ومن زاد زاده الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا بن رستة ثنا عبد السلام بن عمر الجني ثنا زايدة بن ابي الرقاد عن زياد
يعني النميري عن انس بن ملك قال كان النبي صلعم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا
في رجب وشعبان وبلغنا رمضان حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا يوسف بن اسحق الباني وكان ثقة ثنا محمد بن
بشير ثنا فلان بن تمام عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلعم رجب شهر الله

رجب

وشعبان شهري ورمضان شهر امتي حدثنا محمد بن جعفر البغدادي بمرو ثنا ابو
عروبة ثنا اسحق بن زيد ثنا اسيد بن زيد عن سليم مولى الشعبي قال قال سلمان اضحكني
ثلث وابكاني ثلث فاما الذي اضحكني فمومل للدنيا والموت يطلبه وغافل وليس
بمغفول عنه وذكر الثالثة واما الثلث التي ابكيني فهول المطلع ومفارقة الاحبة
محمد وحزبه والوقوف بين يدي الله عز وجل لا ادري الى الجنة او الى النار اخبرنا
احمد بن سعيد ثنا عمي محمد بن احمد بن معدان ثنا يحيى بن المثنى ثنا نوفل بن داود ثنا علي بن
جعفر عن ابي حيرة عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلعم في قوله عز وجل
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتب الله كتابا في ورقة آس ووضعه
معه على العرش قبل ان تخلق الدنيا بالفي عام ثم امر مناديا فنادى يا امة محمد
قد غفرت لكم قبل ان تستغفروني واعطيتكم قبل ان تسألوني فمن لقيني منكم
يوم القيامة يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ولم يشرك بي شيئا اوجبت
له الجنة حدثنا احمد بن سعيد ثنا ابو بشر المروزي ثنا عبد الله بن حثويه الصفار
ثنا نصر بن حاجب انا الحسن بن رشيد عن حيان العبدي عن يزيد بن نعامة
الضبي عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا قرب اليه الطعام قال سبحانك ما احسن ما
ابتليتنا سبحانك ما اكثر ما اعطيتنا سبحانك ما اعظم ما عافيتنا اللهم اوسع
علينا وعلى فقراء المسلمين حدثنا احمد بن سعيد قال ذكر ابو بشر المروزي ثنا
ابو حمزة يعلي بن حمزة ثنا بكر بن معاذ بن خلد بن شقيق ثنا الشاه العابد ثنا
يحيى السنجي العابدي عن حماد بن واقد عن ثابت عن انس عن النبي صلعم انه اتى على رجل
ساجد وهو يقول في سجوده استغفرك واتوب اليك من مظالم كثيرة للعباد
قبلي فاقبل علينا النبي صلعم فقال مه ابن تدون سقط على هذا الدعا ان هذا
دعا كان يدعو به شعيب في زمانه حدثنا عمر بن حفص ثنا محمد بن يونس

نا سعيد بن داود نا قبيصة عن منصور عن مجاهد ولا تنس نصيبك من الدنيا
قال اعمل في دنياك لآخرتك حدثنا عمر بن حفص نا محمد نا ابرهيم بن عمر بن
ابي الوزير نا سفين بن عيينة قال ان العبد اذا هوى شيئا نسي الله عز وجل وتلا هذه
الآية ولا تتبع الهوى فيضلك الآية حدثنا احمد بن سعيد سمعت عبد الله بن
محمود يقول سمعت حفص بن حميد قال سألت عبد الله يعني ابن المبرك قلت رجل
قتل رجلا اقول اني خير منه لانه قتل ولم اقتل فقال عبد الله امنك اشد من ذنبه
سمعت احمد بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن محمود يقول سمعت محمد بن
حرب يقول ربما سمعته يعني حفصا يقول اللهم اختر لي فاني لا احسن ان اختار
لنفسي حدثنا عمر بن حفص نا ابو السري موسى بن الحسن نا عفان نا ابو
الاشهب قال سمعت الحسن يقول يا ابن آدم طا الارض فانها عن قليل قبرك
انك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن امك حدثنا احمد بن سعيد
نا ابن شنبوذ نا احمد بن محمد بن يحيى الدمشقي نا يحيى بن صلح الوحاظي نا سعيد عن
ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس يعني الخولاني قال المساجد مجالس الكرام حدثنا
احمد نا ابن شنبوذ نا احمد بن عبد العزيز نا ابو يعلى نا الاصمعي قال قال اعرابي
لابنه يا بني ان الغالب بالشر هو المغلوب حدثنا الحاكم ابو احمد محمد بن
محمد الحافظ نا ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي حدثني محمد بن وهب بن هشام
اخبرني احمد بن سنان اخبرني سنان قال قرا رجل على شيبان الراعي من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال فذهب على وجهه
فلم ير سنة فلما كان بعد الحول لقيه رجل فقال شيبان من اين فقال له بالبطيه

القبر

المساجد

الشر

من ذلك الحساب الدقيق من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره مجلس اخر ليلة يوم الجمعة عاشر رجب

مجلس رابع

اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا ابن قحطبة وابو حبيب يعني
البرتي قالا ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب كنز لا يودي زكاته
الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح ثم يكوى به جبينه او جنبيه
حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون
ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل لا يودي زكاتها
الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت تستن عليه كلما مضى اخراها
ردت عليه اولاها حتى يحكم الله تعالى بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب
غنم لا يودي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت فتطاه باظلافها
وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصا ولا جلحا كلما مضت عليه اخراها
ردت عليه اولاها حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

الزكاة

قال سهيل ولا ادري ذكر البقر ام لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في
نواصيها او قال الخيل معقود في نواصيها شك سهيل الخير الى يوم القيامة
الخيل ثلثة فهي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالرجل
يتخذها في سبيل الله عز وجل ويعدها له فلا تغيب شيئا في بطونها الا كتب له

الخيل

اجر ولو رعاها في مرج ما اكلت شيا الا كتب له به اجر ولو سقاها من
نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في
ابوالها وارواثها ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة
تخطوها اجر واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما ولا ينسى حق
بطونها في عسرها ويسرها واما الذي عليه وزر فالرجل يتخذها اشرا وبطرا
وبذخا ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر قالوا فالحمر يا رسول الله قال ما انزل
الله تعالى علي فيها شيا ولا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم عن محمد بن عبد الملك بن
ابي الشوارب حدثنا ابو بكر بن المقرى نا ابو يعلى نا عبد الرحمن يعني بن سلام
نا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما يسرني
ان لي احدا ذهبا تاتي عليه ثلثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين علي
رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام اخبرنا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن
سفين نا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابو معوية نا الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت امشي مع النبي صلعم في حرة المدينة ونحن ننظر الى احد فقال
يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله فقال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهبا امسى
وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا فحثا بين يديه وعن يمينه وعن شماله ثم مضى فقال يا ابا ذر قلت
لبيك رسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا
او هكذا ثم مضى فقال كما انت حتى اتيك فسمعت لغطا وصوتا فقلت لعل
رسول الله عرض له فهممت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فانتظرته

حتى جا فذكرت له الذي سمعت فقال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
وابن نمير عن ابي معوية اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا حامد بن
شعيب البلخي ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا شريك عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن
عبد الله قال قال النبي صلعم امرتم باقام الصلاة وايتا الزكاة فمن لم يود الزكاة فلا
صلاة له اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو خليفه ثنا ابو الوليد
الطيالسي ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم ان قوام هذا الامر اقام الصلاه وايتا الزكاه
اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن هرون بن روح ثنا محمد بن نصير
ثنا اشهب بن عبد العزيز ثنا الليث بن سعد وابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب
عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم مانع الزكاه في النار
اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد بن صبيح ثنا ابرهيم بن محمد بن
معدان ثنا محمد بن ابان ثنا النضر ثنا حبيب بن حبيب اخو حمزه عن ابي اسحق عن
العيزار بن حريث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اقام الصلاه واتى الزكاه
وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة اخبرنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا ابو بكر محمد بن يحيى العمي ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير عن
ابي امامه قال قال رسول الله صلعم حصنوا اموالكم بالزكاه وداووا امرضاكم
بالصدقه واستقبلوا امواج البلا بالدعا حدثنا ابو منصور العباس بن
الفضل النضروي ثنا الحسين بن ادريس ثنا هشام بن عمار ثنا صدقه ثنا عثمن بن
ابي العاتكه عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه عن رسول الله صلعم انه كان

يقسم بالله ثلثا لا يستثني ما على الارض من مسلم يقول حين يصبح اللهم لك
الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اصبحت على
عهدك ووعدك ما استطعت ابوء اليك من سيئ عملي واستغفرك لذنوبي
التي لا يغفرها الا انت فيموت من يومه ذلك الا دخل الجنه وما من مسلم
يمسي فيقول ذلك فيموت من ليله الا ادخله الله عز وجل الجنه حدثنا بشر بن
محمد بن محمد بهراة نا محمد بن عبد الرحمن الشامي نا يحيى الحماني نا داود العطار
حدثني ابن خثيم عن شهر ابن حوشب عن اسما بنت يزيد ان النبي صلعم قال ايها الناس
الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم الذين اذا رأوا ذكر الله عز وجل
الا اخبركم بشراركم قالوا بلى قال شراركم المشاوون بالنميمه المفسدون
بين الاحبه الباغون البرا العنت حدثنا احمد بن جعفر بن سلم نا احمد بن
عبد العزيز نا زكريا بن يحيى الساجي نا الاصمعي نا العلا بن جرير عن ابيه قال
قال الاحنف ينبغي للعاقل ان يتوخى بالمعروف اهل الوفا والشكر كما يتوخى
للوديعه اهل الثقه والامانه حدثنا احمد نا احمد نا زكريا بن يحيى نا الاصمعي
حكاية الراهب
سليمن بن المغيره قال لقي رجل راهبا فقال يا راهب كيف ترى الدهر قال
يخلق الابدان ويجدد الامال ويقرب المنيه ويباعد الامنيه قال يا راهب ما حال
اهله قال من ظفر به تعب ومن فاته نصب قال فما الغنى عنه قال قطع الرجا
منه قال يا راهب فاي الاصحاب ابر واوفى قال العمل الصالح والتقوى قال
يا راهب فاي الاصحاب شر قال الغش والهوى قال واين المخرج قال في سلوك
المنهج قال وما هو قال ترك الراحه الا في طاعه وبذل المجهود قال اوصني قال

قد فعلت حدثنا محمد بن عبيد الله الصيد فى ثنا محمد بن احمد بن محمد بن ابى الثلج
ثنا الحسين بن محمد بن فهم ثنا القواريرى قال لما حضرت بشر بن منصور الوفاه
جعلوا يعزونه عن نفسه فقال اسكتوا فانى افارق من اخاف شره الى
من ارجوا خيره اخبرنا محمد بن عبيد الله الصيد فى ثنا محمد بن احمد ثنا الحسين
حدثنى ابو عبد الله السرخى قال لما حضرت الفيد يابى الوفاه جعلوا يعزونه عن
نفسه فقال جوار الله خير من جوار ابليس حدثنا احمد بن سلم ثنا احمد
عبد العزيز ثنا زكريا بن يحيى ثنا الاصمعى ثنا محمد بن حرب الهلالى قال دخلت على
موسى بن حمزة الهلالى الانصارى اعوده فقلت كيف تجدك يا ابا خلد قال
اجدنى لا ارضى حياتى لموتى ولا زادى لمعادى اخبرنا عمر بن محمد بن سيف انشدنا
ابو عبد الله اليزيدى لعم ابيه اسمعيل بن ابى محمد اليزيدى
كلما رابنى من الدهر ريب فاتكالى عليك ياذب فيه
ان من كان ليس يدرى افى المحبوب صنع له او المكروه
حرى بان يفوض ما يعجز عنه الى الذى يكفيه
الاله البر الذى هو فى الرافه اجنى من امه وابيه
فعدت بى الذنوب استغفر الله لها مخلصا واستعفيه
كم يوالى لنا الكرامه والنعمه من فضله وكم نعصيه

ثنا احمد بن جعفر بن سلم
ثنا احمد بن محمد بن الحسن المقرئ ثنا الحرث بن
ابى اسامه ثنا المداينى قال قال عتبه بن
ابى معويه عن ابيه اتقوا من اخوانكم
من تبغضه قلوبكم

مجلس بليه يوم الجمعه سابع عشر رجب سنه اثنتى عشره واربع مايه
اخبرنا محمد بن ابرهيم ثنا ابو يعلى الموصلى ثنا ابو خيثمه ثنا وكيع ثنا هشام بن
عروه عن ابيه عن عايشه قالت كان النبى صلعم يقول فى دعايه اللهم انى اعوذ بك
من فتنه النار وعذاب النار وفتنه القبر وعذاب القبر وفتنه المحيا والممات

وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالثلج والبرد وباعد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اخرجه
البخاري عن يحيى بن موسى عن وكيع واخرجه مسلم عن ابي كريب عن وكيع
اخبرنا ابو بكر الشافعي نا اسحق الحربي نا القعنبي عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلعم قال اذا نعس احدكم فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب
نفسه اخرجه خ عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه م عن قتيبة عن مالك
اخبرنا احمد بن ابرهيم نا نعيم بن عبد الملك نا محمد بن ايوب نا اسمعيل بن
اويس حدثني اخي ابو بكر نا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل منها
ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم
ترتع منها يعني ان رسول الله صلعم لم يتزوج بكرا غيرها اخرجه خ عن
اسمعيل اخبرنا العباس بن الفضل بهراة نا الحسين بن ادريس نا
هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا محمد بن مهاجر عن سليمن بن
موسى اخبرني كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال ذكر
رسول الله صلعم الجنة فقال الا مشمر لها هي ورب الكعبة نور يتلالا
وريحانة تهتز ونهر مطرد وزوجة حسناء جميلة في حبرة
ونعمة وسلامة واقامة ابدا اخبرنا العباس بن الفضل نا
الحسين نا العباس بن الوليد بن صبح نا مروان بن محمد نا سليمن بن

(هامش: س النعاس)
(هامش: الجنة)

موسى حدثني فضيل بن غزوان عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما منع
قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين حدثنا ابو عبد الله بشر بن محمد المدني نا
احمد بن سعيد بن نصر نا موسى بن نصر نا ابو زهير يعني عبد الرحمن بن مغرا الدوسي عن
عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اكثروا مسئلة الله الجنة
واستعيذوا بالله من النار فانهما شفيعان مشفعان وان العبد اذا اكثر
مسئلة الله الجنة قالت الجنة يارب عبدك هذا الذي طلبني اليك فادخله اياي
وحتى تقول النار يارب عبدك هذا الذي استعاذ بك مني فاعذه حدثنا
بشر بن محمد نا احمد بن سعيد نا ابو زرعه نا عبد الرحمن بن عبد الملك حدثني
ابن ابي فديك حدثني عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكه عن زراره بن
مصعب عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
قرا هذه الاية اية الكرسي وحم الاولى حتى انتهى اليه المصير حين يمسي
حفظ بهما حتى يصبح ومن قراهما مصبحا حفظ بهما حتى يمسي حدثنا
الحسن بن احمد الهروي نا محمد بن المسيب حدثني محمد بن محمد بن سليمان
سعيد الخولاني نا يحيى بن سعيد نا سليمن بن عمرو عن محمد بن جحاده عن
عبد الرحمن التيمي اخبرني انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم من استغفر الله
تعالى في الاسواق غفر له عدد ما فيها من عجمي او فصيح اخبرنا
العباس بن الفضل نا الحسين بن داد رشيد نا هشام بن عمار نا خلد بن
يزيد بن ابي ملك عن ابيه قال كان معويه على هذا المنبر فقرا سورة
فوقف عند اية فلقنه رجل فقال له معويه انلقنيها فوالله لانا اغثتها
حين نزلت من السما اخبرنا ابو علي بن الصواف نا عبد الله بن احمد

حدثني ابي نا ابرهيم بن خالد الصنعاني المودب . يوسف بن خلاد نا ابو السري

موسى بن الحسن نا القعنبي نا سعيد بن مسلم حدثني عامر بن عبد الله بن

الزبير حدثني عوف بن الحرث بن الطفيل بن اخي عايشه لامها قال حدثتني عايشه

قالت قال لي رسول الله صلعم يا عايشه اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله عز وجل

طالبا اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد نا ابو السري موسى بن الحسن نا عفان نا

حماد بن سلمه ووهيب قالا نا بن خثيم عن ابرهيم عن عكرمه عن بن عباس

في قول الله عز وجل هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم قال عثمن بن عفان

حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه بهراة نا علي بن محمد بن عيسى نا ابو اليمان

انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريره يقول اتي

رسول الله صلعم ليله اسري به بايليا بقدحين خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ

اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطره لو اخذت الخمر لغوت امتك

اخرجه البخاري عن ابي اليمان اخبرنا علي بن عمر نا ابو احمد محمد بن احمد الجواربي نا

احمد بن الحرث نا علي بن محمد المدايني عن ابي بكر الهذلي عن عكرمه عن بن

عباس ان جبريل اتى النبي صلعم فقال يا محمد جيتك بكرامه اكرمك الله بها فتهي

معك في قرابتك فابدا بعمك العباس اخبرنا احمد بن ابرهيم نا ابرهيم بن

هاشم البغوي نا محمد بن عباد نا ابو صفوان نا يونس عن الزهري اخبرني

سعيد ان ابا هريره قال سمعت رسول الله صلعم قال لا يزال قلب الكبير شابا في

اثنين في حب المال وطول الامل اخرجه خ عن علي بن المديني عن ابي صفوان اخبرنا

منصور بن جعفر نا محمد بن حفص نا محمد بن يوسف سمعت بشر بن الحرث

وساله عبد الرحمن بن الطيب بن في ليلتك والاسير في قبضه ملك قدير ما

محقرات الذنوب

فتهي

العباس

حب المال وطول الامل

ادرک ما يفعل بی قال وقال بشر بن الحرث لمن ترک شهوة حاضرة لوعد غيب لم يره
وقال بشر الزهد في الناس الزهد في الدنيا اخبرنا منصور بن جعفر نا احمد بن الحسن
نا عبد الله بن محمد نا عبد المومن بن عبد الله قال قيل لنباش قد كان تاب ما
اعجب ما رايت قال نبشت رجلا فاذا هو مسمر بمسامير في جسده ومسمار
كبير في راسه وآخر في رجليه حدثنا علي بن عبد الله بن العباس الجوهري نا
احمد بن محمد الاسدي نا الرياشي نا ابرهيم بن بشار نا سفين بن عيينه قال كان
الناس يدخلون على عمر بن عبد العزيز فيقولون اصلحك الله ودخل عون بن
عبد الله فقال اصلحنا الله واياك فقال عمر الا قلت كما قالوا قال لو علموا ما
فيها لقالوا مثل ما قلت حدثنا محمد بن العباس بن محمد نا علي بن الحسين القاضي
نا الحسن بن بشر الادمي عن محمد بن مسعر قال سئل سفين بن عيينه عن قوله
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا قال هي المكتوبه
قال ومما رزقناهم ينفقون قال القران المرتسع الى قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم لا تمدن عينيك وقوله لا تمدن عينيك الى قوله ورزق ربك خير
وابقى قال رسول الله صلعم ما نفقه افضل من نفقه من قول قال سفيان ولا قول
افضل من القران الا انك انه ليس شي افضل من قول لا اله الا الله ولا قول اعظم ولا
اشد من الشرك قال كبرت كلمة تخرج من افواههم وقال تكاد السماوات
يتفطرن منه الآيه وقال سفين بن عيينه قال بن مسعود ما شي افضل من لسان
صادق وهو قول لا اله الا الله حدثنا منصور بن جعفر نا عبد الله بن جعفر
عن المبرد قال قيل لخلد بن صفوان اي اخوانك اوجب عليك حقا قال الذي
سد خللي ويغفر زللي ويقبل عللي اخبرنا منصور نا عبد الله عن المبرد

قال كان يقال اياكم والكلام في القدر فانها ساعة غفلة المومن يجد فيها
الشيطان فرصته اخبرنا علي بن عبد الله الجوهري نا احمد بن محمد الاسدي
نا الرياشي نا محمد بن جامع عن روح بن المسيب عن ثابت قال قال مطرف انما
الانسان مثل الجدار جعل الله فيه خبيًا كان فيه وقد ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور حدثنا علي بن عبد الله حدثني جدي العباس بن العباس نا
عبد الله بن ابي سعد نا ابرهيم بن المنذر قال سمعت سفين بن عيينه ينشد لابن
شبرمه   لو شيت كنت ككرز في تعبده   او كابن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما   وسارعا في طلاب الفوز والكرم

مجلس

مجلس اخر بتاريخ الجمعه الثامن من شعبان سنه اثني عشره واربعمايه
احمد بن جعفر بن سلم نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابو اسحق ابرهيم صاحب
الاشجعي نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمه وابي عبد الله صاحبي
ابي هريره عن ابي هريره ان رسول الله صلعم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليله الى سما الدنيا
ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فيغفر له هل من داع فيستجاب
له هل من سايل فيعطى سوله فمن ثم كانوا يستحبون الصلاه من اخر الليل
صحيح اخرجه البخاري ومسلم جميعا حدثنا احمد بن جعفر بن سلم نا عبد الله بن
احمد نا محمد بن عباد المكي نا حاتم بن اسمعيل الشان عن نصر بن كثير عن
يحيى بن سعيد عن عروه عن عايشه قالت لما كانت ليله النصف من شعبان
انسل النبي صلعم من مرطي ثم قالت والله ما كان مرطها من حرير ولا قز ولا
كتان ولا كرسف ولا صوف فقلنا سبحان الله فمن اي شي كان قالت ان
كان سداه لمن شعر وان كانت لحمته لمن وبر الابل فاحسست

الصلاة اخر الليل

المرط

ليلة النصف من شعبان

نفسي ان يكون اتى بعض نسائه فقمت التمسه في البيت فوقعت يدي على قدميه
وهو ساجد فحفظت من دعائه وهو يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن
بك فؤادي ابوء لك بالنعم واعترف لك بالذنب ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا
يغفر الذنب العظيم الا انت اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ
برحمتك من نقمتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قالت فما زال قائما وقاعدا حتى
اصبح وقد اصمعدت قدماه فاني لاغمزهما واقول بابي انت وامي النبي قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اليس قد فعل الله بك اليس اليس قال
يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا هل تدرين ما في هذه الليلة قلت وما فيها
قال فيها يكتب كل مولود في هذه السنة وفيها يكتب كل ميت وفيها تنزل
ارزاقهم وفيها ترفع اعمالهم قلت يا رسول الله ما احد يدخل الجنة الا برحمة الله قال
لا قلت ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فمسح يده على هامته الى وجهه
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن رشته ثنا ابن كاسب ثنا ابن وهب
ثنا عمرو بن الحرث ان عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن مصعب بن ابي ذيب عن
القسم بن محمد بن ابي بكر عن ابيه او عمه عن جده ابي بكر الصديق عن النبي صلعم قال
ان الله عز وجل ينزل في النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لكل بشر ما خلا
مشركا او انسانا في قلبه شحنا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن رشته
ثنا ابو حصين ثنا عبد الرزاق ثنا ابو بكر بن ابي سبرة عن ابرهيم بن محمد عن
معوية بن عبد الله عن ابيه عن علي عن النبي صلعم قال اذا كان ليلة النصف من
شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله عز وجل ينزل فيها لغروب

الشمس الى السما فيقول الا مستغفر اغفر له الا مسترزق ارزقه حتى يطلع
الفجر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا اسمعيل
ابن عمرو البجلي ثنا محمد بن موسى الوجيهي عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن
ابي طالب قال ينزل الله تعالى عز وجل ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل مسلم
الا مشركا او مشاحنا او قاطع رحم او امراة تبغي فرجها حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر ثنا ابو العباس الهروي وابرهيم بن محمد بن الحسن قالا ثنا ابو
عامر الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم اخبرني هشام بن الغاز عن سليمن بن
موسى وغيره عن مكحول عن عايشه ان رسول الله صلعم قال لها يا عايشه اي ليلة
هذه قالت الله ورسوله اعلم قال ليلة النصف من شعبان وفيها ترفع اعمال الناس
واعمال العباد ولله تبارك وتعالى فيها عتقا من النار عدد شعر مسوك
غنم كلب فهل انت اذنة لي الليلة قالت نعم فصلى فخفف القيام وقرا الحمد
وسورة خفيفة ثم سجد الى شطر الليل ثم قام في الركعة الثانية فقرا
فيها من قراته الاولى وكان سجوده الى الفجر قالت عايشه وكنت
انتظره حتى ظننت ان الله قد قبض رسوله فلما طال علي دنوت منه حتى
مسست اخمص قدميه فتحرك فسمعته يقول في سجوده اعوذ
بعفوك من عقابك واعوذ برضاك واعوذ بعفوك منك
جل وجهك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك قلت يا
رسول الله لقد سمعتك تذكر في سجودك الليلة ثنا ما سمعتك
تذكره قط قال وعلمت ذلك قالت نعم قال تعلميهن وعلميهن فان جبريل
امرني ان اذكرهن في السجود حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن

ليلة النصف من شعبان

العباس ثنا الحسين بن عرفة ثنا النضر بن اسمعيل البجلي عن محمد بن سوقة عن
عكرمة مولى ابن عباس في قول الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال في
ليلة النصف من شعبان يدبر الله امر السنة وينسخ الاحيا من الاموات ويكتب
حاج بيت الله عز وجل فلا يزيد فيهم احد ولا ينقص منهم احد اخبرني اخي
عن ابي حامد البغدادي سمعت ابرهيم الحربي يقول سمعت العيشي يقول سمعت
حماد بن زيد يقول سمعت ابا ايوب السختياني يقول لو قيل لي يوم القيامة نعرض
على ابيك او امك لقلت ما احب ان اعرض الا على ربي عز وجل لان ابي وامي انما
رحماني لان الله عز وجل جعل في قلوبهما الرحمة لي حدثنا ابرهيم بن محمد
المزكي قال ذكر محمد بن احمد بن دلوه قال قال ابو عبد الله يعني البخاري سمعت
ابا جعفر المسندي يقول جا سلم بن سالم الى ابن عيينة فجعل يشتمه يقول
فعلت كذا فعلت كذا قال فنظر اليه ابن عيينة فقال شفاني منك
عقلك قال الله عز وجل واعرض عن الجاهلين اخبرني اخي عن
عبد الله بن سهل الرازي سمعت يحيى بن معاذ يقول بلغني ان الله عز وجل
قال خلقت خلقي واعطيتهم مالي وخلقت جنتي وامرتهم ان يشتروا
جنتي بمالي فمن لم يشتر جنتي بمالي ادخلته ناري اخبرنا عمر بن
احمد بن عثمن واحمد بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن
زياد بن فروه البلدي ثنا مخلد بن حسين المصيصي عن ابان عن خلد
الربعي قال دخلت المسجد فاذا قوم يغتابون رجلا فقلت لا تفعلوا
فكفوا ثم تحدثوا فذكروه فقلت معهم منه فلما تفرقوا اتاني
آت ومعه قطعة من لحم خنزير فقال لي كلها فابيت عليه فقال

الآباء والأمهات

الجنة والنار

غيبة

كلها فخففته فوضعتها في فيّ فجعلت الوكها ولا اقدر ان الفظها من
مخافته فمكثت هويًا من الليل وهو في فيّ ثم اصبحت فمكثت شهرًا
اعده يومًا وليله وانا لا آكل طعامًا ولا اشرب شرابًا الا وجدت طعمه
في فيّ

مجلس آخر يليه يلي ما قبله بتاريخ يوم الجمعه

مجلس سابع

الخامس عشر من شعبان من سنه اثنتي عشره اخبرنا ابو بكر
احمد بن ابرهيم الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفين نا قتيبه نا بكر بن
مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحه عن ابي هريره
انه سمع رسول الله صلعم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمه فينزل منها في النار ابعد
مما بين المشرق والمغرب اخرجه مسلم عن قتيبه اخبرنا ابو عمرو بن
حمدان نا الحسن بن سفين نا قتيبه عن ملك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر عن ابي هريره ان رسول الله صلعم قال يستجاب لاحدكم ما لم
يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي اخرجه خ وم اخبرنا محمد بن
احمد بن علي الجوهري نا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل نا اسحق بن سعيد ابو
مسلمه الدمشقي نا ابو مسلم سلمه بن العيار الفزاري نا عبد الله بن عقبه
عن مشرح بن هاعان عن عمرو بن العاص قال قريش خاصه الله فمن
قصد لها حرب ومن حاربها سلب ومن ارادها بسوء خزي في الدنيا
والاخره اخبرنا محمد بن احمد الجوهري نا ابرهيم بن الهيثم البلدي نا ادم بن
ابي اياس نا ابو عمر الصنعاني عن موسى بن عقبه عن ابي الزبير عن عبد الله بن
الزبير قال كان رسول الله صلعم يقول عند انقضا صلاته لا اله الا الله وحده

الغيبة

الدعا والاجابه

قريش

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوه الا بالله ولا
نعبد الا اياه له النعمه وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى نا احمد بن
الخضر نا ابو صالح الحسين بن الفتح نا محمد بن بكار بن بلال نا سعيد بن
عبد العزيز عن مكحول عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال له ما الاسلام قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فما الهجره قال من هجر السو قال فما
الجهاد قال من جاهد نفسه وهواه في ذات الله قال فما الايمان قال حسن
الخلق قال انت تقول هذا يا عبد الله بن عمرو قال بل قاله النبي صلى اخبرنا احمد بن
محمد نا احمد بن الخضر نا محمد بن نصر نا سعدان بن سعيد الحلبي نا
مقاتل بن سليمن عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
ان اول ما كتب الله في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا
انا محمد رسولي من استسلم لقضاي وتوكل علي وصبر لبلاي ورضي
بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامه اخبرنا
احمد بن محمد نا احمد بن الخضر نا ابرهيم بن يزيد البيوردي نا ابو عاصم
موسى بن نصر بن موسى مروزي انا محمد بن حميد العمري نا غالب بن عبيد الله
الجزري عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لقيت عليا علا وهو منصرف
من مسجد القبلتين فقال يا ابن عمر اني كنت انفا عند رسول الله صلى فاخبرني
بكلمات اخبره بهن جبريل عن الله عز وجل وانا مخبرك وانت لذلك اهل
اخبرني رسول الله صلى قال الحسد على ما مر فقوم يكونون في حسده الا

النعيم الجحيم ... السرور

استتبعهم عمله وكل نعيم زايل الا نعيم اهل الجنه وكل هم منقطع الا
هم اهل النار واذا عملت سييه فاتبعها حسنه تمحها سريعا واكثر من
صنايع المعروف تقي مصارع السو وما من عمل بعد الفرايض احب
الي الله عز وجل من ادخال السرور على المومن ثم قال دونكهن يا بن عمر
قال فنشرح والله بهن صدري قالها من تبيت اخبرنا محمد بن احمد الجوهري ثنا
محمد بن يونس بن موسى ثنا بكر بن الاسود ثنا محمد بن ابي حفص عن يزيد بن
ابي زياد عن عون بن ابي جحيفه عن ابيه عن علي انه ذكر ابا بكر وعمر
فقال انهما من السبعين الذين سالهم الله عز وجل موسى بن عمران اعطيهم
محمد صلعم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو يعلى ثنا ابو بكر بن ابي
شيبه ثنا يزيد بن هرون ثنا صدقه بن موسى عن ثابت عن انس قال سيل
النبي صلعم عن افضل الصيام قال صيام شعبان تعظيما لرمضان حدثنا
عمر بن احمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن مغيره
قال كان عروه بن اذينه بالبصره اذا نام الناس خرج فنادى في
سككها يا اهل البصره الصلاه الصلاه ثم يتلوا هذه الايه افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نايمون اخبرني ابو حفص عمر بن
نعيم ثنا ابو علي دبيس سمعت احمد بن زياد يقول سمعت اسود بن
سالم يقول صلاه ركعتين احب الي من دخول الجنه لان دخول الجنه
رضاي ورضى ربي احب الي من رضاي اخبرني اخي علي ثنا علي بن ابرهيم
الموصلي عن الحسين بن محمد بن عفير انشدني يوسف بن الحسين
من لم يقف بما جا منكرم عيناه كان لدى الجلال جهولا

ابي بكر وعمر

الصلاه

والموت خير للفتى من غفله عن سيد يعطي العباد جزيلا
يدعوا الخليقه باذلا متفضلا وتحب منهم من يراه سولا

مجلس بتاريخ يوم الجمعه سادس شوال سنه اثنى عشره واربع مايه

اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو يعلى نا ابو بكر بن ابي شيبه وابو
خيثمه وابرهيم قالوا نا محمد بن فضيل نا عماره عن ابي زرعه قال سمعت ابا
هريره يقول اتى جبريل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجه قد اتتك معها
انا فيه ادام وطعام وشراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها من ربها السلام
وبشرها ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا نصب اخرجه خ عن قتيبه
وعن زهير واخرجه م عن ابي بكر بن ابي شيبه وابي كريب وابن نمير كلهم عن ابن
فضيل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان نا ابو العباس الحسن بن سفيان نا
ابو بكر بن ابي شيبه واخبرنا عبد الله بن محمد نا ابو يعلى نا ابو بكر وابن نمير قالا
نا بن فضيل عن عماره بن القعقاع عن ابي زرعه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم
من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليقل او ليستكثر اخرجه م عن ابي
كريب وواصل عن بن فضيل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان
نا ابو بكر بن ابي شيبه نا حسين بن علي عن زايده عن ميسره عن ابي حازم
عن ابي هريره عن النبي صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن قرى ضيفه قالوا يا رسول الله وما قرى
الضيف قال ثلث فما فوقهن صدقه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت استوصوا بالنسا فان المراه خلقت
من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه وان ذهبت تقيمه كسرته

خديجه

فليتكلم / السوال

الجار

ليسكت

بخير / او ليسكت

الى

وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنسا اخرجه البخاري عن ابي
كريب وموسى بن حزام واخرجه م عن ابي بكر بن ابي شيبة كلهم عن
حسين الجعفي اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسمعيلي نا الحسن بن
سفين نا يوسف بن عيسى نا الفضل بن موسى عن الفضيل بن غزوان عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما بين منكبي الكافر
مسيرة خمسة ايام للراكب المسرع اخرجه خ وم اخبرنا الاسمعيلي
اخبرني عبد الله بن صالح نا ابو عبد الرحمن الجعفي نا محمد بن فضيل عن ابيه عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال كنت في سبعين من اهل الصفة ما منهم
رجل عليه ردا اما بردة او كسا قد ربطوها فمنها ما يبلغ الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته اخرجه خ عن يوسف بن
عيسى عن ابن فضيل اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو يعلى نا عبد الجبار بن
عاصم حدثني عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من
بيوت الله ليقضي فريضة من فرايض الله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة
والاخرى ترفع درجة اخرجه م نا زكريا عن اسحق بن منصور عن زكريا بن عدي عن
عبيد الله بن عمرو اخبرنا عبد الله بن محمد انا ابو يعلى نا هاشم بن الحرث نا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة
صبوحها وغبوقها اخرجه م عن محمد بن ابي خلف عن زكريا بن عدي

عن عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو علي الحسن بن علان ثنا يعقوب بن يوسف ثنا ابو
حفص عمر بن محمد النسائي حدثني علي بن محمد النسائي حدثني علي بن موسى بن عيسى
القيسي قال قال معافى بن عمران الموصلي كلمت فتحا الموصلي يوما في شي فقال لم
نترك المحبة لله عز وجل في قلوب اوليائه موضعا لمحبة غيره اخبرنا الحسن
علان ثنا يعقوب بن يوسف ثنا عمر بن محمد النسائي حدثني علي بن موسى بن
عيسى عن محمد بن معوية الازرق حدثني سعيد العلاف وكان من خيار
الناس قال قال فتح الموصلي ابى الله عز وجل على محبتك من علامة
حب الله والمحب لله لا يجد مع حب الله للدنيا لذة ولا يغفل عن ذكر الله طرفة
اخبرنا عمر بن احمد الوراق ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن يحيى
الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا اشكل عليك امران لا تدري ايهما ارشد
فخالف اقربهما من هواك فان اكثر ما يكون الخطا متابعة الهوى سمعت
احمد بن سعيد المعداني بمرو سمعت احمد بن محمد بن بسطام يقول سمعت ابن
فهزاذ قال سمعت صدقة بن الفضل يقول حضرت الفضيل بن عياض حين
مات ابنه فخرج وقد شدّ لحيته وراسه فقال الحمد لله رضينا بقضا الله
واستسلمنا لامر الله الحمد لله الذي جعل عليا لي ولم يجعلني له

مجلس بتاريخ يوم الجمعة العشرين من شوال من سنة اثنتي عشرة

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المقرئ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة
ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث حدثني سعيد بن ابي هلال ان
ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة

قالت عائشة قلت اكان رسول الله صلعم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت لا والله
ان صام رسول الله صلعم شهرا معلوما سوى رمضان يصومه كله ولا يفطر كله حتى
يصيب منه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم نازلا عن عبيد الله بن معاذ عن
ابيه عن كهمس اخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم ثنا ابرهيم بن عبد الله
ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن قتادة عن مطرف عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم
يقول في سجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح اخرجه مسلم نازلا عن
ابي موسى عن ابي داود عن هشام اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن ابي
عاصم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معويه عن عاصم الاحول عن عبد الله بن
الحرث عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا سلم لا يجلس الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم عن ابي
بكر بن ابي شيبة عن ابي معويه اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن محمد الحاكم
بمرو ثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا الفريابي
محمد بن يوسف ثنا سفين عن عوف عن الوليد او ابن الوليد عن عبد الله بن عمرو بن
العاص عن النبي صلعم قال من بنا في ارض الاعاجم فصنع نيروزهم ومهرجانهم
حشر معهم يوم القيامه حدثنا ابو الفيض احمد بن محمد بمرو ثنا ابرهيم بن
خزيم الشاشي ثنا عبد بن حميد ثنا حبان بن هلال ثنا بشر بن المفضل ثنا عمر بن
عبد الله مولى غفرة عن ايوب بن خلد بن صفوان الانصاري عن جابر بن عبد الله
قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان لله سرايا من الملايكة تحل وتقف على
مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس
الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله ما يفنيكم من كان يحب ان يعلم منزلته

عند الله عز وجل فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه حيث انزله
من نفسه اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن محمد حفده احمد بن منصور زاج
ثنا عبد الله بن محمود ثنا احمد بن عمران الاخنسي ثنا الحسين الجعفي عن زايدة عن ليث
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا لم يكن للعبد من العمل
ما يكفر به السيئات ابتلاه الله عز وجل بالهم والحزن حدثنا ابو العباس محمد بن
عبد العزيز بن احمد الانماطي بمرو ثنا ابو الفضل العباس بن طاهر بن ظهير البلخي ثنا ابو
القسم نصر بن الاصبغ ثنا علي بن عاصم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلعم يحدثنا ذات يوم فقال من كان في مجلس يرجوا فيه ثم اعجلته
حاجة فقام اليها فسلم على القوم فانه شريكهم فيما اصابوا من خير بعده
قال فقام رجل ولم يسلم فقال النبي صلعم سبحان الله ما اسرع ما نسي هذا حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر المعروف بغندر بمرو ثنا الطحاوي ثنا الربيع الجيزي ثنا يحيى بن مسلمة بن
قعنب ثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن ابرهيم بن يزيد عن الاسود
عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلعم فسال سايل فذهب رجل يعطيه
شيا فتناوله رجل من يد المعطي فاعطاه السايل فقال رسول الله صلعم من تناول من يد
المعطي شيا فاعطاه السايل فله مثل اجره حدثنا ابو عمرو احمد بن محمد العبدكي
بسرخس ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام ثنا اصرم بن
حوشب ثنا عبد الله بن ابرهيم ابو علي الشيباني عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلعم اذيبوا الطعام بالصلاة لله ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب الكشاني الضرير بمرو ثنا محمد بن خلف بن احمد ثنا علي بن خلف ثنا
ابرهيم بن موسى المروزي ثنا سفين ثنا عبد الله بن المبرك ثنا شريك عن رجل قال قال

زوج النبي صلعم ان رسول الله صلعم بعث رجلا على سرية فكان يؤم اصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال سلوه لاي
شي صنع هذا فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل وانا احب ان اقراها
فقال النبي صلعم اخبروه بان الله يحبه اخرجه خ عن احمد بن صالح واخرجه م عن ابن
اخي ابن وهب كلاهما عن ابن وهب اخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم
ومحمد بن عبد الله الشافعي قالا نا معاذ بن المثنى نا القعنبي نا سليمن بن بلال عن
يحيى بن سعيد عن عمرة انها سمعت عايشة تقول لما جا قتل زيد بن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلعم يعرف فيه
الحزن فقالت عايشة وانا اطلع من صير الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ان نسا جعفر قد كثر بكاؤهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم اتاه فقال قد نهيتهن فذكر انهن لم يطعنه فامره رسول الله صلعم ان ينهاهن
فذهب فقال يا نبي الله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلعم قال فاحث في افواههن
التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلعم
اخرجه خ وم اخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم نا معاذ بن المثنى نا القعنبي
نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول
لو ان رسول الله صلعم راى ما احدث النسا بعده لمنعهن المسجد كما منعت نسا
بني اسرايل قال فقلت لعمرة ونسا بني اسرايل منعن المسجد قالت نعم رواه م
عن القعنبي عن سليمن بن بلال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الصواف نا
بشر بن موسى نا الحميدي نا سفين نا عبد ربه بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة ان رسول الله صلعم كان اذا اشتكى انسان الشي منه او كانت به قرحة

قل هو الله احد

او جرح قال النبي صلعم باصبعه هكذا ووضع ابو بكر سبابته بالارض ثم رفعها
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا اخرجه خ و م جميعا
اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد نا الحرث بن محمد نا عباس بن الفضل الازرق
نا حماد بن سلمه وحماد بن زيد وسعيد بن زيد وعباد بن داود واشعث السمان
قالوا نا عمرو بن دينار وكيل آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر
ان النبي صلعم قال من راى صاحب بلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني البلا
على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلا ابدا ما عاش اخبرنا
احمد بن يوسف نا بشر بن موسى نا ابو بلال نا ابرهيم بن محمد عن موسى بن عبيده
عن جمهان عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم الصوم نصف الصبر وعلى كل شي
زكاه وزكاه الجسد الصوم اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المقرى نا
محمد بن الحسن نا حرمله انا ابن وهب اخبرني حيوه عن ابن الهاد عن ابي بكر بن حزم
الرفق عن عمره بنت عبد الرحمن عن عايشه ان رسول الله صلعم قال يا عايشه ان الله رفيق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه اخرجه م عن حرمله
عن ابن وهب اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد نا الحرث بن محمد نا داود بن
المحبر نا ميسره بن عبد ربه عن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان النبي صلعم قال ان احب المومنين الى الله عز وجل من نصب في طاعه الله
عز وجل ونصح لعباده وكمل عقله ونصح نفسه فابصر فعمل به ايام حياته النصح للعباد
فافلح وانجح اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الهروي نا ابو بكر
محمد بن جعفر الخرايطي نا ابو جعفر بن بنت ابي سعد الثعلبي الدمشقي
سمعت عبيد بن صرد اخا صرد بن صرد يقول سمعت رجلا من ولد

الجوع المر[illegible]

على الشبع مبطنه والجوع مذله للنفس حدثنا احمد بن محمد الهمذكي نا بن خزيمه
نا ابو الاشعث نا اصرم بن حوشب نا عبد الله بن ابرهيم الشيباني عن عباد بن منصور
عن الحسن وعكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من بات ليله في خفه من
الطعام يصلي تداكت حوله الحور العين حتى يصبح حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب
نا عبد الله بن محمود نا عبد الله بن الحصيب بن حمنه بن سليمن بن بريده نا عبد الوهاب
ابن عطا العجلي نا محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره عن النبي صلعم يرويه عن ربه
تبارك وتعالى انه قال وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين اذا اخافني في الدنيا امنته
يوم القيامه واذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامه حدثنا عبيد الله بن
محمد بن علي السنجاني بمرو نا احمد بن محمد بن بسطام نا محمد بن بكير نا عمر بن
هرون نا عمر بن زايده بن نشيط عن ابيه عن عايشه ان ابن ام مكتوم اتى النبي صلعم فقال
يا عايشه ارخي الحجاب قالت عايشه فقلت يا رسول الله انه اعمى لا يراني فقال رسول الله صلعم
ان لم يكن يراك فانت تربينه حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الفقيه الشافعي بمرو
نا ابو حامد احمد بن عبد الله بن داود المروزي نا محمد بن صلح نا احمد بن عبده نا
وهب بن يحيى بن زمعه نا محمد بن اعين عن عبد الله يعني ابن المبرك قال بلغني ان عيسى
مريم خرج ذات يوم فاصابه مطر فدخل خربه فقام فيها فاذا ثعلب فار من
المطر فدخل جحرا له قال عيسى عم يا رب جعلت لكل شي ماوى وليس لابن مريم
ماوى فاوحى الله اليه انحدر في وادي كذا وكذا فاذا هو برجل قايم يصلي
فمكث ما شا الله حتى فرغ من صلاته فقال له عيسى اخبرني ما قصتك قال
هذا موضعي منذ اربعين سنه لم اسكن فيه من حر ولا برد ولا شمس ولا مطر
من ذنب كان مني لا ادري ما صنع الله في قال عيسى وما ذاك الذنب قال من

75

باب الجوع

الخوف والامن

الاعمى

حكايه عيسى والثعلب والولي

شركان قلت لبنيه لم يكن حدثنا محمد بن حميد ثنا علي بن الحسين بن حبان قال
وجدت في كتاب ابي سمعت ابا زكريا يحيى بن معين يقول اخبرني صاحب لنا مودب يكون
ذاك الجانب واخبرني عبد الله بن يعقوب الكاتب انشدني ابو مسهر هذين
البيتين وقال هما من قولي اف لدنيا ابت تواتيني الا بنقض لها عرى ديني
عيني لحيني تدير مقلتها تريد ما ساها لتردبني قال ابو زكريا وقال فتى من الابنا

المال ينفد حله وحرامه يوما ويبقى في غد آثامه
ليس التقي بمتق في دينه حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما تحوي ويكسب اهله ويطيب في حسن الحديث كلامه
نطق النبي به لنا عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

حدثنا ابو علي ... ثنا احمد بن الهيثم ... ثنا احمد بن محمد ... ثنا محمد بن عبد الله بن ... ثنا الحسن بن ... عن سفيان عن ... عن

يحيى بن جعدة قال قال علي بن ابي طالب يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم
ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون هذا العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف
علمهم عملهم ويخالف سريرتهم علانيتهم يقعدون حلقا فيباهي بعضهم
بعضا حتى ان احدهم ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره اوليك لا تصعد
اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله عز وجل مجلس آخر يليه

يوم الجمعة الثامن عشر من جمادى الاخرة سنه

اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلعم
من قرا الايتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اخرجه البخاري عن ابي نعيم اخبرنا
ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن
ادريس وابو معوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن
ابي مسعود قال كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا

الربيع بن خثيم يقول كتب الربيع بن خثيم الى اخ له اما بعد فقدم جهازك
وافرغ من زادك وكن وصي نفسك ولا تجعل الناس اوصياك ولا
تجعل الدنيا من اكبر همك فانه لا عوض من تقوى الله عز وجل ولا
خلف من الله تبارك وتعالى اخبرنا الحسن بن احمد الهروي نا محمد بن
ابي علي نا محمد بن موسى السمدي انشد نا حماد بن اسحق الموصلي للخليل بن احمد

ما اقبح النسك بسال واقبح البخل بذي مال
والحرص من شد اتاه الفتى لا خير في الحرص على مال
واقبح الثروة ان لم يكن عندك في جود وافضال
من مات محتاجا الى اهله هان على ابن العم والخال
ما وقع الواقع في ورطة ادرك به من رقة الحال

مجلس آخر بتاريخ يوم
الجمعة السابع والعشرين
من شوال سنة اثنتى عشرة
اخبرنا ابو بكر احمد بن
ابرهيم الاسمعيلي نا ابو
عبيدة احمد بن ابرهيم
العسكري نا ابو كامل

الفضيل بن الحسين نا عبد الواحد بن زياد نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة قالت قلت للنبي صلعم يا رسول الله لا نغزوا معكم قال
لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع
الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلعم اخرجه خ عن مسدد عن عبد
الواحد بن زياد اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن
ابي حاتم نا حجاج بن حمزة نا حسين الجعفي عن محمد بن مسلم الطايفي عن
رجل عن عطا عن عايشة قالت قال النبي صلعم من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة
فمات فيه لم يعرض له ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة وقال رسول الله صلعم ان الله
يباهي بالطايفين فذكر الحديث لابن السماك فذكره عن عايذ عن عطا
عن عايشة قال ابو محمد يعني ابن ابي حاتم هذا الرجل هو عبد الله بن المومل
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن احمد بن راشد نا محمد بن

خلف نا ابو ايوب بن سويد نا المثنى عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي صلعم الحاج
والمعتمر ضمانهم على الله عز وجل من مات منهما ادخله الله الجنة
ومن قلبه قلبه مغفورا له اخبرنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن بن
محمد الطهراني نا يحيى بن حكيم نا ابرهيم بن صالح بن درهم سمعت ابي
يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل يستقبل الحاج فسالنا ممن القوم
قلنا من اهل العراق قال من اي العراق قلنا من اهل البصرة قال ما حاجتكم
قلنا جينا نوم البيت العتيق قال فهل حاجتكم حاجة غيرها قلنا لا
قال فابشروا فاني سمعت خليلي ابا القسم صلعم يقول ما من احد جا يوم
البيت العتيق فركب بعيره الا لم يرفع البعير خفا ولم يضع خفا الا
كتب له بها حسنة ومحيت عنه بها سيئة ورفع له بها درجة حتى
اذا انتهى الى البيت فطاف بالبيت سبعا وطاف بين الصفا والمروة ثم
حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهلم فلنستانف
اخبرنا علي بن عمر الكندي نا الحسن بن علي بن شبيب نا خلف بن هشام
واخبرنا علي نا الحسن نا هناد بن السري ومحمد بن ابان الواسطي وعبد الله بن عمر بن
ابان وسويد بن سعيد قالوا نا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج سفرا قال اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر والكابة
في المنقلب اللهم اقبض لنا الارض وهون علينا السفر اخبرنا علي بن عمر
نا الحسن بن علي المعمري حدثني عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن
سليمن عن ثابت عن انس قال جا رجل الى رسول الله صلعم فقال اني اريد سفرا
فزودني فقال زودك الله التقوى فقال زدني فقال وغفر ذنبك

لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اخرجه مسلم عن ابي بكر بن
ابي شيبه اخبرنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي
مسعود قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي
اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فقال اعلم ابا مسعود
فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلعم قال اعلم ابا مسعود ان الله عز وجل اقدر
عليك منك على هذا الغلام قال فالقيت السوط من يدي وقلت لا اضرب
غلاما لي بعد هذا اليوم ابدا اخرجه مسلم عن ابي كامل الفضيل بن
الحسين عن عبد الواحد بن زياد اخبرنا عمر بن جعفر بن سلم
ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن زكريا بن ابي زايده ثنا
عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلعم مثل المومنين في توادهم
وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له ساير
الجسد بالحمى والسهر اخرجه خ عن ابي نعيم عن زكريا اخبرنا
احمد بن سعيد المعداني بمرو حدثني عمي محمد بن احمد بن معدان ثنا عبد العزيز بن
ابي حاتم ثنا خلف بن يحيى ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع العقيلي عن
ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريره ان رسول الله صلعم قال ان اهل البيت ليتنافسون
في الخير والمعروف فيدخلون الجنة كلهم حتى ما يفقدون خادمهم
وان اهل البيت ليتنافسون في الشر فيدخلون النار كلهم حتى ما يفقدون
خادمهم حدثنا احمد بن سعيد حدثني عمي ثنا عبد العزيز ثنا حاتم ثنا

الرحمة مغفرة توبة

خلف بن يحيى نا محمد بن الفضل عن عثمن بن عطا عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اسم الرحمة للراحمين والمغفرة للغافرين والتوبة للتايبين واشد
الناس عذابا في الدنيا اشد الناس عذابا في الاخرة اخبرنا ابو علي زاهر بن احمد
الفقيه بسرخس نا محمد بن علي السكري نا محمد بن مسلم نا حبيب بن محمد بن حبيب
الشيباني نا سفين عن عبدة بن ابي لبابة عن عمرو بن مرة عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلعم من ادرك الناس فوق ما عنده من الخشية فهو منافق اخبرنا ابو
عمرو احمد بن محمد العمركي بسرخس نا محمد بن ادريس الشامي نا جبارة بن
المغلس الكوفي نا يحيى بن العلا عن معمر بن راشد عن عثمن بن زفر عن
مغيث الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلعم سوء الخلق شوم وحسن الملكة
يمن والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء حدثنا احمد بن محمد
نا محمد بن ادريس نا سويد بن سعيد نا بشر ابو اسمعيل البصري بالبحر يصيتعا
عن نفيع بن الحرث عن عبد الله بن ابي اوفى قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلعم وويل
للمشركين الذين لا يوتون الزكاة قال انا رجل فقال يا رسول الله تعانب
الله المشركين قال فسكت النبي صلعم ساعة فقال اين السايل عن هذه الآية اما
سمعت الله عز وجل يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم
يراوون ويمنعون الماعون الا ان الماعون الزكاة والذي نفسي بيده ما اعطى رجل
زكاة ماله طيبة بها نفسه الا مومن والذي نفسي بيده ما خان الله عز وجل رجل
زكاة ماله الا منافق اخبرنا احمد بن سعيد الفقيه بمرو نا احمد بن محمد
المنكدري نا ابو محمد سهل بن بحر نا ابرهيم بن موسى الفرا نا محمد بن الحسن الصنعاني
عن ابي بكر بن ابي سبرة عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلعم قال شرار

منافق

لمن البر سوء

قال زدني بابي انت وامي قال ويسّر لك الخير حيث ما كنت اخبرنا علي بن عمر
الحسن بن علي نا خلف بن سالم وعثمن بن ابي شيبه قالا نا وكيع نا اسامه بن
... عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريره قال جا رجل الى النبي صلعم يريد سفرا فقال يا
رسول الله اوصني فقال اوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما مضى
قال اللهم ازو له الارض وهوّن عليه السفر اخبرنا علي بن عمر الكندي نا
الحسن بن علي ولا وحدثني عبد السلام بن عبد الحميد الحراني نا موسى بن اعين عن
... عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلعم اذا اشرف على واد او هبط على واد او
قفل راجعا يقول ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يقول لا اله الا الله اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الهروي بهراه نا محمد بن جعفر الخرايطي حدثنا
محمد بن موسى السمري عن حماد بن اسحق الموصلي عن ابيه قال كان يقال
الاعتراف يهدم الاقتراف اخبرنا الحسين بن احمد الهروي نا محمد بن
جعفر نا الحسن بن علي بن هاني نا ابو طلحه موسى بن عبد الله من ولد طلحه
الطلحات نا عمر بن عباد العبدي نا بن داب قال قرات كتاب وهب بن منبه
فاذا مكتوب في صدر الكتاب هذا ما وضعت الحكما في احكام كتبها
الاجتهاد في عبادة الله ادخل بضاعه ولا مال اعود من الفضل ولا
فقر اشد من الجهل ولا يطمعن صاحب الكبر في حسن الثنا اخبرنا
محمد بن احمد الوراق نا عبد الله بن محمد حدثني هرون بن سفين المستملي
حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم حدثني شبيب بن شيبه قال قال لي ابو جعفر
كنت في سماره يا شبيب عظني واوجز قال قلت يا امير المومنين ان

الاعتراف بالذنب

الاعتراف يهدم الاقتراف

علو الهمة ... الجهل ... الكبر

الله عز وجل لم يرض لك من نفسه بان تجعل فوقك احدًا من خلقه فلا ترض
له من نفسك بان يكون عبد هو اشكر منك قال والله لقد اوجزت
وقصرت قال قلت والله لئن كنت قصرت فما بلغت كنه النعمة فيك حـ
ابو احمد الحسين بن علي التميمي نا محمد بن اسحق بن خزيمة نا محمد بن السكـ
نا مسلم نا زياد ابو عمرو القاري قال سمعت الحسن يقول رحم الله عبدًا اكل
فلقه ولبس خرقه ولصق بالارض وبكى على الخطيئة وهرب من العقوبة

اخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله الطاهرين

ابو السعود [illegible] في رمضان سنة خمس وثمانين واربع مائة
سمعه على ابي الهيثم بن العلاف بقراءة ابي البركات الانماطي [illegible] ومحمد بن محفوظ
وسمعه على ابي الفتوح بن سوار [illegible] ابرهيم بن محمود بن [illegible] الشعار جماعة منهم ثابت بن مشرف الخباز
[illegible] في شعبان سنة ثلث وخمسين وخمس مائة بجامع القصر
الكرباداني وخط السماع [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام ابي سعد ثابت بن مشرف بن ابي سعد الخباز بحق سماعه فيه
[illegible] الحافظ ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني وعبد الرحمن بن علي بن
[illegible] العلثي وعبد الرحمن بن علي بن شجاع المقرئ الفقيه ومحمد بن عبد الحميد بن
محمد بن [illegible] وعلي بن ابي الفتح بن ابي بكر السلال وعبد الله بن ابي الفضل بن ابي محمد
ابن الوليد وهذا خطه وسمع المجلس الاول فاطمة بنت كرم [illegible] الشيخ
المسمع [illegible] وسمع من اول المجلس الذي اوله حدثنا ابي رحمه الله
حدثنا [illegible] الى اخر الجزء محمد بن علي بن [illegible]
الفقيه وذلك في شهر شوال سنة اربع عشرة وستمائة واجاز الشيخ للجماعة
ان يرووا عنه ما يجوز له روايته والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله وسلم الشيخ الامام العلامة اقـ

اخبرنا اقضى القضاة ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن ... محمد لا ابن ال

القضاة شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن رواحي شهبة سنه ...

عشر وسبعمائة سنة عشرين وثمانمائة وسبعمائة انا الشيخ سعد الدين ابو عبد الله الحسن بن علي

بن محمد بن التجاد الحاكم القرشي قال انا الشيخان المسندان ابو محمد اسمعيل بن ابرهيم بن ابي اليسر

شاكر بن عبد الله بن سليمن التنوخي وابو الحسن علي بن عبد الواحد بن ابي الفضل بن حادر

الانصاري المعروف بابن الواحد قراءة عليهما ونحن نسمع قالا انا ابو طاهر بركات

بن ابرهيم بن طاهر القرشي الخشوعي قراءة عليه ونحن نسمع سنة اربع وتسعين وخمسمائة قال الشيخ

الامام ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله بن الانصاري الاكفاني في سنة عشر وخمسمائة قال

انا الحافظ الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في لفظه في سنة ست وستين

واربعمائة قال ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان قراءة عليه قال ابو محمد عبد الله

بن احمد بن عتاب العبدي قال ابو محمد القاسم بن عبد الله المغيرة قال اسمعيل بن ابي اويس

اسمعيل عن عمه ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة صاحب المغازي رحمه الله تعالى

من الجزء الاول

قال البخاري حدثنا سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل سبط الشعر

بين الرجلين ينطف او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا

رجل احمر جسيم جعد الراس اعور كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال

اقرب الناس به شبها ابن قطن الخزاعي

من الجزء الثاني

قال البخاري كان اول من جمع الجمعة بالمدينة للمسلمين قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني مصعب بن عمير ... البخاري حدثنا ... فحدثنا ... كما في هذا الحديث عبد الرحمن

لرحمن بن جعشم المدلجي ان اباه مالكا حدثه ان اخاه سراقة بن جعشم حدثه قال
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة جعلت قريش لمن رده عليهم
مائة ناقة قال فبينا انا جالس في نادي قومي اذ اقبل رجل منا حتى وقف علينا فقال والله لقد رايت ركبة ثلاثة
مروا علي انفا اني لاظنه محمدا واصحابه قال فاومات اليه ان اسكت فقلت انما هم بنو فلان يبتغون
ضالة لهم قال لعلهم ثم سكت قال ثم مكثت قليلا ثم قمت فدخلت بيتي ثم امرت بفرسي فقيد لي الى بطن
الوادي وامرت بسلاحي فاخرج من دبر حجرتي ثم اخذت قداحي التي استقسم بها ثم
لبست لامتي ثم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره لا يضره وكنت
ارجو ان ارده فاخذ المائة الناقة قال فركبت على اثره فبينا فرسي يشتد بي عثر فسقطت
عنه فقلت ما هذا ثم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره لا يضره فابيت
الا ان اتبعه فركبت فلما بدا لي القوم فنظرت اليهم عثر فرسي فذهبت يداه في الارض وسقط
عنه فاستخرج واتبعه دخان مثل الاعصار فعرفت انه منع مني وانه ظاهر فناديتهم
فقلت انظروني اكلمكم فوالله لا اريبكم ولا ياتيكم مني شيء تكرهونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل له ماذا تبتغي فقال ذلك له ابو بكر قال قلت تكتب لي كتابا يكون اية بيني وبينك قال اكتب له يا ابا بكر
فكتب لي كتابا في عظم او رقعة ثم القاه الي فجعلته في كنانتي حتى اذا فتح الله مكة وفرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل حنين خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لالقاه ومعي الكتاب الذي
كتب لي فبينا انا عامد له دخلت بين ظهري كتيبة من خيل الانصار قال فطفقوا يقرعونني
بالرماح ويقولون اليك اليك حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته انظر الى
ساقه في غرزه كانها جمارة فرفعت يدي بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاء وبر ادنه فدنوت منه فاسلمت ثم ذكرت شيئا اسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما ذكرته الا اني سالته عن الضالة وشيء فعلته في وجهه فما ذكرت شيئا الا اني قلت له

رسول الله للصائم بعسير حائطي فلا اعطا الا بلى هلكى واخر استعملها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فحمل الله حرا احرق لها انصرفت فسمعت الحرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقني ولو رحم لنا ... عروة بن الزبير بن الزبير لكي
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد ظهر المسلمين كانوا تجارا بالشام فاقبلوا الى
فعارضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثيابا بيضا   ومن الحديث الثالث
قال نافع قال عبد الله بن عمر ان اناسا من اصحاب رسول الله ابا ذكر
انا سامو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم   وحديث الرابع
قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا يا رسول الله فلنترك لابن اختنا عباس فداه
فقال لا والله لا تذرون له درهما   ومن الحديث الخامس
ذكر ربنا رسول محمد جنادة حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي
وجاء رجال اهل العلم ان عامر بن مالك بن جعفر الذي يدعى ملاعب الاسنة قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
فابى ان يسلم واهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لا اقبل هدية مشرك فقال عامر بن مالك يا رسول الله ابعث معي من شئت من رسلك
فانا لهم جار فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا فيهم المنذر بن عمرو الساعدي
وهو الذي يقال له اعنق ليموت عينا له الى اهل نجد فسمع بهم عامر بن الطفيل
فاستنفر بني عامر فابوا ان يطيعوه وابوا ان يخفروا عامر بن مالك فاستنفر
لهم عامر بن الطفيل بني سليم فنفروا معه فقتلوهم ببئر معونة غير عمرو بن امية

الضمري

76

الخطمي احد بني عامر بن الطفيل قال سلم مالا قدم عمرو وراءه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ... ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال ان
سالم بن عبد الله قال عبد الله بن عمر فطعن بعض الناس في امارة اسامة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارة اسامة فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس كلهم الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده فاستوصوا
به خيرا فانه من خياركم قال موسى قال سالم عن عبد الله قال عبد الله
بن عمر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستثني فاطمة رضي الله عنها قال ابن
موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن ~~الفضل~~ الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
حزنت على من اصيب بالحرة من قومي فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار قال ابن الفضل ~~فسال~~ فسال انس بعض من
كان عنده عن زيد بن ارقم فقال هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اوفى الله له باذنه

من الجزء السابع

قال موسى بن عقبة
حدثني ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب و عبد الله بن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لبلال يوم خيبر قم فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر وذلك عند ذلك الرجل الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من
اهل النار

من الجزء الثامن

قال قال موسى بن عقبة ثنا نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتحت خيبر
سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف
ما خرج منها من الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شئنا

كانوا فيها لا لإنسي أخرجهم عمر بن الخطاب [illegible]
يقول لم يوص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بثلاث أوصى للرهاويين من خيبر بجاد
مائة وسق وللداريين بجاد مائة وسق وللسبائيين بجاد مائة وسق وللأشعريين بجاد
مائة وسق وأوصى بتنفيذ بعث أسامة بن زيد وقال لا يترك دينان يختلجان بك
نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا أدع اليهود والنصارى ولا
المجوس يقيمون بالمدينة فوق ثلاثة أيام قدر ما يتسوقون وكان يقول لا يجتمع دينان
وأمر بإجلاء اليهود والنصارى من جزيرة العرب   ومن الجزء الثاني قال
حدثني موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أذن للناس في عتق سبي هوازن قال إني
لا أدري من أذن لكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا
قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن سبي هوازن الذين رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا ستة آلاف من الرجال والنساء والصبيان وأخذ ناس من
بعد ذلك فرسين منهم عبد الرحمن بن عوف وصفوان بن أمية كانا قد استسرا
المرأتين اللتين كانتا عندهما فأحبلتا بأولادهما   ومن الجزء العاشر قال
نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب وحج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة التمام سنة عشر فأرى الناس مناسكهم وخطب الناس يوم عرفة على ناقته الجدعاء
نا موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب ثنا عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافوا
صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضوا
فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا

أجل

اجل رسول الله قال فاسروا او املوا امانسرتم فوالله ما العمر بشى
ولكنى احسب عليكم ان يبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
ويهلككم كما اهلكتهم حدثنا موسى بن عقبة قال ابو سعيد ابن ابراهيم حدثنى ابراهيم
بن عبد الجبار بن عوف بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
لو شهد وله لهو لبس سعد الزبير والله اعلم ثم قام ابو بكر فخطب الناس
واعتذر اليهم فقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما قط ولا ليلة ولا كنت
فيها راغبا ولا سالتها الله قط في سر ولا علانية ولكنى اشفقت من الفتنة وما لى
في الامارة من راحة ولقد قلدت امرا عظيما ما لى به طاقة ولا يدان الا بقوة الله
عز وجل ولوددت ان اقوى الناس عليها مكانى فقبل المهاجرون منه ما قال
وما اعتذر به قال على ابن ابى طالب والزبير بن العوام ما غضبنا الا انا اخرنا
عن المشورة وانا لنرى ابا بكر احق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لصاحب
الغار وثانى اثنين وانا لنعرف شرفه وكبره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة
للناس وهو حى وبلا اسناد الى ابى بكر محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا
محمد بن صالح المعروف بابن الدارع قال ابو سعيد بن ابراهيم بن بشر بن عمر عن ابى ابن
عطية بن الحارث الهمدانى عن ابى ايوب عن على عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما قبض الله
الله عليه وسلم نبيه حتى اذا علم انه اذا نصر الله والفتح الى قال النعى
مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة عشر فلما دخلت سنة تسع فى مهاجره
تتابع على القبائل ليس فلم يدر متى نزل ليلا او نهارا فعمل على
قدر ذلك فوسع للسنن وشدد الفرائض واظهر الرخص وسح كثيرا
من الاحاديث نسخ الرخصة السنة والسنة بعض الرخصة وغزا
سول وفعل فعل مودع صلى الله عليه وسلم احرم الحاكية المسجد من حادى

سمع علي [illegible] الشيخ الامام العالم الفاضل [illegible]
[illegible] الجواد [illegible] الفرسي بقراءة [illegible] محمد [illegible] محمد بن محمود [illegible] البخاري الحنفي [illegible]
الزبيدي [illegible] الامام افصح الفصحاء جمال الدين [illegible] الشيخ الامام العالم شمس الدين محمد
بن عمر [illegible] الوهاب [illegible] سمعه وصح السماع وذلك يوم [illegible] ذي حجة [illegible]
وسبعمائة [illegible] المسمع بالسماع [illegible] 633
[illegible] الله [illegible] واجاز المسمع للسامعين [illegible] والحمد لله
رب العالمين [illegible]

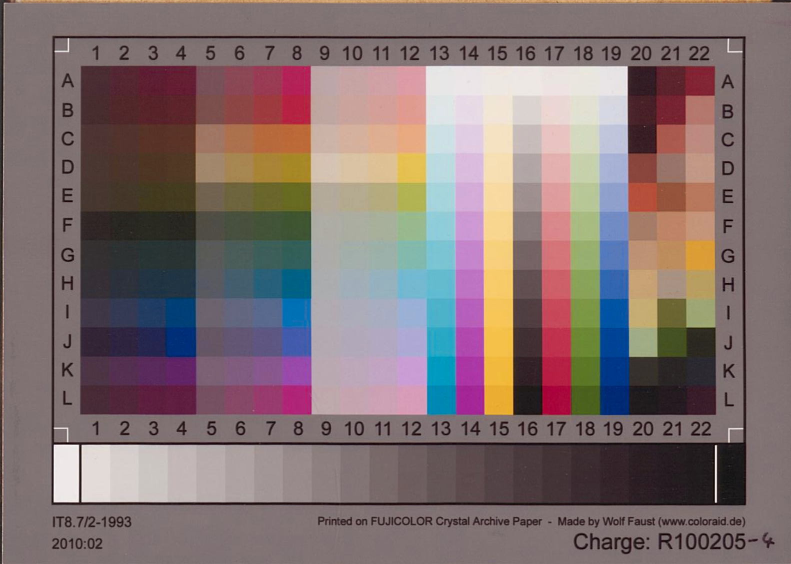
سمع هذه الاحاديث [illegible] على افصح الفصحاء جمال الدين [illegible]
من [illegible] العلامة افصح الفصحاء [illegible] محمد بن عمر بن محمد عبد الوهاب [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
[illegible] الشيخ الامام [illegible]
[illegible] عبد [illegible] الامام العلامة [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] والامام [illegible]
عبد [illegible] الشافعي المدني [illegible] وصح [illegible]
[illegible] والحمد لله [illegible]

78

فقال ٣
الحمد لله عز وجل ... روي ... فقال ... بوجد من
العرض فعله وبضاف الخاصة الخال ٣ فقال بدفوا ... ٤
و نعاف الى ٦ فقال عسى وتلحس ... بيوم ونعال كذلك
يوم بعد يوم والله المعافي بمنه

الحمد لله
قال الشيخ الامام الاستاذ ركن الدين المعروف بالاديب المختار رحمه الله عليه يا هلال
قال رضي الله عنه اتينا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه
يقول قال هلال بن يسار رضي الله عنه يا رسول الله اعدلي ما قلت لهم فقال لي اهل محكم
شيئا من العلم والحكمة فقلت ... فقال اي اهلها
مجبر فقلت لا تقال يا هلال لا تفارق الجبر فان المجبر فيها وفي
يوم القيمة واقعة في المعنى وقد حكم القصاص بن يوسف رحمه الله ابي اللبن بوقعه
يوقع عليها فالشمس فلما لم يكتب به ما وقع له فلم تجده فاشترا قلما في ساعته
بن دينار ياسر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار

حكي عبد الواحد بن زيد قال كنت في مركب فطرحتنا الريح الى جزيرة فاذا فيها رجل يعبد صنما
فقلنا له يا رجل من تعبد فاومى الى الصنم فقلنا ان معنا في المركب من يسوي مثل هذا
ليس هذا باله يعبد قال فانتم لمن تعبدون قلنا الله قال وما الله قلنا
الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي الاحيا والاموات قضاوه
قال كيف علمتم به قلنا وجه الينا هذا الملك رسولا كريما فاخبرنا بذلك قال
فما فعل الرسول قلنا لما ادى الرساله قبضه الله قال فما ترك عندكم علامة
قلنا ترك عندنا كتاب الملك قال اروني كتاب الملك فينبغي ان تكون كتب الملوك
حسانا فاتيناه بالمصحف فقال ما اعرف هذا فقرانا عليه سورة من القران
فلم يزل يقرا ويبكي حتى ختمنا السورة فقال ينبغي لصاحب هذا الكلام
ان لا يعصى ثم اسلم وحملناه معنا وعلمناه شرايع الاسلام وسورا من القران
فلما جننا الليل وصلينا العشا واخذنا مضاجعنا قال لنا يا قوم
هذا الاله الذي دللتموني عليه اذا جنه الليل ينام قلنا يا عبد الله
هو حي قيوم لا ينام قال بيس العبيد انتم تنامون ومولاكم لا ينام
فاعجبنا كلامه فلما قدمنا عبادان قلت لاصحابي هذا قريب عهد بالاسلام
فجمعنا له دراهم واعطيناه فقال ما هذا قلنا تنفقها قال لا اله الا الله
دللتموني على طريق ما سلكتموها انا كنت في جزاير البحر اعبد صنما من دونه
ولم يضيعني يضيعني وانا اعرفه فلما كان بعد ايام قيل لي انه في الموت
فاتيته فقلت له هل من حاجة قال قضى حوايجي من جاءكم الى الجزيرة
قال عبد الواحد فحملتني عيني فنمت عنده فرايت مقابر عبادان
روضة وفيها قبة وفي القبة سرير عليه جارية لم ار احسن منها
فقالت سالتك بالله الا ما عجلت به فقد اشتد شوقي اليه فانتبهت فاذا به
قد فارق الدنيا فقمت الى تغسيله فغسلته وواريته فلما جن الليل رايت
قبره في القبة مع الجارية وهو يقرا والملايكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار تمت


1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22
A B C D E F G H I J K L
IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205-4